

ترامب للأسد:
نظرتي لك تغيرت

10

دروب واشنطن العربية
محفوفة بـ«السلام»

12

قطار يربط إسرائيل
بالسعودية؟

12



جمع «يهود» باسيل: الباب مفتوح للتحالف مع حرب في البترون [2]

هل يُطلق فتوش صافرة التمديد؟ [3]



رجاء بن عمار
... وصمت
التونسية
الغاضبة

[22 . 23]

وذهبت تونس لمسرح المحرقة والمسرحية البارزة رداء بن عمار التي توفيت في خلال خطوعها لعملية جراحية في القلب

فندق ومنتج كورال بيتش - بيروت

يسر إدارة فندق ومنتج كورال بيتش - بيروت أن تعلن لضيوفها الكرام بأنها قد بدأت التحضيرات لافتتاح موسم صيف ٢٠١٧.

كما وأنها قد باشرت باستيفاء المستحقات المتوجبة عن الموسم ٢٠١٧ خلال مهلة أقصاها ٤/٣٠/٢٠١٧. لمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على: ٠١/٨٥٩٠٠٠ - ٠٣/٩٩٨٨٠٨

مع أطيب التمنيات بقضاء موسم ممتع إدارة فندق ومنتج كورال بيتش - بيروت

تقرير



شوكولا
«أولكر» يُرعب
الأردوغانيين!

14

تقرير

أزمة «البعث»
البناني: الناس
بالناس...



4

المشهد السياسي

جعجع «يهدد» باسيل: الباب مفتوح للتحالف مع حزب في البترون موفد من حزب الله إلى بعبدًا قريباً

دخلت البلاد مرحلة الحرج. قانون الانتخاب ليس على الأبواب. وشبح الفراغ يخيم على كل مؤسسات الدولة. انطلاقاً من مجلس النواب، هل يُطَلَّ الخرق الإيجابي من قصر بعبدًا، حيث سيستقبل رئيس الجمهورية ميشال عون، قريباً، موفداً من حزب الله؟



خليل بدير قراراً بإعفاء موظفة محسوبة على تيار المستقبل من منصبها (هيثم الموسوي)

تنتظر جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب اليوم، نقاشاً حاداً بين مختلف الكتل السياسية حول قانون الانتخاب، في ظل غياب الاتفاق على قانون انتخابي جديد، والاحتمالات المتصاعدة للوصول إلى أزمة سياسية مفتوحة بوقوع فراغ في المجلس النيابي لم يحصل قبله مثيل في تاريخ لبنان. وأكد موقف «كتلة التنمية والتحرير» أمس حول جلسة اليوم، وتأكيد الكتلة بعد اجتماعها أن «قانون الانتخاب سيكون نجم الجلسة»، عمق القلق الذي يعتري الرئيس نبيه بري من جراء احتمال الوصول إلى الفراغ وسقوط مؤسسات الدولة. وكّرر بري أمس في لقاء الأربعاء النيابي، قوله إن «الذهاب إلى الفراغ هو تطبير للبلد، لذلك فإن أي تفكير لدى البعض أو استسهال لهذا الأمر يعني المزيد من السقوط والانهيار للمؤسسات»، مشدداً على «ضرورة الإسراع في الاتفاق على قانون جديد للانتخاب اليوم قبل الغد، بدل الاستمرار في حالة التخبط والمراوحة».

كلام رئيس المجلس النيابي، يترافق مع معلومات عن نيّة وقد من حزب الله، زيارة رئيس الجمهورية ميشال



مجلس الوزراء يبدأ
بحث قانون الانتخابات
الاثنين المقبل

مؤتمر وزراء الداخلية
العرب سيعقد العام المقبل
في بيروت



عون في الساعات أو الأيام المقبلة، لمحاولة الوصول مع عون إلى تفاهم ينتج منه اتفاق على قانون الانتخاب، بعد أن بات الوصول إلى اتفاق مع الوزير جبران باسيل متعذراً، مع تمسك باسيل باقتراح القانون الطائفي المفضل على قياس التحالف بين التيار الوطني الحز والقوات اللبنانية. واستمر أمس حزب القوات اللبنانية بتضليل الرأي العام، من خلال التنصل من مواقفه السابقة المؤيدة للنسبية، معتبراً، على لسان رئيسه سمير جعجع، أن النسبية الكاملة تضرب صحة التمثيل. وكّرر جعجع مقولة أن ناخبي بنت جبيل سيحددون، بالنسبية الشاملة، من سيكون نائباً عن كسروان، علماً بأن سيناريو كهذا سيكون ساقطاً حتماً إذا اعتمدت النسبية في دوائر متوسطة، كما في مشروع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، أو في المشروع الذي اتفقت عليه القوى المسيحية، ومن بينها القوات، في بكركي قبل أكثر من سنتين. وحينذاك، كان نائب القوات جورج عدوان ينظر لمشروع النسبية «الكاملة»، لجهة حؤوله دون تحكّم ناخبي منطقة بنتيجة الانتخابات في منطقة أخرى، لأن لبنان سيكون مقسماً إلى 15 دائرة. وكان لافتاً في كلام جعجع أمس، إلى قناة

بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر، ولا سيما أن النقاش الانتخابي اليوم بات ينحصر في حجم ودوائر النسبية في القانون الانتخابي الجديد الذي يضمن صحة وعدالة التمثيل. وذكرت قناة «أو. تي. في» أن «عون تواصل مع رئيس الحكومة سعد الحريري واتفقا على عقد جلسة لمجلس الوزراء في بعبدًا، يوم الاثنين المقبل»، وأن «الجلسة تكون مخصصة لطرح موضوع القانون على بساط البحث، وصولاً إلى حصر الصيغ المقبولة له، مع

على قانون انتخابي جديد، يعني إشعال فتيل أزمة سياسية خطيرة، ولا سيما أن هامش المناورة أمام القوى السياسية قد انتهى، ولم يعد هناك وقت لمزيد من المناورات السياسية، ولا خيارات إلا الخيار الأوحس الذي ينقذ البلد، وهو الاتفاق على قانون انتخابي جديد يضمن صحة وعدالة التمثيل، لأن الفراغ والتمديد وقانون الستين هي وصفة لازمة جديدة». وأكد أن «حزب الله لن يختلف مع حلفائه على قانون انتخابي جديد، ولن يكون هذا القانون سبباً لأي تباعد

الاتفاق على قانون للانتخاب يقدم فيه الجميع تنازلات معينة من دون السير بقانون طائفي، لكن الهدف هو الحفاظ على البلد من التهديد الجدي للفراغ في المؤسسات، لأن «نشعر بأن هناك من لا يقدر حجم الخطر الذي نحن فيه، والمرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان». وقال الشيخ نبيل قاووق في خلال احتفال تأبيني لحزب الله، إن «الأيام القليلة القادمة هي الفرصة الأخيرة لإخراج لبنان من أزمة خطيرة، لأن عدم الاتفاق

«أم تي في»، تركه باب تحالف حزبه مفتوحاً على كل الاحتمالات في الانتخابات المقبلة. وأبرز ما يمكن التوقف عنده في هذا الإطار، تلويح جعجع بورقة ضغط يمكن استخدامها في وجه الوزير جبران باسيل، من خلال عدم إقفال رئيس القوات الباب أمام إمكان التحالف مع النائب بطرس حرب في البترون، وجعله هذا الخيار مساوياً لخيار التحالف مع باسيل. وقالت مصادر بارزة في قوى 8 آذار لـ«الأخبار» إن «الأيام القليلة المقبلة مفصلية لجهة ضرورة

تقرير

الحملة الأمنية في الضاحية... مستمرة

أن مظلة سياسية أو حزبية تحميهم. ولا سيما أنها ترافقت مع تحرك من قبل قيادة حزب الله لتوفير الغطاء للأجهزة الأمنية حيناً، والمساعدة أحياناً في توقيف مطلوبين. ورغم أن مصادر أمنية تستبعد المضي في الخطة الأمنية حتى الإجهاز على آخر مطلوب في الضاحية الجنوبية خشية اندلاع اشتباكات داخلية بين عشائر من جهة وحزب الله والقوى الأمنية من جهة أخرى، إلا أن مصادر لـ«الأخبار» أن مجموعة عوامل تضافرت لنضج الخطة الأمنية.

فالحراك الأمني للأجهزة تعزز بعد سلسلة التعيينات الأمنية. أما تسجيل كل من جهاز أمن الدولة وقوى الأمن الداخلي نشاطاً استثنائياً ملحوظاً على صعيد مكافحة الجريمة الفردية، فترده مصادر في قوى الأمن الداخلي إلى وقاحة المطلوبين التي تجاوزت كل حد في استفزاز أجهزة الدولة. وفي هذا السياق، يستعيد أحد الضباط واقعة ظهور أحد تجار حشيشة الكيف على قناة «بي بي سي» البريطانية مفخراً ومتحدياً. تليها ظهورات متكررة لمطلوبين بجرائم مختلفة على القنوات التلفزيونية المحلية. كل ذلك شكّل استفزازاً لكل من حزب الله والأجهزة الأمنية ودافعاً لاتخاذ القرار بالتحرك. وما يسري على الضاحية، ينطبق أيضاً على البقاع الشمالية، لكن رغم الجدية، واجهت الخطة الأمنية ثغرة أساسية: عشرات المطلوبين البارزين تواروا عن الأنظار. وبعضهم فعل ذلك قبل ساعات على دهم منزلهم، فحُض هؤلاء رؤوسهم، كما كانوا يفعلون في كل مرة، فهل يبقون في أمان حتى انتهاء الحملة، أم أنها لن تقفل إلا بتوقيفهم؟

«**أوقفت قوى الأمن في خلال سنتين 3 آلاف مطلوب في جبل لبنان من دون أن يسقط لها أي شهيد**»

خلال الأيام الماضية توجي بأن قرار «تنظيف» الضاحية الجنوبية لبيروت من المطلوبين لم يكن يوماً أكثر جدية مما هو عليه اليوم. يعزز هذا الاحتمال الحصيلة الأولية لهذه العملية من ناحية النوعية والكمية. فقد سجّلت القوى الأمنية في خلال فترة قياسية توقيف أسماء، ذاع صيتها في عالم الجريمة، بعدما كان يعتقد كثيرون

ساعة على سقوط شهيد للمديرية نفسها في أثناء عملية دهم لمطلوب، واقتربتها مع انطلاق الحملة الأمنية في الضاحية الجنوبية منذ أيام. ورغم أن كيل أهل الضاحية قد طُفح منذ زمن، إلا أن السنوات الماضية لم تُسجل قراراً جدياً لدى أحد باستئصال المجرمين أو «تنظيف» المنطقة من الخارجين عن القانون. كانت الأزمة تُرحّل في كل مرة، رغم أن آفة المخدرات طرقت باب كل حي في الضاحية الجنوبية. لكن، كان لسان حال المعنيين أنه لم يحن أوان فتح هكذا مواجهة بعد. ساعد على ذلك، اندلاع الأحداث في سوريا وما أنتجته من إعلان الإرهاب حربه على بيعة حزب الله في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع. لذلك، كانت الأولوية لمواجهة الإرهاب قبل أي شيء، باعتباره خطراً وجودياً، ولا سيما بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي أزهدت أرواح عشرات المدنيين. غير أن الأحداث الأمنية في

سقط شهيدان لقوى الأمن الداخلي في الضاحية الجنوبية لبيروت في خلال أقل من أسبوع لحد الآن. التوقيفات لم تتوقف، والحراك الأمني في أوجه على مختلف الأراضي اللبنانية، لكن هل ستستكمل الحملة الأمنية حتى النهاية لتنظيف الضاحية من جميع المطلوبين؟

رؤى مرثضى

قتل مطلوب دركياً في أثناء عملية دهم في منطقة الأوزاعي. شهيد قوى الأمن غفيف جعفر ليس الأول الذي يسقط، بل سبقه شهيد آخر في خلال أقل من أسبوع. أما المشتبه فيه عيسى المقداد، الذي أطلق النار في أثناء محاولة توقيفه أمس، فهو من ذوي الأسبقيات الجرمية، وكان قد خرج من السجن منذ نحو شهر. حادثة يمكن أن تتكرر في كل لحظة تنفذ فيها القوى الأمنية عملية دهم أو تقيم كميناً لتوقيف مطلوب خطير، رغم أن عناصر قوى الأمن أنفسهم أوقفوا في خلال أقل من سنتين نحو 3 آلاف مطلوب في نطاق جبل لبنان، من دون أن يسقط شهيد واحد، باستثناء وقوع إصاباتٍ سجلنا في صفوف عناصرها في أثناء تبادل لإطلاق نار مع مطلوبين. غير أن ما يستوقف في حادثة الأوزاعي، أنها جاءت بعد 48

آل المقداد يتبرأون

أصدرت «جمعية آل المقداد» بياناً يُعد في عرف العشائر تبرؤاً من المطلوب عيسى المقداد، المشتبه في قتله العريف الشهيد غفيف جعفر أمس. وورد في البيان:

«ببالغ الأسى واللوعة تنعى عشيرة آل المقداد شهيدها الرقيب غفيف جعفر الذي استشهد وهو يقوم بواجبه على يد أئمة عاقبة وتؤكد العائلة أن مصاب أهلنا عشيرة آل جعفر الكريمة هو مصابنا وأن جراحهم جراحنا وتؤكد عشيرة آل المقداد وقوفها خلف القوى الأمنية وعيديها للاقتصاص من القتلة ومخربي السلم الاجتماعي. تعمد الله فقيدنا بواسع رحمته وكل العزاء لأهله وعشيرته وللوطن».

تقرير

جلسة المساء لـ: هل يُطلق فتوش صافرة التمهيد؟

الجلسة هدفها وضع الكرة في ملعب الحكومة، خوفاً من تجرع كأس الفراغ. وأشارت إلى أن عدداً كبيراً من الكلمات سيطلب حكومة الرئيس سعد الحريري بدراسة الخيارات الانتخابية المطروحة وإقرار القانون الذي يجري التوافق عليه بين مكوناتها، ومن ثم تحيله على المجلس. غير أن هذا الأمر بحسب النواب ليس عملياً، «فنحن ننقل من حفرة إلى حفرة أخرى، لأن المكونات الموجودة في الحكومة تمثل الكتل النيابية في المجلس ولو «بدها تشنتي كانت غيمت»، وبالتالي ما يحصل ليس سوى تسويق للتمديد، أو ربما العودة إلى الستين».

ورغم نفي الأكثرية، رجحت المصادر أن يكون قطار التمهيد قد انطلق فعلاً، رافضة اتهام المستقبل بأنه أول المستفيدين منه «لأننا الطرف الأقل عرقلة، ونحن أيدنا معظم اقتراحات قانون الانتخاب التي طُرحت».

من جهة أخرى، لُحِت مصادر في القوات إلى وجود تحالف رباعي (مستقبل - اشتراكي - أمل - حزب الله) سيقدّم التمهيد، مؤكدة أن القوات «تقف خلف مشروع الوزير جبران باسيل، لأنه يؤمن لنا عدد النواب الذي نريده». عملياً، تقف البلاد قاب قوسين أو أدنى من انتهاء المهلة التي أعطاها الرئيس بري لإقرار القانون في 15 نيسان. وبناءً عليه، ستتحوّل الجلسة من جلسة مساءلة، إلى جلسة تحذيرات من أي فراغ في السلطة التشريعية، وتصوير التمهيد أهون الشرور. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن الرئيس بري سيكون له كلام «قاسي اللهجة».

قوات الطوارئ الدولية وملف الصحة والضمان، فيما سيتولى النائب أنور الخليل السؤال عن الموازنة وإيرادات السلسلة».

نواب في تيار «المستقبل» رأوا أن هذه

أخرى سنناقش، «ففيما سيفتح النائب علي بزي موضوع قانون الانتخابات، سيتولى النائب علي خريس الحديث عن تعويضات حرب تموز والأراضي المستأجرة من قبل

ميسم رزق

ستكون ساحة النجمة اليوم على موعد جديد مع «مبارزة نيابية» بعنوان مساءلة الحكومة. الجلسة التي دعا إليها الرئيس نبيه بري ستجسّد واقع الحال في البلاد، إذ سينقل النواب الانقسام إلى داخل الهيئة العامة. وستكون كلمة التمهيد سيّد الجلسة، «خوفاً من الفراغ». وتردّت معلومات عن توجه النائب نقولا فتوش إلى التقدم باقتراح قانون للتمديد للمجلس النيابي، فيما ذكرت مصادر قريبة منه قولها إنه يدرس الأمر من الناحية القانونية، بعدما طلبت بعض القوى «مشورته» في هذا الشأن. القاسم المشترك بين جميع الكتل سيكون، بحسب مصادر نيابية، «التصويب على الحكومة وتحميلها الجزء الأكبر من مسؤولية عدم التوصل إلى قانون انتخابي جديد، على اعتبار أن إنجاز القانون يدخل ضمن مهماتها، بعد أن تعهدت في بيانها الوزاري بذلك». كل من له تار مع الحكومة سجّل اسمه في قائمة طالبي الكلام من باب الأوراق الواردة، والمتعطشون للهجوم كثر. وهم في أغليبتهم بحسب المصادر سيطرحون ملفات هي من ضمن برامجهم الانتخابية المقبلة.

ونفت مصادر الرئيس بري نفيّاً قاطعاً أن تكون هذه الجلسة تمهيداً لجلسة التمهيد، مؤكدة أن «بري دعا إليها للضغط على الحكومة من جهة، ومن جهة أخرى لدفع الأطراف إلى الاتفاق على قانون جديد للانتخابات»، مؤكدة أن هناك ملفات



(مروان طحطح)

عدم استبعاد أن يُصار إلى طرح التصويت، بحيث تنتهي الجلسة بمشروع واحد، يملك أكثرية وزارية ونيابية وسياسية وميثاقية، كافية لإقراره قانوناً جديداً وبحيث يذهب الناخبون على أساسه، وبعد نحو مئة يوم على نشره، لاختيار نوابهم الشرعيين الجدد، بعد ثمانية أعوام ونيف على آخر استحقاق نيابي». وأكدت أن «كل الاستعدادات باتت متخذة لتجنب أي فراغ، بما في ذلك كل ما يُتيحه الدستور من صلاحيات».

ويفتح الحديث عن التصويت داخل جلسة مجلس الوزراء، الباب أمام إمكانية حدوث انقسام كبير بين الوزراء، خصوصاً لجهة عدم حسم حصول أي اقتراح على أكثرية الثلثين من الوزراء.

من جهة ثانية، أكد النائب آلان عون أنه «قمنا بواجباتنا في أكثر من اقتراح لقانون الانتخابات، مشيراً إلى أن المطلوب من الأفرقاء التحرك»، وأنها «ننتظر أن نحسم في الـ 24 ساعة المقبلة توجهاً ما يتبين على أساسه إذا كانت الأمور ستحل أو ستهرب إلى بدائل أو أزمة في البلد حسب ما نسمع»، لافتاً إلى أنه «من أجل تجنب البلد أزمة لا حل غير الاتفاق على قانون انتخاب ولو كان بالربع الساعة الأخير».

على صعيد آخر، استمرت «المعركة» بين حركة أمل وتيار المستقبل، مع استمرار الحركة بـ«الرد» على قرار المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، تعيين قائد لمنطقة الشمال في وحدة الدرك الإقليمي من خارج الآلية السياسية المتبعة في هكذا قرارات. وأصدر وزير المال علي حسن خليل قراراً أمس بإعفاء أمينة السجل العقاري في بعدا، نايفة شَبُو، من منصبها، وتعيين يوسف شكر في مكانها. وتجدر الإشارة إلى أن شَبُو محسوبة على تيار المستقبل، فيما يُعد منصب أمين السجل العقاري في بعدا من أهم مراكز السجل العقاري في لبنان. وكان خليل قد أصدر قراراً بوقف دفع النفقات السرية إلى قوى الأمن الداخلي، فضلاً عن إجرائه تبديلاً طاول موظفين محسوبين على المستقبل في وزارة المال. وقالت مصادر في فريق 8 آذار لـ«الأخبار» إن «الانتقام» سيستمر إلى حين التوصل إلى تسوية بين الرئيسين بري وسعد الحريري.

من جهة أخرى، التقى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف على هامش مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الـ34 الذي افتتح ظهر أمس في العاصمة التونسية. واقترح المشنوق في خلال المؤتمر «تشكيل نواة أمنية معلوماتية عربية بقيادة ابن نايف لمواجهة تحديات المنطقة»، واتفق في خلال الاجتماع على استضافة لبنان لمؤتمر وزراء الداخلية العرب التالي في العاصمة بيروت العام المقبل، وهو ما عدّه مشاركون في المؤتمر استكمالاً لـ«الانفتاح العربي» على لبنان، الذي بدأ بزيارة الرئيس ميشال عون للرياض، واستكمل في عدم الاعتراض على بند التضامن مع لبنان في القمة العربية في الأردن الأسبوع الماضي، وزيارة الرئيس سعد الحريري للسعودية، مرافقاً الملك سلمان بن عبد العزيز على متن طائرته الخاصة.

تقرير

أزمة «البعث» اللبناني: الناس بالناس...

فيما تخوض الدولة السورية منذ سبع سنوات حرباً تتداخل فيها العواقل المحلية والإقليمية والدولية، وتشارك فيها «كاتب (حزب) البعث»، تشغل قيادات الحزب في لبنان في حربها الخاصة، من يسطر سيطرته على القيادة القطرية، والنتيجة، ثلاث قيادات لحزب واحد.

ليا القرني

القصة تعود إلى عام 2015، تاريخ «إقالة» النائب السابق فايز شكر من منصبه كأمين قطري لحزب البعث، وتعيين معين غازي بديلاً له. القرار صدر عن لجنة مؤلفة من الأمين العام المساعد في سوريا عبد الله الأحمر، والأمين القطري المساعد هلال هلال، والسفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي. وهي اللجنة المكلفة متابعة الشأن الحزبي داخل «القطر» اللبناني. لم يمثل شكر للقرار، «رافضاً تسليم مبنى الحزب في رأس النبع»، وفق مصدر في «البعث». بعد قرابة ثلاثة أشهر، «انشق» عن قيادة شكر 5 أعضاء من أصل 7، مقدمين أنفسهم كحالة «حيادية» عن قيادتي غازي وشكر، تابعة للشام، يرأسها محمد المحمدية. بين ثلاث قيادات، توزع البعثيون. ومن حينه، تنتصر الحالات التمردية على محاولات ترميم الوضع الداخلي. فببدا حزب ميشال علق، ماضياً نحو الذكرى السبعين لتأسيسه (7 نيسان 1947)، مُشتتاً. عاث أعضاء جهازه الحزبي خراباً بـ«الأمانة»، مستفيدين من انشغال القيادة السورية بحربها.

ينطبق عليهم المثل الشعبي: «الناس بالناس... والقطعة بالنفاس». مع وجود ثلاث قيادات بعثية، لقي السفير السوري علي عبد الكريم علي أن الفرصة مواتية له للتدخل. وتوصل إلى «تسوية مع شكر عنوانها استرداد المبنى منه، والاتفاق على قيادة جديدة». المؤتمر الذي نظم في مركز رأس النبع في 3 حزيران الماضي، «غاب عنه قانصوه لشعوره بأنه أقصى عن التسوية، ووجود رغبة لدى السفير السوري في تبني نبيل قانصوه (ابن شقيق عاصم)، فاتفق مع غازي على تنظيم مؤتمر ثان في الموعد نفسه». إلا أن خلافاً وقع بين قانصوه وغازي «على توزيع المراكز القيادية». المفاجأة التي «فجّرها شكر بوجه عبد الكريم علي، هي أنه لم ينجح سوى 4 أعضاء محسوبين على السفير من أصل 13»، وعين هؤلاء الأعضاء سهيل القصار أميناً قطرياً. الغاية التوحيدية من المؤتمر فشلت، وانقسم البعثيون من جديد بين قيادتين: القصار (برعاية السفارة السورية) وتتسلح بتسجيل المؤتمر لدى وزارة الداخلية، وبالتالي بانها تمثل الشرعية والقرار السوري، وقانصوه الذي يُصر على أنه لا وجود لشرعية في «البعث» بعيداً عنه وبأنه يتلقى توجيهاته مباشرة من الرئيس بشار الأسد. ويقول لـ«الأخبار» إن من غير المفروض أن يتدخل عبد الكريم علي في الشؤون الحزبية (وهو غير حزبي لأنه بعد انتقاله إلى لبنان لم يُرسل وثيقة انتقاله إلى هدف السفير تدمير الحزب». ويوافق شكر بأن السفير يريد تأسيس ما يُسمى «حزب السفارة». لم يكذب البعثيون يلتقطون أنفاسهم، حتى عاجلهم بروز قيادة ثالثة. يقول مصدر بعثي إن «السفير نجح في التأثير برأي معظم أعضاء قيادة القصار، وتوجهوا إلى مكتب

الرفيق هلال هلال في دمشق لتعيين قيادة جديدة برئاسة نعمان شلق، على أن يكون نبيل قانصوه أميناً قطرياً مساعداً». أما «أبو جاسم» (النائب عاصم قانصوه)، فيؤكد أن ابن شقيقه «فاقد لعضويته منذ ما يُقارب 25 سنة. آخر مرة كان في شعبة بعثيك».

بعد العودة من الشام، زعم القصار أنه أُجبر تحت تهديد السلاح على تقديم استقالته، ف«انشق» هو وعلي



«لو كان في لبنان عنصر مخابرات سوري واحد، لما تجرأ أحد على هذه التصرفات»



المقداد ومحمد تامر، منضمين إلى قيادة قانصوه. ولكن بالنسبة إلى نبيل قانصوه الأمر بسيط. يقول لـ«الأخبار» إنه «بعد شهرين من ممارسة عملنا، قررنا إعادة توزيع المكاتب (المناصب)». في الشكل، تبدو رعاية هلال لقيادة شلق، إقراراً بأنها هي السلطة الشرعية. لم يُقنع هذا الأمر قيادات الحزب في لبنان، فبقبت القيادة من دون مركز حزبي. ليل 11 - 12 آذار الماضي، اقتحمت قيادة شلق، «تحديداً عمار أحمد ونبيل قانصوه»، مبنى رأس النبع، بحسب المصدر. من جهته، يصف نبيل قانصوه ما حصل بـ«دخول المبنى، حيث لم يكن هناك مقاومة من الطرف الآخر. نفذنا القرار كقيادة قطرية لبنانية من دون اعتراض سوري».

يقول عاصم قانصوه إن هدف السفير السوري في لبنان تدمير الحزب (مروان طحطح)

في كانون الثاني الماضي، صودف وجود عاصم قانصوه في مكتب رئيس مكتب الأمن القومي علي مملوك، لدى تلقي الأخير اتصالاً هاتفياً من الأسد. ولما علم قانصوه أن الرئيس على الخط، طلب التكم مع. وبحسب الرواية التي سردها لـ«الأخبار» أكثر من مصدر ينتمي كل منهم إلى معسكري بعثي مختلف، قال الأسد لقانصوه: «أنت كبير الحزب ويجب أن تجمع لا أن تُفرق. تواضع مع هلال». اشتكى قانصوه أن هلال لا يرد على اتصالاته، فقال الأسد: «بلى سيرد». لا ينفي عاصم قانصوه هذه الرواية، بل يفخر بها لاعتباره أنها «تكليف من الرئيس بعقد مؤتمر لجمع الكل». في المقابل، يبدو نبيل قانصوه واثقاً وهو يقول إنه في احتفال تأسيس الحزب في 7 نيسان، «في مركز الحزب وبحضور السفير سيكون هناك إعلان لجواب على الرسالة التي يقول أبو جاسم إنه تلقاها من الرئيس». فبالنسبة إلى هذا الرفيق، كلام الأسد لعاصم قانصوه (بقيم احتفالاً في ذكرى الحزب في 9 نيسان) لم يكن تكليفاً للقيام بمبادرة، بل على العكس. وفي هذا الإطار، يُنقل عن هلال أن «شكر وعاصم قانصوه ممنوعان من دخول سوريا. وصدر قرار باسترداد المركز والسيارات من أعضاء القيادة القومية في الشام». الرجلان ينفقان ذلك، ويزيد «أبو جاسم» بأنه هو الذي عرض ردّ الأملاك «فأكلناها بهذلة وأبقيت معنا».

بناءً على «التكليف»، دعا عاصم قانصوه إلى مؤتمر في 5 نيسان لانتخاب قيادة جديدة. «هو ممثل الشرعية»، بعد أن انتهت ولاية المؤتمر الاستثنائي المحددة بـ 8 أشهر، يقول شكر. أعضاء من قيادة شلق يتهمون شكر بأنه لبّ المشكلة ومُحرّض النائب قانصوه. تعلق قهقهة شكر وهو يجيب: «أبو جاسم عمره ستون سنة في الحزب،

أنا أحرّضه؟ أنا لا أتدخل بالشأن الحزبي منذ شهر حزيران الماضي». وبالنسبة إلى عاصم قانصوه، «فايز دعم قرار الأسد، فأنا لست طرفاً بل مُكلفاً». تُجمع الأطراف التي تواصلت معها «الأخبار»، باستثناء نبيل قانصوه، أن ما يحصل داخل «البعث» يعود إلى دور السفير، والتحضير للانتخابات النيابية. في المقابل، يرفض السفير علي عبد الكريم علي

تقرير

اليونيفيل: سنجلي الجنوبيين بآلياتنا عند وقوع أزمة!



(هيلم الموسوي)

للآليات العسكرية التابعة لقوات اليونيفيل حسنة خفيفة. برغم أنها سببت مراراً إشكالات بين الجنود والأهالي الذين اعترضوا على الدوريات في بعض البلدات، إلا أن قائد قوات اليونيفيل مايكل بيري، كشف عن أن قواته «ستجلي المواطنين والنساء والأطفال بتلك الآليات عند وقوع أزمة في الجنوب». إعلان جاء في خلال دردشة مع الإعلاميين في مقر القيادة في الناقورة. ولفت بيري إلى أن ذلك الاستخدام للآليات العسكرية «لا يثار عادة ولا علم للكثيرين به، لكني أود أن أذكره». على صعيد متصل، نفذت اليونيفيل قبل أيام تدريباً حياً على إخلاء جنودها وموظفيها وعائلاتهم في حال وقوع حدث ما. برغم أن التدريب دوري واعتيادي ينفذ في كافة البعثات التابعة للأمم المتحدة حول العالم، إلا أن الإجراءات المضافة إلى التدريب الأخير كانت لافتة بتشديدها.



اليونيفيل: الحكومة اللبنانية مقصرة في إرسال التقارير عن الخروقات الإسرائيلية لمجلس الأمن



بحسب مصدر مواكب، فقد ورد في التدريب احتمال تعرض أحد المواقع الدولية في الجنوب للحصار، ليس من إسرائيل ولا من الإرهابيين، «بل من الأهالي الغاضبين، سواء من اليونيفيل أو الهاربين من خطر ما». في تلك الحالة، أوصى التدريب بـ«إقفال كافة البوابات بإحكام ومنع حركة الدخول والخروج». وبناءً عليه، توفر القوات مواد غذائية ومستلزمات حياتية تكفي لوقت طويل. في الدردشة ذاتها، سُجّلت مداخل لافقة لمسؤول الشؤون السياسية في اليونيفيل عمران رضا، الذي رفض الاتهامات التي تكال لليونيفيل بالانحياز إلى إسرائيل، ولا سيما في ما خص الخروقات المعادية اليومية. وكشف أن الحكومة اللبنانية «مقصرة» في إرسال التقارير عن الخروقات الإسرائيلية لمجلس الأمن، بخلاف إسرائيل التي تواظب على إرسال الاحتجاجات والتقارير أسبوعياً» بحسب رضا. علماً بأنّ العرف المتفق عليه في الاجتماع الثلاثي (الجيش اللبناني واليونيفيل وجيش الاحتلال) أن من مهمات قيادة اليونيفيل تسجيل الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن بها. (الأخبار)

مقالة

قانون موريس ساراي «الماسوني»

محمد نزال

تابع للماسونية وجاهل كل الجهل خصوصيات الشرق وأوضاعه». يا إلهي! كل هذا لأنه أراد انتخابات نيابية بعيداً عن الطائفية! وتزداد وتيرة التهم «الخطيرة» جداً، فيقال عنه: «لقد قرّر اعتماد العلمنة بغية كسر نفوذ الأكليروس، بإصدار مشروع قرار يُعدّل قانون الانتخاب، بحيث يفرض إلغاء توزيع المقاعد وفق التركيبة الطائفية بين أعضاء المجلس التمثيلي». يا له من شرير!

عندما أُبعد ساراي، وعُيّن مكانه المفوض هنري دي جوفنيل (لا علاقة للنائب نبيل دي فريج هنا)، جرى تعيين لجنة لصياغة الدستور (الذي سيُعرف لاحقاً بدستور عام 1926). من مهام هذه اللجنة دراسة الأجوبة التي أدلى بها «الاعيان المختارون» من مختلف الطوائف الدينية. أحد الأسئلة التي كانت وُجّهت إلى هؤلاء: «هل يجب اعتماد الطائفية في توزيع مقاعد مجلس النواب؟». من أصل 132 أجاب 11 بالسلب. الأكثرية الساحقة مع الطائفية. هنا تبرز أهمية القرار المجنون الذي اتخذه ساراي. لم يكن الرجل ملاكاً. بكل الأحوال كان مُستعمراً. لكنّه ليس القضية هنا. إنّها في قراره ذلك، الذي يُشير، بمعنى ما، إلى أن المصائب لا تأتي دائماً من الخارج. الأزمة بنيوية «من يوم يومها». الحديث عن «العفن» الداخلي ليس تفصيلاً. إنّها لعبة تكاملية.

بنظرة إلى أجوبة «أعيان الطوائف» الذين أيدوا الطائفية، نجد الآتي: «إنّ الشعب اللبناني مؤلّف من طوائف عدّة، كل واحدة منها لها معتقداتها الدينية، وعقليتها وتراثها الخاصان بها. إن إلغاء التمثيل الطائفي يزعزع التوازن ويعطي الأفضلية إلى بعض الطوائف على حساب الطوائف الأخرى. وينتج عن هذا الخلل الغيرة والإحباط والغبن التي تولّد في بعض الاحيان اضطرابات دائمة». أها، حكاية «الإحباط» قديمة. هل يصعب أن ننسب هذا النصّ إلى وزير ما يعيش معنا اليوم؟ لا شيء يتغيّر. هي هي. أمّا أطرف الإجابات الواردة، قبل نحو قرن، على المفوض الفرنسي، فهي: «لا يزال الشعب اللبناني تحت تأثير الفكر الطائفي. لم يحن الوقت بعد لإزالة هذه الرواسب». لتركز على عبارة «لم يحن الوقت بعد». أصبحت هذه العبارة جديرة بأن تضاف إلى النشيد اللبناني.

قبل 61 عاماً، طالب النائب إميل البستاني بإلغاء الطائفية السياسية، فخطب في مجلس النواب، قائلاً: «نجد من يقول إنّ كيان اللبنانيين قائم على هذه السياسة الطائفية، فإن ذهب هذه السياسة ذهب لبنان وزال. ولعمري إنّ الذين يقولون هذا القول ليسوا خليقين أن يكونوا لبنانيين، فالمستعمر لم يجرؤ على قول هذا». مات البستاني في ظروف غامضة.

قبل 92 عاماً، أصدر «المفوض السامي الفرنسي» في سوريا ولبنان، موريس ساراي، واحداً من أغرب القرارات في سجلّ بلاده. يومذاك، صدرت الصحف في بيروت، وفيها أنّ «الحاكم» (الفرنسي) لن يأخذ الاعتبار الطائفي بعد الآن في انتخاب المجلس التمثيلي اللبناني (الشكل الأول للمجلس النيابي - قبل الاستقلال). لم يكن قراراً حملاً أوجه. إنّهُ لا يحتمل التأويل. كان ساراي علماني الهوى، لا يُحبّ سلطة رجال الدين، فهو بكل بساطة لن يُلبّي دعوة البطريرك الماروني لحضور القدّاس السنوي في مقرّه. لم يغرّه الحضور حتّى وإن كان القدّاس يُقام «من أجل فرنسا». كانت البطريركية تتقبّل هذا، وإن على مضض، لكن أن يُقرّر ساراي المضي بانتخابات خارج القيد الطائفي، فالويل الويل! نحن نتحدّث عن مسيحيي لبنان، من جهة، والحاكم الفرنسي في لبنان، من جهة أخرى! أليست فرنسا «أمّ الحنون»؟ ما الحكاية؟ في الواقع، لم يكن للدولة الفرنسية علاقة بهذا الأمر، أقله بحسب ما تظهره وثائق دبلوماسيتها في تلك الحقبة. الحكاية عند ساراي نفسه. شكوه إلى «قيادته». لا أحد يعلم ما الذي خطر في باله عندما أصدر قراره، وربّما هو نفسه لم يكن يعلم طبيعة «الجحيم» الذي يزجّ نفسه فيه، ليجد بعدها رئيس حكومة بلاده، إدوارد هيريو، يُوبّخه ويطلب منه التراجع عن القرار. كان ساراي عنيداً. لم يمتثل بداية. عاند مدة 3 أشهر تقريباً، وهو الآتي من المؤسسة العسكرية، غير أنّه رضخ في النهاية. الطائفية في لبنان أقوى منه. أقوى من كل شيء. الظاهر أنّ الرجل تفاعل كثيراً مع كون تعيينه في منصبه جاء، تزامناً، مع وصول «التحالف اليساري» إلى السلطة في فرنسا. يبدو أنّه عاش الدور أكثر من اللازم، هذا مع حُسن الظنّ طبعاً. لينتبه أخيراً أنّ بلاده لديها حسابات مختلفة. قال إنّهُ يُريد إصلاح البلاد. دك من الشعارات أيّها المفوض. سياسة الدولة العليا التي يُصبح هو معها مجرّد أداة. وبالفعل، طار ساراي بعد ذلك من منصبه، لهذا السبب وغيره، وبقيت الطائفية السياسية. محاباة الكهنة أهمّ منه، فضلاً عن رجال الإقطاع، طالما أن النفوذ يقوم على أحسن وجه.

حوادث تلك الأيام، الموجودة في أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية، ينقلها الدكتور أنطوان حكيم ضمن السلسلة التاريخية التي نشرها. المهم، عندما اعترضت البطريركية على القرار، مع ما يُرافق هذا من مراسلات احتجاجية عادة، راح كثيرون آنذاك يُردّدون أنّ ساراي «ماسوني». هنا نكون قد دخلنا في فاصل فكاهي. يبدو أن هذه التهمة البلهاء قديمة في بلادنا. حتّى الدكتور حكيم، في وصفه للرجل، ينقل أنّ ساراي «كان صاحب شخصية عنصرية وحادة، شخصية باغضة لكل ديانة وإكليروس،



إلى هلال، «ولكنّ الأخير رفض فيما يُنقل عنه قوله إن الشرعية هي عند شلق ونبيل قانصوه. لماذا لا تتدخل القيادة السورية لتحسم الوضع؟» مش فاضي بشار الأسد يتدخل كل ما اختلفنا نحنا هون»، يقول أبو جاسم. أما نبيل قانصوه، فيرى أنّ «القيادة تحاول تقرب وجهات النظر»، حتى الآن، لا يبدو أنّ الأمور تتجه إلى الحل. حاول محمد المحمدية طرح مبادرة

التعليق على أزمة الحزب في لبنان، فيما يُنقل عنه قوله إن الشرعية هي عند شلق ونبيل قانصوه. لماذا لا تتدخل القيادة السورية لتحسم الوضع؟ «مش فاضي بشار الأسد يتدخل كل ما اختلفنا نحنا هون»، يقول أبو جاسم. أما نبيل قانصوه، فيرى أنّ «القيادة تحاول تقرب وجهات النظر»، حتى الآن، لا يبدو أنّ الأمور تتجه إلى الحل. حاول محمد المحمدية طرح مبادرة

تقرير

تداعيات «مهندسي طرابلس»: انقلاب في وجه تيار المستقبل؟



(هيلم الموسوي)

مفاجأة مدوية كادت تحصل في انتخابات نقابة المهندسين، كما حصل العام الماضي في انتخابات بلدية طرابلس، لو لم نتدارك الأمور في الساعات الأخيرة». وردت الأوساط نتائج الفوز «غير المقنع» إلى «التعامل الفوقي لمسؤولي التيار في طرابلس مع المرشحين والانتخابات»، محمّلة مسؤولية النتائج «غير المرضية» للنائب سمير الجسر ومستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبرارة. وأشارت إلى أنّ نتائج انتخابات نقابة المهندسين «أثارت قلقاً واسعاً لدى قيادة التيار في بيروت، وخشية من أنّ تُترجم في الانتخابات النيابية المقبلة»، ونقلت عن قيادات مستقبلية مركزية قولها إن «ماكينة الخصم الانتخابية التي شاهدناها في نقابة مهندسي طرابلس، هي أكبر من ماكينة انتخابات نقابية. إنّها ماكينة انتخابات نيابية».

بيضاء (160 ورقة أي 6%)، أو أنهم اقترحوا لمصلحة المصري الذي نال 420 صوتاً، أغلبهم من المنشقين عن تيار المستقبل وينتمون إلى عكار، مسقط رأس المصري، وبقية المناطق خارج طرابلس، بعد أن اتخذت الانتخابات بعداً مناطياً نتيجة تمسك التيار الأزرق بمرشح من المدينة، كذلك نال المصري 528 صوتاً مسيحياً من مناصري الحزب الشيوعي واليسار الديموقراطي والمناطق خارج طرابلس، وعلى وجه التحديد عكار. أوساط في تيار المستقبل أوضحت لـ«الأخبار» أنّ الانتخابات «كشفت أنّ زيادة فاز بأصوات حلفائنا وليس بأصواتنا، وأن الأمور كادت تغلت من أيدينا لولا الاستنفار الذي قمنا به في الساعات الثلاث الأخيرة». ولغنت إلى أنّ الوزير السابق أشرف ريفي «لعب دوراً في خفض عدد ونسبة الناخبين المسلمين الذين اقترحوا لزيادة، وأن

فضلها ناشطون، بعضهم في تيار المستقبل وآخرون مستقلون، من أن زيادة قد فاز في الانتخابات بأصوات ليست من صلب قاعدته المستقبلية، بل بأصوات حلفائه، أبرزهم الكتلة المسيحية في النقابة، بعدما تبين أنّ 45% ممن انتخبوه ينتمون إلى تحالف القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، فضلاً عن مهندسين محسوبين على تيار المرده صوتوا له أيضاً، ومهندسين مستقلين. وكشفت الانتخابات أيضاً أنّ الجماعة الإسلامية التي أعلنت تحالفها مع المستقبل صوتت لزيادة، إلى جانب مهندسي تيار العزم الذين ترك الخيار لهم في انتخاب النقيب، ومهندسين مقربين من النائب محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي. في مقابل ذلك، كشفت القراءة في نتائج الانتخابات أنّ الناخبين المسلمين في النقابة، وأغلبهم قاطع الانتخابات، صوتوا إما بأوراق

عبد الكافي الصمد فتحت نتائج انتخابات نقابة المهندسين في طرابلس، التي جرت يوم الأحد الماضي وأسفرت عن فوز مرشح تيار المستقبل بسام زيادة بمركز النقيب، باباً واسعاً من النقاش داخل التيار الأزرق وخارجه، نظراً إلى ما كشفته النتائج، بعد فرزها والتدقيق فيها، من معطيات غير مطمئنة لقيادة التيار وقواعده. فقد أظهرت النتائج فوز زيادة بـ 1348 صوتاً من أصل 2592 مقترعاً (52%)، بينما نال منافسه مرسي المصري، وهو مرشح منشق عن تيار المستقبل، 948 صوتاً (36%)، بينما بلغ عدد الأوراق الملغاة والبضاء 160 ورقة (6%)، وتوزعت النسبة الباقية، وهي بحدود 5 في المئة، على مرشحين آخرين منفردين. لكن المفاجأة التي كشفتها الانتخابات كانت في ما أظهرته التفاصيل الدقيقة للانتخابات التي

المقابلة

تجرى انتخابات نقابة المهندسين في الثامن من نيسان الجاري. ويتوقع أن تكون المعركة على مركز النقيب حامية في ظل وجود خيارات مختلفة أمام الناخبين. تواصل «الأخبار» عرض مواقف المرشحين من القضايا المتعلقة بالشأن. بعد نشر مقابلتين مع المرشح «المستقل» جاد ثابت والمرشح «العوني» بول نجم (<http://275108/www.al-akhbar.com/node>)، تنشر اليوم مقابلة مع المرشح «القواتي» لمركز نقيب المهندسين في بيروت، المهندس نيك أبو جودة

نيك أبو جودة: لا مصلحة بإبقاء «البيوت المتواضعة» في كرم الزيتون



أبو جودة: انتماهي الحزبي يمكّن النقابة من لعب دور فاعل

وهناك النظام الداخلي الذي يتوجب تعديله. هذا على صعيد النقابة. على الصعيد الوطني، سنعمد إلى تغيير قانون البناء. أعتقد أن الأخير يجب أن يصدر عن النقابة. من يعرف بقطاع البناء أكثر من المهندسين؟ النقابة يجب أن تكون صلة الوصل بين المعنيين في هذا القطاع. أعتقد أن القانون الحالي لا يحمي الهوية المعمارية اللبنانية، ولا يُشجّع على العمارة اللبنانية التقليدية.

■ ما هو موقفكم من نموذج إعمار «سوليدير» في إعمار وسط بيروت؟
برأيي، تجربة «سوليدير» لديها حسنها وسيئاتها. لا يستطيع الفرد أن يبقى على معارضة هذه التجربة بالمطلق. بالطبع كان من الممكن أن تكون أفضل، وكان ممكناً أن تبقى على عدد من الأبنية القديمة وتبقى هذه الأبنية مملوكة القدامى مع المحافظة على المخطط التوجيهي. في النهاية، حصلنا على وسط تجاري متطور وحديث. العمارة في هذه التجربة تصنف في الحد الأدنى مقبولة. البنى التحتية جيدة، وعمرها طويل. في حال كانت التجربة معممة في بقية المناطق من الناحية الإيجابية للتجربة، فهذا أمر جيد بالنسبة لي. برأيي، ليس بالأمر الخاطئ أن يكون لكل منطقة الهوية الخاصة بها والنظام الخاص بها.

■ ما هو موقفكم من قانون الإيجارات الجديد؟ وما هو رأيكم في قضية الحق في السكن؟

من الطبيعي أن يحق لكل فرد العيش في بيروت، لكن أود الإشارة إلى أنه في البلدان المتطورة أو تلك الأقل تطوراً، دائماً ما تكون أسعار الشقق في المدينة أعلى، وداخلياً ما يترك السكان مدينتهم تدريجياً. ومن الطبيعي برأيي أن يكون سعر الشقق في المدينة أعلى. في مناطق معينة في بيروت، أعتقد أن صيغة الإيجارات القديمة ظالمة بحق مالكي الأبنية المؤجرة القديمة. ليس مقبولاً أن يكون سعر إيجار شقة في بيروت 20 ألف ليرة فقط. هذه مسؤولية الدولة. أنا أرى أن المظلوم هو المالك أكثر من المستأجر القديم. وفي نفس الوقت،

هديك فرفور

لا يبدو مرشح القوات اللبنانية، المهندس نيك أبو جودة، معارضاً للنموذج الاقتصادي- الاجتماعي القائم. فهو لا يرى نموذج «سوليدير» في الإعمار شيئاً بالطلق، وبالتالي لا بأس من تعميم النتائج «الإيجابية» لهذا النموذج. ويرى أن المالك هو المظلوم في الإيجارات القديمة، وأن من حقه الاستفادة من أراضيه بعد هذا الظلم. ولا يجد حرجاً بالدعوة إلى التخلص من «الكثير من البيوت المتواضعة» في منطقة كرم الزيتون، متسائلاً «هل من مصلحتنا الإبقاء على هذه البيوت في مدخل بيروت الشرقي؟ بالطبع لا، يجزم. يقول إن المهندسين يشكلون 1,5% من السكان و3% من القوى العاملة، ومن حقهم الحصول على 3% من الوظائف! كيف؟ عبر المطالبة بتوظيف 9 آلاف مهندس في الدولة؛ فيما يلي المقابلة:

■ من يدعم ترشيحكم؟
هناك أفرقاء سياسيون يدعمون ترشيحنا، سيعلن عنهم في الوقت المناسب.
■ تقولون في برنامجكم إنكم ساعون

تجربة «سوليدير» لديها حسنها وسيئاتها وحصلنا على وسط تجاري متطور وحديث

كي تلعب النقابة دوراً فاعلاً على الصعيد المؤسساتي، وإنكم ترغبون في تغيير الأنظمة والقوانين. فما هو رأيكم بقانون البناء الحالي؟
بداية، أقصد بالقوانين والأنظمة التي ساعمل على تغييرها، هي تلك المتعلقة بتنظيم مهنة الهندسة في لبنان، ذلك أن قانون تنظيم المهنة من عليه نحو عشرين عاماً. وقتها، كان عدد المهندسين نحو 20 ألف مهندس. اليوم هناك نحو 50 ألف مهندس، وبالتالي تغيرت الجسم الهندسي وأن الألوان لأن نعيد النظر فيه ونعدله بشكل يتناسب والجسم الحالي.

تقرير

لبنانيات يعتصمن أمام وزارة العمل: أبنائنا وأزواجنا ليس

شبارو في حديث إلى «الأخبار»، أن حوادث توقيف أبناء اللبنانيات أو أزواجهن عن العمل تستند إلى مذكرة أصدرها الوزير، أعطى خلالها التوجيهات اللازمة لجهة القيام بحملة تفتيش واسعة على أصحاب المؤسسات والمحال التي يُديرها ويعمل فيها غير لبنانيين والتثبت ميدانياً من شروط مرسوم تنظيم الأجانب. هذه المذكرة، بحسب شبارو، هي عبارة عن بيان صدر عن

تستند عمليات التوقيف عن العمل إلى البيان الصادر عن كبارة

أبناء اللبنانيات من أحكامهما، وذلك من خلال المادة الثالثة التي أشارت إلى أنه «يعود لوزير العمل استثناء بعض الأجانب من أحكام هذا القرار إذا توافر فيهم أحد الشروط الواردة في المرسوم 8 رقم 17561 (من ضمنه أن يكون العامل من أصل لبناني أو مولود من أم لبنانية)، فعلى أي أساس إذا يتم توقيف أبناء النساء اللبنانيات وأزواجهن؟
توضّح مُنسقة الحملة كريمة

41/1 المتعلّق بالأعمال والمهن والحرف والوظائف الواجب حصرها باللبنانيين فقط»، والذي أصدره وزير العمل محمد كبرية وأخر كانون الثاني من العام الحالي، وهو بمثابة «نسخة» عن القرار الصادر عن وزير العمل السابق سجعان قزي في كانون الأول عام 2014 (يحمل الرقم 1/197) المتعلق بالمهن الواجب حصرها باللبنانيين.
إلا أن القرارين المذكورين استثنيا

منذ نحو ثلاثة أشهر، بدأت حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» تتلقى عشرات الشكاوى المتعلقة بطرد أبناء لبنانيات وأزواجهن من العمل، عملاً بالقرار الصادر عن وزير العمل محمد كبرية، الذي يحصر العمل ببعض الوظائف باللبنانيين ويمنع توظيف الأجانب.
فعلياً، هو القرار الذي يحمل الرقم

اخبار

موظفو الإدارة العامة يضرّبون بلا رابطتهم

ينفذ موظفو الإدارة العامة إضراباً عاماً، اليوم، في غياب هيئة إدارية فعّلية للرابطة. حتى الآن، لم تكتمل عضوية الهيئة بسبب وجود دعاوى أمام مجلس شورى الدولة، كما لم يجر أي تسليم وتسلم للهيئتين الإداريتين السابقتين والحالية أو أي توزيع للمسؤوليات بين الأعضاء الجدد، وليس هناك حتى مجلس مندوبين منتخب، إذ يجري اختيار المندوبين في كل وزارة أو إدارة رسمية على أساس شخصي أو حزبي. مع ذلك، جمع الإضراب أعضاء الرابطة المشرّمة على المطالب الآتية:

- إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي جرت مناقشتها في اللجان النيابية، بما يلحظ ردم الهوة بين رواتب موظفي الإدارة العامة ورواتب الأسلاك الأخرى، مع منحهم درجات توازي تلك الملحوظة لغيرهم.
- عدم المس بدوام العمل كون السلسلة هي مجرد تصحيح للأجور كان يجب أن يحصل منذ 18 عاماً.
- رفض ما ورد في نص المادة 37 من مشروع سلسلة الرتب والرواتب تحت عنوان تقييم أداء الموظفين.
- تصحيح جداول الفئات الأكثر غنياً وإنصاف المتقاعدین، والمتقاعدين والأجراء بما يتناسب مع حقهم في تصحيح أجورهم أسوة بزملائهم في القطاع العام، وبما يكفل استقرارهم الوظيفي والاجتماعي.
- رفض مبدأ وقف التوظيف لما يمثله من قضاء على الشريان الحيوي الذي يمد الإدارة بالكفاءات ويسهم في تفعيل أدائها.

وزير الثقافة يشطب «البيت الأحمر» من لائحة الابنية التراثية

في 2017/3/2، أصدر وزير الثقافة غطاس خوري قراراً حمل الرقم 32 يقضي بسحب العقار رقم 491 المعروف بـ«البيت الأحمر» في منطقة رأس بيروت العقارية (شارع الحمراء) عن لائحة الجرد العام للابنية التاريخية.

وذلك تمهيداً لهدمه من قبل مالكيه. يعود بناء البيت التاريخي الى حقبة أواخر القرن التاسع عشر؛ لُقّب بـ«الأحمر» نسبة إلى بابيه وشبابيكه المطلية باللون الأحمر. يقول المهندس في



الترميم مازن حيدر لـ«الأخبار» إن هذا البيت يتمتع بميزة النُدر، إضافة إلى القيمة الجمالية والتاريخية له، لافتاً إلى «اختفاء هذا الطراز في المدينة». ويُشير حيدر إلى أن موقع البيت الكائن في شارع رئيسي (يربط شارع الحمراء الأساسي بشارع بلس) جعل المارة والسكان يحتكون معه وهذا مهم من الناحية المدنية.

وكان ورثة مالك البيت قد تقدّموا منذ فترة طويلة بدعوى استرداد الملك من أجل الهدم، وتكّنوا من الحصول على قرار قضائي أواخر العام الماضي يقضي بترك المُستأجر العقار ورثه إلى المالك بغية هدمه. وقتها، أثار بعض الناشطين قضية البيت التاريخي ونظّموا حملات تدعو إلى الحفاظ عليه كإرث معماري في المدينة. كذلك طالبوا وزارة الثقافة بحماية البيت، إلا أن بعض المصادر القانونية المتابعة للقضية أشارت حينها لـ«الأخبار» إلى ملاحظة معتمدة مارسها الوزير السابق روني عريجي تجنباً لاتخاذ موقف صريح بعدم الهدم.

اليوم، يتهم عدد من الناشطين، بشكل علني، الوزير خوري بتنفيذ مصالح صاحب الملك «لأنه على علاقة جيدة معه»، مُستنكرين قرار سحب البيت من لائحة الجرد.

اللافت هو ما يُثيره الناشطون حول السعي إلى سحب عقارات أخرى من لائحة الجرد. تقول الناشطة المدنية نادين بكداش إن ما يُسمّى «البيت الزهر» على المنارة مهّد أيضاً، شأنه شأن الكثير من البيوت المُعرّضة لخطر الهدم لمصلحة الشركات العقارية والمشاريع الاستثمارية الضخمة.

حاولت «الأخبار» التواصل مع الوزير خوري، لكنها أخبرت بأن الوزير مُسافر ولن يعود قبل أيام. من جهته، بلغت حيدر إلى أنه كان بإمكان بلدية بيروت استملاك البيت أو شراءه، «فهي تملك القدرة التي تُحوّلها الحفاظ على هذا النوع من العمارة».

ماركس ضد سبنسر

أزمة الرأسمالية اللبنانية: استغلال اللجوء السوري

عسان ديبه

«إن المهاجرين واللّاجئين هم ليسوا حجارة شطرنج للمالم»
البابا فرنسيس

تُذكر هذه التأثيرات الإيجابية عند الحديث عن اللّاجئين السوريين؟

بالإضافة إلى أن كل التقديرات السلبية، وإن كانت موجودة، إلا أنها مضخّمة وكنت تتاولتها في السابق، فإن هناك أمراً آخر يجب الإضاءة عليه. فبيدوا من خطاب أنجيليا ميركل بالأمس أنها تظن أن لبنان ينفق الكثير من مالية الدولة على السوريين (وهو ما يظنه أيضاً الكثير من اللبنانيين)، كما أن الرئيس الحريري قال إن لبنان قد فعل «جَميلاً مع العالم» باستقباله اللّاجئين السوريين (وكان اللّاجئين السوريين أوروبيون!). صحيح أن لبنان استقبل اللّاجئين السوريين ولكنه لم يكن بمقدوره أن يفعل غير ذلك نسبة إلى العلاقات التاريخية بين الشعبين والبلدين والمعاهدات القانونية بينهما حول حركة المواطنين بين البلدين، وصحيح أيضاً أن اللبنانيين بشكل عام هم ودودون ومضيفون للسوريين، إلا أنهم بذلك يفعلون فعلاً فردياً ومدنياً ومحلياً لا علاقة للدولة اللبنانية به. فالدولة منذ رفعها لمسؤوليتها عن استحداث مخيمات خاصة للّاجئين كما فعل غيرها من الدول، تركت المجتمعات المحلية لحالها وكانت المؤسسات الدولية لا الدولة اللبنانية هي السند التعاضدي للسوريين واللبنانيين على السواء. ففي قراءة سريعة لتقارير وزارة المالية اللبنانية عن الإنفاق الحكومي في السنوات من 2010 إلى 2015 نلاحظ أن ليس هناك أي زيادة في الإنفاق الحكومي غير الزيادات التي حصلت عام 2012 على التحويل إلى كهرباء لبنان ورواتب الموظفين وغيرها التي بالطبع لا علاقة لها باللّاجئين. واستقر الإنفاق في عُرّ تدفق اللّاجئين ووجودهم من 2013 إلى 2015 بل انخفض في 2015! كما من المفارقة أن كل التقارير من 2012 إلى 2015 لا تذكر اللّاجئين السوريين إلا مرتين، الأولى في تقرير 2014 عندما تحدثت عن زيادة 40 مليون دولار لإدارة النفايات الصلبة بسبب ضغط اللّاجئين، والمرة الأخرى في عام 2013 عندما تحدث التقرير عن إنفاق حوالي 5 ملايين دولار على تسجيل وكتب التلامذة السوريين في المدارس الرسمية. وأترك بالتالي هذا الأمر من دون تعليق.

أن يسأل لبنان المجتمع الدولي عن المساعدات، من أجل رفع المستوى المعيشي للّاجئين السوريين والمجتمعات اللبنانية المضيفة لهم، هو أمر مطلوب بل نبيل، ولكن أن يستغلّ لبنان وجودهم لطلب مساعدات، من أجل حلّ معضلاته وأزمته الاقتصادية، ولتغطية عجز ميزان المدفوعات، وبسبب عدم مقدرة وعدم رغبة الدولة بتدفع الأعباء والمصارف والربيعين على أنواعهم الضرائب لبناء البنى التحتية هو أمر آخر، ويكشف كيف أن هذه الطبقة الرأسمالية الريعية الحاكمة مستعدة أن تذهب إلى أقاصي الأرض مستغلة أزمة إنسانية لشعب شقيق لاستجداء المساعدات، كما فعلت في باريس 2 وباريس 3، لإنقاذ نظامها ونموذجها الاقتصادي من الانهيار وللإبقاء على سلطتها الاقتصادية وحصّة الأرباح والفوائد والريع بمناى عن الضرائب، ولعدم إظهار الحاجة إلى تغيير النظام الضريبي من أجل بناء الدولة، لكن، ولربما الأسوأ من ذلك كله، هو أن هذه الطبقة نفسها، غير المستعدة أن تدفع شيئاً لإعمار لبنان، تنظر كطيور الموت إلى أرض الخراب في سوريا، منتظرة أن يكون لها حصّة في إعادة الإعمار في سوريا، أي أنها تنتظر أن يتاح لها فرصة أن تستغل نتائج هذه الحرب ومآسيتها لزيادة ثروتها واستغلال الشعب السوري، وهو الأمر الذي أتبع لها سابقاً في لبنان ولا يجب أن يتاح لها في سوريا المستقبل، التي يجب أن تكون ديمقراطية وعادلة، لأن رفاه السوريين واللّاجئين السوريين يكمن هنا وليس في أي «مساعدة» أو استغلال من هنا أو هناك.

مروان طحطح



تقول الحملة إن المعنيين في الوزارة أبلغوها أن أبناء النساء اللبنانيات وأزواجهن يخضعون لقانون عمل الأجانب. وبحسب شبارو، فإن المدير العام للوزارة عاد وأبلغها أمس الأمر نفسه، «فاين الاستثناء إذا؟»، مُستنكرة التمييز اللاحق بحق النساء وبحق أزواجهن وأبنائهن، ومؤكدة أن «أبناءنا وأزواجنا ليسوا أجانب ويجب أن لا يخضعوا لقانون عمل الأجانب».

إلى القرار الرقم 41.

تقول الحملة إنها عمدت الى لقاء الوزير كبرارة منذ فترة، فوعدها الأخير بإصدار تعميم على المفتشين لاستثناء أولاد النساء اللبنانيات وأزواجهن من قراره الأخير خلال تنفيذهم لعملية التفتيش والضبط في المؤسسات، ولكن الى يومنا هذا ما زلنا نتلقى شكاوى من النساء اللبنانيات وأسرهن تفيد باستمرارية الطرد.

الفساد، لذلك سنعمد إلى جعل جميع العمليات التي تحصل في الغرف المغلقة علنية.

■ تطرحون خلق وظائف للمهندسين. ألا يتطلب ذلك تغيير البنية الاقتصادية؟

الحلّ برأينا يتعلّق بالقوانين. والحل الذي سنسعى له غير قابل للتطبيق خلال سنتين فقط. النقابة لا تملك الإمكانيات الكافية حالياً لتخلق وظائف جديدة. أي قوانين؟ مثلاً قانون الصبلة الزراعية الذي لا يزال قابعا في أدرج المجلس النيابي منذ سنوات طويلة. مثلاً هذا القانون الذي يُجبر القيمين على القطاع الزراعي أن يوظفوا مهندسين زراعيين من شأنه أن يخلق نحو ألف فرصة عمل للمهندسين الزراعيين. هذه المسألة يعارضها بشدة بعض التجّار الذين ليس من مصلحتهم أن يكون هناك أشخاص يراقبون عملهم. وهنا أعود إلى مسألة انتمائي الحزبي كنقطة يمكن النقابة من لعب دور فاعل. مثلاً الحزب لديه ثمانية نواب، سأعمد إلى تحميلهم مسؤولية المشاريع المقترحة من أجل النهوض بالنقابة. مثلاً في قطاع المصارف، وهو القطاع الأكثر ربحاً حالياً، لا يتجاوز عدد المهندسين الموظفين العشرة أشخاص في كل مصرف في الوقت الذي يستثمر المصرف في قطاعات البناء والزراعة والصناعة. لماذا لا يتم فرض «كوتا» معينة للمهندسين؟

نحن اليوم في لبنان 50 ألف مهندس، بعد ست سنوات، سوف نصبح نحو 80 ألفاً، ذلك أن هناك نحو 30 ألف مهندس في الجامعات. أي نحن نُشكّل 1,5% من السكان. وإذا أردنا احتساب نسبتنا مقارنة مع القوى العاملة، نحن نُشكّل نحو 3% من القوى العاملة، ما يعني من حقنا المطالبة بالحصول على 3% من الوظائف. هناك نحو 300 ألف موظف في الدولة، ما يعني وجوب أن يكون من ضمنهم نحو 9 آلاف مهندس. اليوم يوجد نحو 2500 مهندس فقط. كذلك في بقية القطاعات. مثلاً في المناطق، لماذا يكون رئيس البلدية هو الطرف المُخوّل بإعطاء رخص البناء وليس المهندس المختص؟

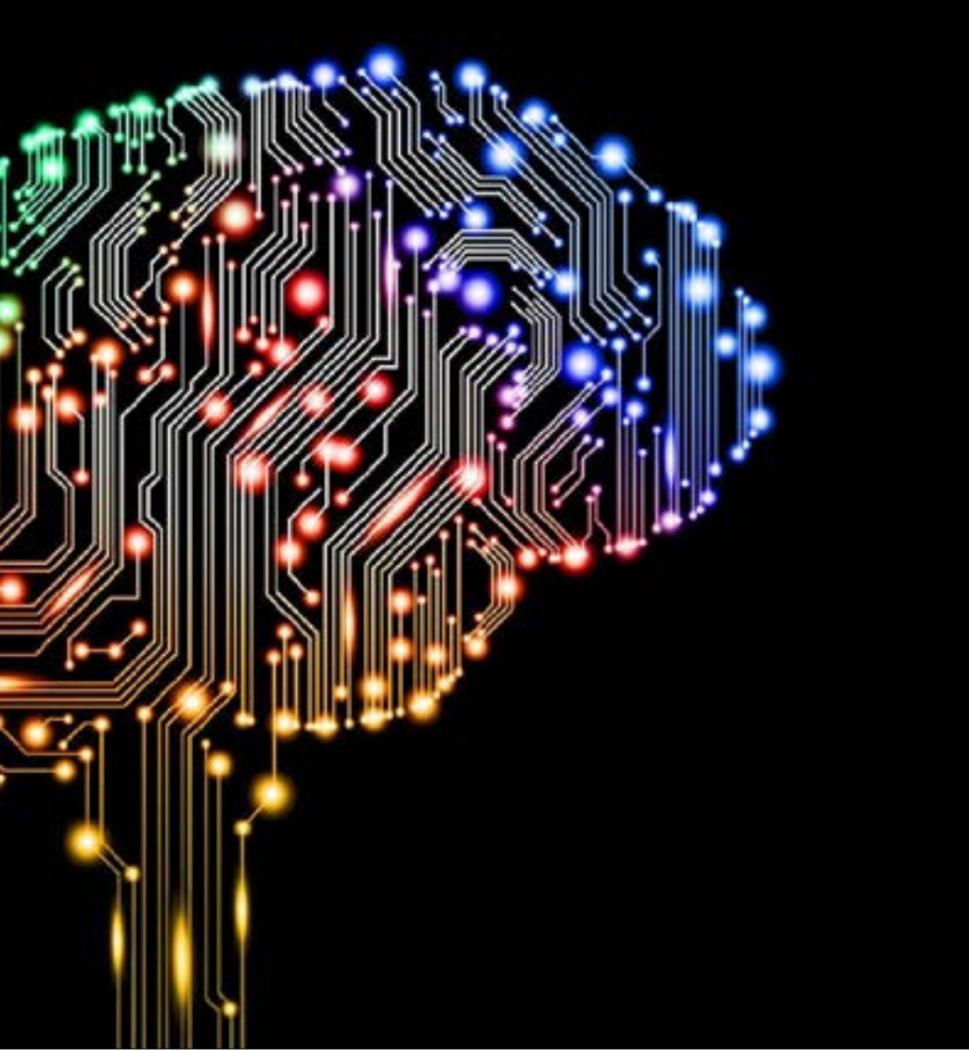
■ يغيب في برنامجك الحديث عن قضايا النقل العام والاتصالات وقضم الشواطئ والأسماك العامة البحرية. ألا تعتبرونها أولويات يجب أن يأخذها المهندس في عين الاعتبار كي يلعب دوراً فاعلاً في محيطه الاجتماعي؟

يستطيع الفرد أن يضع الكثير من الشعارات. هناك من يحمل شعارات لأغراض سياسية في الوقت الذي يجب أن تكون من صلب عمل النقابة، كسدّ جنة ومشروع جسر جلّ الديب. عندما أشرت إلى قانون البناء، كنت أقصد جميع هذه القضايا كالأماك العامة البحرية ومسألة قضم الشواطئ وغيرها. وعلى نقابة المهندسين أن تكون قوة ضاغطة في هذه القضايا. أوافق على الكثير من مطالب المجتمع المدني، ولكن برأيي أنه على نقابة المهندسين أن تتراش المجتمع المدني في حمل هذه القضايا.

سوا عمالاً أجنب

المكتب الإعلامي للوزير في 3 كانون الثاني عام 2017.

وتُضيف شبارو في هذا الصدد: «خلال فترة تولي الوزير سجعان قزي، لم تُسجّل أي شكوى في هذا الموضوع، فإذا كان المُسوغ القانوني هو القرار الرقم 1/41، فلماذا إذا يتم توقيف أبناء اللبنانيات وأزواجهن؟»، مؤكدة أن بلاغات التوقيف عن العمل كانت تستند إلى «البيان الصادر عن المكتب، لا



ستقوم الشركة الناشئة الجديدة بتطوير تكنولوجيا «الرباط العصبي»

Neuralink : ربط أدمغة البشر بالكمبيوتر

بسلاسة ينتقل إيلون موسك من مشروع إلى آخر. بعد «تسلا» ومشروع السيارات الذاتية القيادة، ومن ثم مشروع spaceX لتصميم الصواريخ والمركبات الفضائية المتقدمة وتصنيعها وإطلاقها. بهدف نهائي متعلق في تمكين الناس من العيش على كواكب أخرى. حظ المليونير رحاله في مشروع جديد هو ربط الدماغ بالكمبيوتر من أجل زرع «طبقة» من الذكاء الاصطناعي في أدمغة البشر

لخلق واجهة عصبية عالية النطاق مع الذات الرقمية الخاصة بالبشر. في الواقع، ينطلق مشروع موسك من تخوفه من الذكاء الاصطناعي الذي عبّر عنه مرات عدة، أبرزها في قمة الحكومة العالمية في دبي، عندما قال إن البشر قد يصبحون من دون أي جدوى كلما أصبح الذكاء الاصطناعي شائعاً في عالمنا، وهو ما يعمل من أجل تجنبه، لذلك يبحث موسك عن دمج الدماغ البشري مع الذكاء الاصطناعي لمساعدة البشر على مواكبة الآلات وتحسين إنتاج المعرفة وتسريعه، إذ برآيه إن الكثير من المبدعين ذوي القدرات

لجمع البيانات عن تلك الخلايا العصبية لا تزال بدائية». ستركز الشركة على أبحاث زرع رقائق إلكترونية عن طريق الحقن والعمل على تطبيقات علاجية للأشخاص الذين يعانون من أمراض في الدماغ، لكن الزرع لا يقتصر على معالجة المشاكل، فقد أعلن موسك سابقاً تمكن الذكاء الاصطناعي من الربط بين الكمبيوتر والدماغ. يركز موسك على ضرورة أن يبقى ذكاء الآلات تحت سيطرة الإنسان ومنسجماً مع الأهداف التي أنشئ من أجلها، لذلك يريد زرع «طبقة» من الذكاء الاصطناعي في أدمغة البشر،

إلى جهاز الكمبيوتر وبالعكس بطريقة أسرع من أي وقت مضى. لا تزال الشركة الناشئة المتخصصة بالعلوم العصبية في مراحلها الأولى، لكن هدفها على المدى القصير علاج بعض الأمراض العصبية مثل الباركنسون والصرع والاختئاب. أما على المدى البعيد، فتتطلع الشركة إلى دمج البشر مع الـبرمجيات، ما يمكنهم من مواكبة التطورات في الذكاء الاصطناعي. هذا المشروع الطموح يواجه بعوائق جديدة، إذ يقول علماء علم الأعصاب: «لدينا فهم محدود جداً لكيفية تواصل الخلايا العصبية في الدماغ البشري، وأساليبنا

صحيفة «وول ستريت جورنال». فقد كشف موسك الأسبوع الفائت مشروعه الجديد Neuralink، وهي شركة أبحاث طبية أسسها حديثاً، مهمتها البحث في كيفية التواصل بين أجهزة الكمبيوتر والدماغ البشري، من أجل تسريع إنتاجية الدماغ. ستقوم الشركة الناشئة الجديدة بتطوير تكنولوجيا «الرباط العصبي»، تماماً مثل أفلام الخيال العلمي التي تحدثت عن روابط تسمح للبشر بتحسين أنفسهم من خلال التكنولوجيا. سيتضمن هذا الرباط العصبي أقطاباً كهربائية (electrodes) تنقل الأفكار على شكل رسائل من الدماغ

يوماً بعد يوم، يتضح لنا أن أفلام الخيال العلمي التي رأيناها ليست سوى نظرة واقعية لمستقبل البشر. عصر الذكاء الاصطناعي انطلق، والتخوفات التي عرضتها الأفلام سابقاً من انقلاب الذكاء الاصطناعي على البشر باتت تناقش جدياً في المحافل العالمية. إيلون موسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية و«سبايس إكس» لصواريخ الفضاء، قرر أن يذهب أبعد «قليلاً»: ربط الدماغ البشري بالكمبيوتر من خلال رقائق تُزرع في دماغ الإنسان تتيح له التحكم لاسلكياً بالحاسوب، وفق ما نقلت

Boom تقترب من بناء أسرع طائرة في التاريخ

2003 لتعلن بعد ذلك وقفها لأسباب عدة؛ منها: ارتفاع سعر التذكرة، وتكلفة تزويد الطائرة بالوقود وحتى ضجة الصوت التي نجمت عنها. تريد «بوم» أن تقدم ما عجزت عنه «كونكورد» عبر تصميم هوائي ديناميكي متطور، تكنولوجيا متطورة للمحركات ومواد مركبة متطورة، تمكن طائرة فائقة السرعة من أن تكون فعالة وضمن معدل أسعار معقول يوازي السعر الذي يدفع اليوم في درجة سفر رجال الأعمال في الخطوط الجوية المشهورة.

على صعيد ديناميكية الهواء، خضعت الطائرة لأكثر من ألف اختبار نفق هوائي لاختبار تأثير حركة الهواء على جسم الطائرة، وهي تتميز بثلاث ميزات لديناميكية الهواء محسنة عن طائرة الكونكورد:

أولاً، تقنية تصميم جسم الطائرة المستخدمة للحد من سحب الطائرة في السرعات القريبة من سرعة

الشركة سيدفعها خطوة إضافية باتجاه تحقيق هدفها، إذ سيدعم بناء النموذج التجريبي من 1-XB Supersonic المعروف باسم Baby Boom، لإجراء برنامج اختبار طيران شامل، بما في ذلك اختبار الضجة التي يمكن أن يحدثها الطيران أسرع من الصوت من أجل إثبات أن الطائرة آمنة للطيران خلال سنة. وبمجرد الانتهاء من إثبات نجاح الرحلات، ستبدأ الشركة في بناء طائرة كاملة الحجم وسيتم بيع الطائرة بـ 200 مليون دولار. تتألف الطائرة من 45 مقعداً وتتوقع الشركة أن تبدأ بالعمل عام 2020.

تطير معظم شركات الطيران اليوم بسرعة 0,85 ماك، أي أقل من سرعة الصوت، لكن منذ أكثر من 50 سنة ظهرت الطائرات التي تمكنت من تجاوز سرعة الصوت، إلا أنها لم تكن فعالة بما فيه الكفاية للسفر الروتيني. سافرت طائرة الكونكورد آخر رحلاتها التي تجاوزت فيها سرعة الصوت بسرعة 2 ماك عام

شركة boom supersonic، وهي شركة ناشئة أميركية مدعومة من «سيليكون فالي»، تمويلاً بقيمة 33 مليون دولار إضافية ضمن المرحلة الأولى، ما يرفع مجموع الأموال التي جمعتها إلى 41 مليون دولار. تقول الشركة إنها ستبني أسرع طائرة مدنية صُنعت في التاريخ تسافر بسرعة 2,2 ماك (1451 ميلاً في الساعة)، أي أكثر من ضعف سرعة الصوت، و2,6 مرة أسرع من أي طائرة أخرى، وسوف تحلق على علو 60 ألف قدم، أي أعلى من أي طائرة أخرى، ما سيؤدي إلى تجربة أكثر هدوءاً وأقل اضطراباً.

تعني هذه الأرقام أن الطائرة ستقوم برحلات من نيويورك إلى لندن بثلاث ساعات وربع وبتكلفة 2500 دولار، ومن سان فرانسيسكو إلى طوكيو بخمس ساعات ونصف وبتكلفة 3250 دولاراً، أما من لوس أنجلوس إلى سيدني فستحتاج الرحلة إلى أقل من 7 ساعات فقط بتكلفة 3500 دولار.

التمويل الجديد الذي حصلت عليه

للوصول، ومن سان فرانسيسكو إلى طوكيو إلى 11 ساعة. لكن قريباً جداً، ستصبح الرحلات الطويلة أمراً من الماضي مع جمع

تحتاج الرحلة المباشرة من لوس أنجلوس إلى سيدني إلى نحو 15 ساعة، أما من نيويورك إلى لندن فتحتاج الطائرة إلى 7 ساعات



«أندرويد» يتفوق على «ويندوز»: نهاية زعامة مايكروسوفت

الإنترنت العالمية قبل خمس سنوات فقط.

في الواقع، لا يزال نظام تشغيل «ويندوز» يهيمن على الكمبيوترات المكتبية بنسبة بلغت 84% في خلال شهر آذار، إلا أن مبيعات أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم انخفضت على مدى السنوات الخمس الماضية، لتصل إلى نفس مستويات عام 2008، فيما تستمر معدلات مبيعات الهواتف الذكية في النمو، ونظام تشغيل «أندرويد» يملك الحصة الأكبر من السوق فيها التي تصل إلى 90%، وقد أصبحت الهواتف الذكية تُستخدم أكثر من الكمبيوترات المكتبية لتصفح الإنترنت.

ويعلق كولن على النتائج بأن «مايكروسوفت فازت بحرب الكمبيوترات المكتبية، إلا أن ساحة المعركة انتقلت إلى مكان آخر، وسيكون من الصعب على الشركة أن تحقق نجاحات في مجال الهواتف الذكية، ولكن التحول النموذجي المقبل قد يعطيها فرصة لاستعادة الهيمنة، وهذا يمكن أن يكون في تقنيات الواقع المعزز، الذكاء الاصطناعي...».

في أميركا الشمالية حافظ نظام ويندوز على سيطرته في جميع المنصات مع حصة 39,5% في آذار، يليها نظام التشغيل IOS بحصة 25,7%، ومن ثم أندرويد بحصة 21,2%. وفي أوروبا أيضاً سيطر نظام ويندوز بنسبة 51,7% فيما سجل أندرويد 23,6%، إلا أن الفارق ظهر في آسيا، حيث سجل أندرويد 52,2% مقابل 29,2% لويندوز. في لبنان يتفوق نظام تشغيل «أندرويد» على «ويندوز» بنسبة 42,33% لمصلحة أندرويد في خلال شهر آذار مقابل 32,68% لويندوز، ومن ثم IOS بنسبة 14,34%.



الممارس على شبكة StatCounter، مقابل 37,91% لنظام التشغيل ويندوز. ونقل موقع techcrunch أنها «فجوة صغيرة بالتأكيد، ولكنها تمثل نقطة تحول ملحوظة كان لا مفر منها في العامين الماضيين». كذلك أعلن الرئيس التنفيذي لـ StatCounter، أيدان كولن، أن هذا الأمر «يمثل إنجازاً كبيراً بالنسبة إلى نظام تشغيل أندرويد الذي حقق 2,4% فقط من حصة استخدام

منذ عام 1980 تتزعم مايكروسوفت سوق أنظمة التشغيل في العالم، إلا أن هذه الزعامة انتهت مع كشف تقرير حديث لشركة StatCounter لتحليلات الويب أن نظام التشغيل «أندرويد» تجاوز للمرة الأولى في التاريخ نظام التشغيل «ويندوز» الذي كان الأكثر استخداماً على الإنترنت. ففي خلال شهر آذار المنصرم، شكل مستخدمو نظام التشغيل أندرويد ما نسبته 37,93% من النشاط

المعرفية المعززة يمكن أن يحلوا العديد من التحديات العالمية التي تواجه البشرية بسرعة وكفاءة أكبر عند دمج أدمغتهم ببرامج الذكاء الاصطناعي. هذه التقنية يمكن أن تحسّن الذاكرة وتعزز الوظائف المعرفية وتسمح بمزيد من التواصل المباشر مع أجهزة الحوسبة.

في مشروع مشابه، ينقل موقع «كلين تيكنا» أن شركة «كيرنل» التي أسسها برايان جونسون تبحث أيضاً في طريقة لتحسين الإدراك البشري. إلا أن هدف الشركة ليس منع روبوتات الذكاء الاصطناعي من احتلال العالم، بل تريد هذه الشركة «قرصنة الدماغ» بحيث يمكن البشر في المستقبل النقاء أكثر صحة لفترة أطول، والاستفادة من التعامل مع الدماغ البشري كأنه منصة للحوسبة.

هكذا، يتعامل أرباب التكنولوجيا مع خلايا الإنسان باعتبارها كمبيوترات صغيرة جداً. فهذه الخلايا، كما يشرح موقع wired، ترسل وتتلقي بيانات. إذا أكلت الكثير من السكر، تتلقى خلايا البنكرياس الرسالة، فتردّ عليها بالإنسولين. في الواقع، نجحت مجموعة من العلماء أخيراً، وفق ورقة بحثية نشرتها Nature Biotechnology بعنوان Large-scale design of robust genetic circuits with multiple inputs and outputs for mammalian cells في اختراق خلايا بشرية وإعادة برمجتها مثل الكمبيوتر! ففي السنوات الأخيرة، كان العلماء يدرسون طريقة لاختراق الخلايا وقرصنتها والسيطرة على عملياتها، وقد نجحوا في برمجة مجموعة من الخلايا البشرية لإطاعة 109 أمر. يبشر هذا الأمر بالقدرة على دفع الخلايا للاستجابة لاتجاهات محددة وإشارات البيئية من أجل مكافحة الأمراض وإنتاج المواد الكيميائية المهمة.

يتعامل أرباب التكنولوجيا مع خلايا الإنسان باعتبارها كمبيوترات صغيرة

تطبيق

«كويت»: محفز للإقلاع عن التدخين

فاطمة ترمس

ليس من المنطقي أن يكون لتطبيق ما الفضل في إقلاع الفرد عن التدخين. ولكن من المفيد أن يرصد المقلع التغيرات التي يمرّ بها جسده داخلياً ومظهره الخارجي بعد أن يتخذ قراره.

يقوم «كويت» (Kwit) بإخبار المستخدم بالتقدم الذي أحرزه منذ إقلاعه عن التدخين على صعيد: الصحة، المال، الوقت والإرادة.

يطلب التطبيق، في بادئ الأمر، من الشخص أن يُدخل المعلومات الآتية، قبل أن يبدأ باستخدامه: تاريخ الإقلاع،



عدد السجائر التي يدخنها عادةً في اليوم، عدد السجائر في علبة الدخان التي يعتمدها وسعر العلبة. ثم يبدأ التطبيق بالعمل، على أن يبلغ المستخدم عن «الإنجازات» (achievements) التي حققها. فمثلاً على صعيد الصحة، أحد «الإنجازات» هو عندما تبدأ نبضات القلب بالعودة إلى مستواها الطبيعي، وهو المستوى الأول، حين يبدأ النيكوتين بمغادرة الدم وغيرها من «الإنجازات» التي يحققها مع مرور الوقت.

وبإمكان المستخدم أيضاً أن يتطلع على «داش بورد» (Dashboard)، وهو قسم خاص في التطبيق، يعطي المستخدم معلومات عن تقدّمه على شكل إحصائيات، ويتضمن: المدة الزمنية للإقلاع عن التدخين، عدد السجائر التي لم يدخنها، المال الذي وفره، بالإضافة إلى نسبة أول أكسيد الكربون التي لم يتنشّقها المقلع.

إلى ذلك، يتضمن التطبيق قسم «الإرادة» (Willpower)، الذي يتيح للمقلع إذا ما «عش» ودخن سجارة، أن يدخل العدد، على أن يحتسب التطبيق قوة «إرادته» ويعطيه إنذاراً قبل أن تصل إلى 0%. أما إذا بلغ 0%، فعلى المستخدم أن يبدأ من جديد من النقطة الصفر.

جدير بالذكر أن «كويت» يعمل محفزاً لمن يودّ التخلص من عادة أو إدمان التدخين، إلا أنه ليس وسيلة للمدمنين ليقنعوا عن التدخين. التطبيق متوافر لنظامي أندرويد وIOS.

الصوت والسرعات التي تتجاوز سرعة الصوت، إذ تتميز الطائرة بتصميم لطيف في المقصورة الخلفية، حيث الأجنحة أسماك، ما يجد من التقاطع والاضطرابات في الهواء.

ثانياً، إن مركز رفع الحركة الخلفي في ذيل الطائرة يخلق تحديات في التوازن والسيطرة عندما تتزايد سرعة الطائرة. وللتخفيف من هذا التحول، تضع الشركة امتداداً للجناح يتمدد نحو مقدمة الطائرة ليؤمن توازناً طبيعياً عبر مجموعة واسعة من السرعات. في الإقلاع والهبوط، يولد هذا الامتداد دوامة مستقرة من الرياح فوق الأجنحة، ليزيد قوة الرفع ويحد من سرعات الإقلاع والهبوط.

وثالثاً، يتميز جناح يوم بتصميم ذي كفاءة عالية، وبعدم تماثل بسيط بين السطح العلوي والسفلي وجافة خلفية مرتدة إلى الوراء. تخفف هذه الحافة من الاحتكاك والجر الناجمين عن كسر سرعة الصوت وتساعد على تخفيف

عند الوصول إلى سرعة 2,2 ماك، تصل حرارة الأطراف الأمامية للطائرة إلى 152 درجة مئوية و173 درجة مئوية في الأيام الحارة. إن طائرة الكونكورد المصنوعة من الألومنيوم تتمدد طولياً بسبب حرارة الطيران الناتجة من تجاوز سرعة الصوت، في حين أنه في طائرة يوم تتمدد مركبات الكربون أقل بكثير مع الحرارة، ما يسمح بتصميم أخف وزناً. أما على صعيد الدفع، فتحتوي الطائرة على 3 محركات نفائثة، كل محرك لديه نظام منفث متغير الهندسة.

سوريا

لانتاج في مجلس الأمن
ترامب للأسد: نظرتي لك تغيرت

المخت هالي إلى ان بلادها سبق لها ان تحركت «مفردة» خارج إطار الأمم المتحدة (ا ف ب)

شهد مجلس الأمن الدولي جولة جديدة من الاتهامات المتبادلة بين روسيا والدول الغربية، في خلال الجلسة المخصصة لنقاش الهجوم الذي شهدته بلدة خان شيخون قبل يومين. ومع بقاء مشروع قرار صاغته واشنطن وحلفاؤها خارج أجنحة الجلسة من دون عرضه للتصويت، ذكرت المندوبة الأميركية بتاريخ بلاده من التدخلات المنفردة خارج إطار الأمم المتحدة، بينما خرج الرئيس الأميركي ليؤكد أن «الهجوم تجاوز العديد من الخطوط»

انتهت مجريات الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي، أمس، التي كانت مخصصة لبحث «الهجوم الكيميائي» في بلدة خان شيخون، من دون طرح مشروع قرار ثلاثي أميركي - بريطاني - فرنسي، كان قد جرى الحديث عنه قبيل عقدها. المشروع وفق ما نقلت مصادر

مطلعة، يدعو إلى إدانة استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، ويجبر الحكومة السورية على تقديم تقرير مفصل عن جدول عمل طائراتها الحربية، يوم وقع الهجوم، إلى جانب قائمة بأسماء الضباط قادة تلك الطائرات التي شاركت في العمليات في خلال اليوم نفسه. كذلك يهدد بفرض عقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وبينما حملت الجلسة هجوماً متبادلاً بين المندوب الروسي ومندوبي الدول صاحبة مشروع القرار، فقد ترافقت بحملة تصريحات رسمية أميركية حول «الهجوم»، على رأسها ما بدا أنه تصعيد من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تجاه دمشق والرئيس السوري بشار الأسد. وقد تحملت تصريحات ترامب تحدياً جديداً، سيتطلب عليه مواكبته في خلال الأيام المقبلة، إذ قال إن موقفه «تجاه سوريا والأسد بعد الهجوم، قد تغير كثيراً»، وأوضح في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك الأردني عبد الله الثاني (راجع ص 12)، في معرض رده على سؤال عما إذا كانت الهجمات قد تجاوزت خطأ أحمر

بالنسبة إليه، أنها «تجاوزت الكثير من الخطوط». وأضاف أن «إدارة أوباما كانت لديها الفرصة لحل الأزمة منذ فترة طويلة»، مضيفاً القول: «إنني أتحمّل الآن المسؤولية وسأحملها بكل فخر». وكان ترامب قد ردّ على أسئلة الصحفيين، حول احتمال تغيير السياسة الأميركية في الملف السوري، بالقول: «سنرى». المزاج «الجديد» لتصريحات ترامب، ترافق مع لغة «تهديد» عالية من المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، التي قالت في خلال جلسة مجلس الأمن، إنه «عندما تفشل الأمم المتحدة باستمرار في مهمتها القاضية بتحريك جماعي، هناك أوقات في تاريخ الدول نجبر فيها على التحرك بأنفسنا». وانتقدت هالي الجانب الروسي بنحو مباشر وحاد، موضحة أنه «إذا كانت روسيا تملك التأثير الذي تدعيه في سوريا، «الأسد لن يوقف استخدام الأسلحة الكيميائية، ما دامت روسيا تواصل حماية نظامه من العواقب»، مضيفة أن «الحكومة السورية غير الشرعية التي يقودها رجل بلا ضمير ارتكبت فظائع لا توصف... فيما إيران ترسل تعزيزات عسكرية، وروسيا توفر حماية للأسد من عقوبات الأمم المتحدة».

وبردوره رد المندوب الروسي، فلاديمير ساغرونكوف، بالقول إن الرّمح الإعلامي جراً ما حصل في ريف إدلب هو جزء من الحملة الدعائية ضد الحكومة السورية. وأشار إلى أن بعض بيانات مجلس الأمن تجاه روسيا والصين «غير مقبولة»، مهدداً بعدم الاستماع إلى تلك البيانات إذا تكررت. وكذلك أكد مندوب الصين أنه «لا يمكن إجبار الآخرين».

وفي كلمة للقائم بالأعمال بالنيابة لوفد سوريا لدى الأمم المتحدة، منذر منذر، أكد أن الحكومة السورية وجهت أكثر من 90 رسالة إلى الأمم المتحدة «تضمنت معلومات موثقة

رفضت موسكو
مشروع القرار لكونه
«منحازاً» ضد دمشق

هذه». وهاجم هولاند «مسؤولين سياسيين، بينهم (سياسيون) في فرنسا، لا يؤيدون ببساطة الحل السياسي الذي نريده، بل اتضح أنهم مؤيدون لنظام الأسد».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت قبل الجلسة، أن موسكو ترى مشروع القرار الذي طرح في مجلس الأمن «منحازاً» ضد دمشق. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، إنه «قد يؤدي إلى تاجيح الوضع المتوتر في سوريا والمنطقة بأكملها»، مشيرة إلى أن «دمشق لا تعارض دخول خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإجراء تحقيق في الهجمات المفترضة». وأكد المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، أن بلاده «ستواصل وقواتها المسلحة حملتها لدعم العمليات ضد الإرهاب التي تنفذها القوات المسلحة في سوريا لتحرير البلاد».

وبدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن «الطيران السوري نفذ ضربة على مستودع كبير ل ذخائر الإرهابيين وحشداً للمعدات العسكرية على المشارف الشرقية

عن حيازة المجموعات الإرهابية مواد كيميائية سامة وصلت إليها عبر الحكومة التركية بشكل خاص». ورأى أن «المستفيد الأول من استخدام الأسلحة الكيميائية هو الأنظمة التي استهدفت سوريا... وأن فرنسا هي الدولة المسؤولة سياسياً وأخلاقياً عن قصف البنى التحتية وقتل المدنيين».

التهجم الرسمي السوري المباشر على فرنسا، كانت قد سبقته تصريحات عالية اللهجة للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، طالب فيها بفرض «عقوبات» على دمشق، داعياً إلى ردّ فعل دولي يكون «على مستوى جريمة الحرب

مؤتمر بروكسل: 6 مليارات دولار للسوريين ودول الجوار

اختتمت أمس في بروكسل، أعمال المؤتمر الدولي المعني ببحث مستقبل النزاع السوري، بالتعهد بتقديم نحو 6 مليارات دولار، لمساعدة ودعم الشعب السوري ودول الجوار المستضيفة للاجئين.

وأشار مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية، كريستوس ستيليانيدس، في ختام المؤتمر إلى أن الوفود التي حضرت في بروكسل «قدمت تعهداً جماعياً بقيمة ستة مليارات دولار لهذا العام وحده، وهي أرقام مثيرة للإعجاب... وعلينا أن نعمل على تنفيذ هذه التعهدات في أقرب وقت ممكن». وأوضح أن الاتحاد الأوروبي تعهد بتقديم 1,3 مليار دولار في خلال العام الجاري، مضيفاً أن «المساعدات الإنسانية ليست بديلاً من المساعي لإيجاد حل سياسي». وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي، بأن «يكون اجتماعنا المقبل حول كيفية المساعدة في إعادة إعمار سوريا».



انتخابات إيران

المحافظون يقتربون من الوحدة... لهواجهة روحاني

طهران - حسن حيدر

مع اقتراب يوم 11 نيسان، موعد فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في 19 أيار، بدأت ملامح المنافسة تتبلور، بصعود أسماء شخصيات سياسية ستدخل المنافسة مع الرئيس الحالي حسن روحاني. وستتفوّح المنافسة الانتخابية إلى قسمين، في ظل عدم وجود شخصية مستقلة بارزة قادرة على فتح جبهة ثالثة.

القسم الأول من المنافسة، سيكون ضمن ساحة التيار المحافظ، في ظل تعدّد شخصياته، الأمر الذي فتح الباب أمام البحث المبكر عن مرشح واحد، منعاً لتكرار الفشل، الذي حصل في الانتخابات الرئاسية السابقة، حين تشتتت الأصوات وأدت بطريقة أو بأخرى إلى وصول روحاني إلى سدة الرئاسة من الدورة الأولى.

وقد دفع هذا الأمر بعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والنخبوية المنضوية ضمن التيار المحافظ، إلى تشكيل «جبهه مردي نبروهاي انقلاب» وخلصته (جمنا)، أي «التيار الشعبي لقوى الثورة الإسلامية». ولم يتأسس هذا التشكيل في إطار حزبي، بل كتيار شامل لآلاف الشخصيات المحافظة، التي انتخبته هيئة رئاسية هدفها محاولة توحيد صفوف التيار المحافظ

داعم له خلال الحملة الانتخابية، على أن ينسحبوا قبيل عمليات التصويت، لتجبير الأصوات لمصلحته بوجه منافسيه.

الشخصية الثانية التي قد يتبنّاها التيار الإصلاحي، هو النائب الحالي في مجلس الشورى علي مطهري، نجل الشهيد الشيخ مرتضى مطهري، إضافة إلى نائب رئيس مجلس الشورى، الإصلاحي مسعود بزشكيان، الذي يتمّ الحديث عن كونه الشخصية الريفية التي ستترشّح إلى جانب روحاني، على الرغم من عدم تأكيد بزشكيان مشاركته في الانتخابات.

شخصيات سياسية إصلاحية أخرى أعلنت أنها ستترشّح، بعضها سيلتزم بقرار الانسحاب لمصلحة روحاني، وبعضها يصرّ على استكمال السباق الرئاسي، إلا أن معظمها غير معروف على الصعيد الشعبي، ولن يكون لحضورها تأثير على تشتت أصوات الإصلاحيين.

المؤشرات الانتخابية والتكهنات ستتضح في الحادي عشر من الشهر الجاري مع فتح باب الترشح في وزارة الداخلية على مدى خمسة أيام، تتكشف خلالها أسماء الشخصيات التي ستخوض غمار الاستحقاق الرئاسي الثاني عشر، مع العلم بأن الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد عزم عن الترشّح، معلناً دعمه لحميد بقائي، وهو مساعده السابق. (التقرير الكامل على موقعنا)

تحت مظلة سياسية واضحة لخوض الغمار الرئاسي، وحتى التأثير في الحياة العامة في مرحلة ما بعد الانتخابات. وجرى طرح أسماء، بعضها لم يعلن نيته الترشح للانتخابات، ومنها رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف، الذي صرّح أخيراً بأنه لا يفكر في الترشح، معلناً عن دعمه لكل الجهود التي تهدف إلى الإجماع على مرشح واحد للتيار المحافظ، إضافة إليه، طرح اسم الأمين الأعلى السابق لمجلس الأمن القومي سعيد جليلي، ووزير النفط السابق رستم قاسمي، ومصطفى مير سليم عن حزب «المؤتلفة».

ويبقى من أبرز الشخصيات المطروحة من قبل التيار المحافظ، السيد إبراهيم رئيسي، وهو المدعي العام لإيران سابقاً، والنائب السابق لرئيس السلطة القضائية، كما يتولى حالياً منصب مسؤول العتبة الرضوية في مشهد. وحتى الآن، لم يعلن رئيسي رسمياً عزمه على خوض الانتخابات الرئاسية، إلا أن اسمه يُداول في المحافل السياسية، كمرشّح قوي يمكنه أن يشكل إجماعاً محافظاً حوله. وما يزيد من هذه التكهنات، المعلومات عن استقالته من لجنة مراقبة الانتخابات تمهيداً لترشحه، الأمر الذي لم يؤكد أو ينفي المتحدث باسم اللجنة.

في القسم الثاني، يظهر تبني التيار الإصلاحي ترشيح روحاني، إضافة إلى مرشح أو أكثر من ضمن صفوفه لن تكون مهمتهم منافسته، بل لعب دور

تقرير

«حرب» رواتب في غزة... و(لا) منح قطرية وإيرانية

فلسطين» وجامعة الأقصى، الذين هم على رأس عملهم.

أدت تداعيات الحدث سريعة، بل تصدرته اللجان التنظيمية في حركة «فتح» نفسها، إذ أعلنت تقديم استقالة جماعية من المهمات الحزبية. وبدأ ذلك أمين السر لإقليم الشمال حاتم أبو الحصين الذي قدم استقالته، تبعه نائب أمين السر لإقليم الوسطى سعيد الصطفاوي، كذلك أعربت قيادات وازنة ومستشارون مقرّبون للرئيس عن رفضهم ما حدث، لكن مع تحفظهم على نشر أسمائهم. وبينما طالبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عباس بالتراجع عن هذه الخطوة، لم يتأخر محمد دحلان عن التقاط خيوط الأزمة، ففتح النار على غريمه، قائلاً في بيان إن «ما ارتكبه عباس وزمرته جريمة كبرى استهدفت لقمعة عيش أبناء غزة... لنجبر هذا الطاغية الفاسد على التراجع».

بالعودة إلى لقاء بيروت الأخير، كانت النقطة الأبرز «بحث المبادرة القطرية لحل أزمة موظفي غزة» التابعين لحركة «حماس»، قبل أن تضاف إليها أزمة موظفي غزة المحسوبين على قياد السلطة، علماً بأن مصدراً في «فتح» كان قد حضر الاجتماع أكد أن «المبادرة القطرية تتضمن إنشاء صندوق لموظفي قطاع غزة» من دون الإفصاح عن تفاصيل أخرى. لكنه أشار إلى أن ذلك مرهون بنتائج مباحثات في سويسرا عُقدت قبل عدة أشهر، وكانت تدور حول «إنشاء صندوق عربي يرعى رواتب الموظفين الذين عيّنهم حماس لعدة أشهر قبل أن تتم تسوية أوضاع الموظفين ثم إدراجهم في السلك المالي للسلطة».

في المقابل، كان نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، قد تقدم بطلب من القطريين لتقديم منحة للموظفين قبل شهر رمضان المقبل، فيما رجّحت المصادر أن تستجيب الدوحة لهذا الطلب كما العادة، خاصة أنها كانت قد قدمت منحة مالية سابقة إلى موظفي «حماس» عبر المبعوث الأممي الأسبق طوني بليير، لكن مصادر وازنة في غزة نفت ذلك أيضاً.

من جهة ثانية، تنقل مصادر سياسية مطلّعة أن السبب الرئيسي لهذه الأزمة هو إثارة الناس في وجه «حماس» عبر إشعارهم بأن ما يحدث هو ردّ فعل «منطقي» على قرار الأخيرة تشكيل لجنة إدارية للقطاع، خاصة أن ثمة طلباً قدّم إلى الإيرانيين بتمويل هذه اللجنة (بما يشمل رواتب الموظفين)، في ظل الدعم الذي يلقاه رئيس المكتب السياسي في القطاع، يحيى السنوار، من مجمل «محور المقاومة»، لكن مصادر إيرانية وأخرى في «حماس» نفت، في أحاديث إلى «الأخبار»، أن يكون هناك قرار إيراني بالعودة مجدداً إلى دعم القطاع الحكومي في غزة.

ذلك القرار خلق حالة من التناقض، قائمة على مبدأ أن من يذهب إلى مقر عمله يُفصل منه، وهؤلاء احتوت «حماس» عدداً منهم وضمتهم إلى موظفيها الذين يعانون غياب الرواتب وتقطعها في قصة أخرى، فيما من يلتزم بيته يُصرف له راتبه. بعد سنوات، تبين لحكومة رام الله أنه يجب خصم المواصلات والبدلات والنفريات، وحالياً العلاوات، كونهم ليسوا على رأس عملهم، كما كانت قد قررت سابقاً اتخاذ إجراءات بحق من سافر خارج البلاد لإكمال الدراسة أو للهجرة.

اليوم، تحت طائلة القرار الأوروبي الناتج في جزء كبير منه من تصريحات السلطة نفسها تجاه غزة طوال سنوات، وضمن تنفيذ التهديد الذي توعد به عباس غزة عموماً، و«حماس» خصوصاً جراء تشكيكها «اللجنة الإدارية»، اكتشف الموظفون على أبواب الصرافات الآلية ما سمّوها «مجزرة الرواتب»، وهذه «المجزرة» تأتي أيضاً بعد شهر واحد من طرح مشروع التقاعد المبكر على موظفي غزة. وعملياً، إن بقاء 60 أو 70% من الرواتب يساوي قيمة ما سيحصله بعد التقاعد فعلياً!

أيضاً، تأتي هذه الخطوة بعد وقت قصير على لقاء جمع وفدي «حماس» و«فتح» في بيروت، في مقر مدير قوى الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وبرعاية من الرئيس نبيه بري، كان ممثلاً فيه عن الأولى: موسى أبو مرزوق وعلي بركة وأسامة حمدان، وعن الثانية: عزام الأحمد وفتحي أبو العرادات والسفير أشرف ديور، وهو ما ينفي أن إشكالية تعرقل المصالحة سبب رئيسي في ما حدث.

وكانت الحكومة البريطانية، مثلاً، قد أعلنت مطلع العام الجاري نيّتها وقف المساهمة في دفع رواتب غزة، وذلك لأن «بعض موظفي السلطة في غزة لم يتمكنوا من العمل منذ سيطرة حماس»، رغم أن عمر انقطاع هؤلاء عن العمل تجاوز عشر سنوات. كذلك، كان مسؤول في «المفوضية الأوروبية» في القدس المحتلة قد أعلن أخيراً أن الاتحاد الأوروبي تبنّى للعام الجاري سياسة دعم مالي جديدة بشأن غزة بالتنسيق مع السلطة، مع العلم بأن فاتورة رواتب السلطة، لمجمل 180 ألف موظف، تصل إلى 38 مليون دولار شهرياً، وفق بيانات وزارة المالية.

من يُسمّون «المستنكفين»، وفق وصف «حماس» لهم، نظّموا وقفات عفوية أمام البنوك، رافعين شعارات مثل «غزة ليست جنوب أفريقيا»، و«لا لسياسية الفصل العنصري»، قائلين إن الرئيس يتعاطى مع غزة من زاويتين: «حماس» و«محمد» دحلان، أي الأمور التي تهدد شرعيته. وكان لافتاً أن الخصومات لم تناول الموظفين الجالسين في بيوتهم جبراً فحسب، بل حتى موظفي «تلفزيون

لم أكد غزة تنجو من سيناريو الحرب اللائحة في الأفق، ولا من مواجهة أهنية ربما تصعب اغتياك هارتز فيها. حتى تجددت أزمتها وولدت الأولى أخرى. «مشكلة رواتب موظفي غزة» صارت اثنتين: الأولى قديمة تخص حكومة «حماس» السابقة، والثانية بالأهمس، بعدما أعلنتها رام الله «حرباً» على موظفيها في القطاع

عبد الرحمن نصار
غزة - يوسف فارس

رغم الأهمية الظاهرية في خطاب حكومة «التوافق» الفلسطينية عن «حكومة ظل» تسير قطاع غزة بعيداً عن إدارتها الكلية، ومن ثمّ خطوة حركة «حماس» بإعلان تشكيل «لجنة إدارة ووزارات غزة»، فإن الإجراءات الأخيرة لرام الله لم تناول موظفي «حكومة غزة السابقة» هذه المرة، بل ضربت قطاع الموظفين الغزيين بأكمله، وهو الذي يشكل عماده موظفون، إما ينتمون إلى «فتح» وقريبون منها، وإما كوادر مهنيون، أقله أنهم بعيدون عن «حماس» ومناصرتها.

في موعد تسلّم راتب الشهر الجاري، فوجئ الموظفون الذين يتقاضون أرزاقهم على قيد السلطة في رام الله (عددهم قرابة 58 ألفاً) بمجموع خصومات لم يشبه هذه المرة خصم بند المواصلات أو المخاطرة كما حدث مع فئات أخرى في السنوات السابقة، بل جاءت النسبة عالية جداً ووصلت في بعض الرواتب إلى 40% تحت دعوى «الأزمة المالية الخائفة»، وذلك بعد التقليلات الأوروبية المبنية على أنه لا داعي للدفع لغزة ما دامت خارج إطار السلطة.

وتدافع «الوفاق» عن نفسها بالقول على لسان المتحدث باسمها، يوسف المحمود، إن «الخصومات طاولت العلاوات وجزءاً من علاوة طبيعة العمل دون المساس بالراتب الأساسي... ثمة حصار مالي علينا، وأيضاً تمرد على المحكمة الدستورية، وكذلك بسبب تفعيل حماس للجنة الإدارية التي استولت على أموال الجباية والإيرادات». لكنّ المنطق الذي تتحدث به رام الله (خصم العلاوات) هو مشكلة صنعتها السلطة بأيديها عام 2007، حينما قررت، بعد إعلان رئيسها محمود عباس حالة الطوارئ في غزة، أن على الموظفين الذين يتقاضون رواتب منها أن يجلسوا في بيوتهم.



لمدينة خان شيخون»، مضيفاً أن القصف استهدف «منطقة تبين أنها تضم مستودعاً وورشاً تنتج ذخيرة حربية كيميائية». وذكرت الوزارة بأن مقاتلي المعارضة استخدموا مثل تلك الذخيرة في حلب العام الماضي.

وفي المقابل، دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، كلاً من روسيا وإيران، إلى «الضغط على النظام السوري لوقف عملياته ضد الشعب، وضمان عدم وقوع مثل هذه الهجمات المرعبة مرة أخرى». أما وزارة الخارجية التركية، فقد أوضحت أنها قدمت مذكرتين للسفارتين الروسية والإيرانية في أنقرة بشأن الهجوم في محافظة إدلب، مطالبة إياهما بممارسة دورهما في ضمان وقف إطلاق النار. ومن جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، إن بلاده «تدين بشدة أي استخدام للسلاح الكيميائي، أيأ كان المنفذون أو الضحايا». وأكد ضرورة «نزع الأسلحة الكيميائية من الجماعات المسلحة الإرهابية» في سوريا.

فرنسا

ميلانشون للوبن: دعينا وشأننا!

(أف ب)



سؤال: «من تعتقد بأنه أكثر من يفهم الناس؟»، متقدماً بفارق كبير على لوبن التي حلت في المرتبة الثانية بنسبة 14 في المئة. وفي خلال المناظرة، برزت المشادة الكلامية التي وقعت بين ميلانشون ولوبن، حين عبّرت الأخيرة عن أمّنتها بتزيين مباني البلديات الفرنسية بـ«مغارات الميلاد» في أيام

نجح المرشح إلى الانتخابات الفرنسية الرئاسية جان لوك ميلانشون، مساء أول من أمس، في التقدم مجدداً أمام منافسيه العشرة، قبل أقل من ثلاثة أسابيع على الدورة الأولى من الاستحقاق الانتخابي. وفور انتهاء المناظرة التلفزيونية، أظهر استطلاع أجرته «إيلاب» أنّ المرشح اليساري كان «الأكثر إقناعاً» بنسبة 25 في المئة، متقدماً بأربع نقاط على المرشح إيمانويل ماكرون، وبعشرة نقاط على فرنسوا فيون، في مقابل تقدمه بـ 14 نقطة على مرشحة «الجبهة الوطنية» ماريين لوبن.

وبرغم هذه النتائج، فإنّ نسبة 27 في المئة تعتقد بأنّ إيمانويل ماكرون «لديه الصفات اللازمة ليكون رئيساً»، في مقابل نسبة 21 في المئة لميلانشون، ونسبة 20 في المئة لفيون. علماً بأنّ نسبة 26 في المئة اختارت ميلانشون لدى الإجابة عن

وفي أثناء المناظرة نفسها، تعرض كل من فرنسوا فيون، ومارين لوبن، لانتقادات لاذعة، خاصة من قبل المرشح فيليب بوتو، الذي قال لهما إنّ «الحملة كانت عظيمة... (لكن) كلما تعمقنا يظهر المزيد من الفساد والمزيد من الغش». بوتو، وهو رئيس «الحزب الجديد المناهض للرأسمالية»، أضاف: «أنا عامل في مصنع فورد... وعدا عن ناتالي آر تو، أعتقد أنني الوحيد الذي يملك عملاً طبيعياً».

(الأخبار)

ماقله
ودك

على هامش اجتماع «مجلس وزراء الداخلية العرب»، المنعقد في تونس، التقى امس وزير الداخلية العراقي قاسم الاعرجي بولي العهد السعودي محمد بن نايف الذي أكد ضرورة «فتح آفاق اوسع للتفاهم والتعاون بين العراق والسعودية». ووجه بن نايف دعوة إلى الاعرجي لزيارة السعودية للتباحث في مختلف الامور ذات الشأن المشترك، فيما شدّد الاعرجي على «اهمية التعاون الأمني العربي المشترك من اجل تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة العربية».

(الأخبار)



عبدالله: مهمة الأردن تسهّل المناخ بين الاسرائيليين والعرب لتتقدم معاً (أ ف ب)

الحدث باتت دروب واشنطن تقود أكثر من أي وقت مضى ليس إلى تقارب أو «تطبيع» بين عواصم عربية وتلك أبيض فحسب. بل إلى ما هو أبعد: وضع «السلام بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل» على سكة التنفيد. وذلك في ظل وجود إدارة أميركية تبدو أنها تدفع بشدة أكبر في هذا الاتجاه. مقارنةً بسابقتها

دروب واشنطن العربية... محفوفة بـ «السلام»

قد أشار إليها أمس، رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، في خلال مشاركته في مؤتمر «بروكسل الدولي لدعم مستقبل سوريا والمنطقة»، قائلاً إن دولته وصلت إلى «أقصى قدراتها على تحمل عبء اللاجئين السوريين من حيث الموارد المتاحة والإمكانات المالية والبنية التحتية المادية والاجتماعية والطاقة الاستيعابية للخدمات الحكومية».

ومن ناحية أخرى، أعلن ترامب أنه جرت في أثناء المباحثات مناقشة «السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الذي سنعمل على تحقيقه»، متوجهاً إلى الملك الأردني بالقول: «أنا أعمل بشدة» في هذا الصدد، معرباً عن أمله «بالنجاح والتوصل إلى السلام بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل».

وتطرق دونالد ترامب في كلمته مجدداً إلى مسألة الاتفاق النووي مع إيران، قائلاً: «سأقوم بما يلزم في ما يخص الاتفاق النووي»، مكرراً وصفه إياه بأنه «أسوأ اتفاق بالنسبة إلى مصلحة الولايات المتحدة والشرق الأوسط». وراى الرئيس الأميركي في سياق حديثه أنه «ورث حالة قوضى» في العالم، وأنه سيعمل على حلها.

وعلى الرغم من «سرقة» جلسة مجلس الأمن الخاصة بسوريا الأضواء مساء أمس، من الزيارة للبيت الأبيض، فقد تمكنت «إشادة» ملك الأردن بـ «شجاعة وتفاني» ترامب و«التزامه التعامل مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني»، من لفت النظر إلى أن «عملية السلام» كانت

سباق عام واحد، جمع زيارة ملك الأردن عبد الله الثاني لواشنطن، وزيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي انتهت يوم أمس. فعلى الرغم من تطرق الرئيس الأميركي مع الزعيمين العربيين إلى قضايا عدة، ظل «للصراع الإسرائيلي الفلسطيني» حصة الأسد في اللقاءات المختلفة. وقد عكس التزام بين الزيارتين ضغوطاً أميركية واستعجالاً ما، لتحريك «عملية السلام» تحضيراً للقمّة

القاهرة تتسلم ثلاث مقاتلات «رافال»

أعلن الجيش المصري أمس أن القاهرة تسلمت ثلاث مقاتلات «رافال» جديدة من فرنسا، ليصل عدد الطائرات التي تسلمتها من الطراز نفسه حتى الآن إلى تسع منذ شهر تموز من العام الماضي. وكانت مصر وفرنسا قد أبرمتا عدة صفقات عسكرية في 2015، من بينها صفقة لشراء 24 طائرة مقاتلة من طراز «رافال».

وكانت هذه أول مرة تباع فيها فرنسا هذه الطائرة لدولة أخرى. وتسعى مصر إلى تعزيز قوتها العسكرية في الوقت الذي تعجّ فيه منطقة الشرق الأوسط بالاضطرابات. وكانت فرنسا قد باعت حاملتي طائرات هليكوبتر من طراز «ميسترال» لمصر في صفقة قيمتها 950 مليون يورو، وتسلمتها القاهرة العام الماضي. وحصلت مصر أيضاً على فرقاطة فرنسية من طراز «فريم» في إطار صفقة «الرافال» التي بلغت قيمتها 5,2 مليارات يورو. واشترت مصر في 2014 أربع سفن حربية من طراز «جويند» من إنتاج شركة تملك الحكومة الفرنسية 64 في المئة من أسهمها مقابل 35 في المئة لمجموعة «تاليس». وفي كانون الأول الماضي تسلمت مصر غواصة حديثة من ألمانيا من طراز «1400/209». وبنيت هذه الغواصة في ترسانة شركة «تيسن غروب» في مدينة كيبل الألمانية.

(رويترز)

تقرير

قطار يربط إسرائيل بالسعودية: «السلام الإقليمي» يبدأ بسكة!

السويس، يبلغ 6000 كيلومترًا، بينما «عن طريق اليابسة عبر إسرائيل للوصول إلى ميناء حيفا، يبلغ فقط 600 كيلومترًا».

وفي هذا الإطار، ذكرت الصحيفة أن كاتس أوضح لمبعوث ترامب أنه «لا يطلب دعماً مالياً أميركياً للمشروع، وإنما يطلب فقط تشجيع الأردن والسعودية ودول الخليج لقبول المشروع»، إذ إن «السكك الحديدية التي ستتم في الدول العربية ستتمولها شركات خاصة بغية الربح المالي».

إلى ذلك، لم ينس الوزير الإسرائيلي التطرق في مؤتمره الصحفي إلى «الهجوم الكيماوي» في سوريا، مشيراً إلى أنه «يدعم بشدة فكرة نقل أطفال سوريين تعرضوا للهجوم، إلى إسرائيل، بهدف معالجتهم في المستشفيات». ولفت إلى أنه «طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بإرسال مساعدات إنسانية وطبية إلى الجرحى، وخاصة الأطفال».

الوضع الاقتصادي، ويمهد مشاريع سياسية على المدى الطويل». وأشار الوزير الإسرائيلي إلى أن «مبادرته تتضمن أيضاً تصوراً لبناء ميناء بحري ومطار في قطاع غزة بإشراف إسرائيلي، لكن وزارة الأمن الإسرائيلية تعارض هذه النقطة». ولفت كاتس إلى أن «السكة

كاتس: هناك محادثات مهمة مع دول عربية بشأن مشروع السكة

القطار رؤية اقتصادية، وأيضاً استراتيجية»، مضيفاً إنها «ستتيح عبوراً برياً آمناً، وتوفر على الدول العربية على المستوى الاقتصادي، للوصول إلى شواطئ المتوسط». وقال إن «طول المسار البحري الذي يبدأ من الميناء المركزي في السعودية، الدمام، ليصل إلى البحر المتوسط عبر قناة

وفي هذا السياق، لفت الوزير الإسرائيلي إلى أن «هناك محادثات مهمة مع دول عربية بشأن مشروع السكة»، مضيفاً أنه «متفائل جداً من احتمالية الدفع بالمشروع، الذي سيساهم في تقوية الأردن وتحويلها إلى مركز مواصلات». إذ «ستمكن السكة ليس فقط من الوصول إلى موانئ حيفا، وإنما أيضاً إلى كل أنحاء الخليج العربي، كما ستكون بمثابة جسر بري لمواطني الدول العربية المذكورة، يسهل عليهم الوصول براً إلى ساحل البحر المتوسط».

وتابع كاتس قائلاً إن «غرينبلات أعجب جداً بالمشروع ووعده بطرحه أمام الرئيس ترامب... وخلال الأيام الماضية، كانت هناك محادثات بيننا وبين الأميركيين في هذا الصدد، كذلك فإن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أثنى على المشروع». ووفق ما نقلته صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن كاتس، فإن «المشروع سيمنع أزمة إنسانية ويتيح تحسين

مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، والذي اعتبره محللون إسرائيليون «نواة» تحضير قمّة إقليمية قد يشهدها الصيف المقبل، وتفضي إلى تسوية عربية إسرائيلية في ما يخص مجمل الصراع في المنطقة، وخاصة «بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ويأتي الأمر بعد وقت قصير على حضور مبعوث ترامب الخاص إلى المنطقة، جيسون غيرنبلات، في القمة العربية «كمراقب على المجريبات»، وبعد زيارته رام الله وتل أبيب، حيث «انبهر من مشروع السكة»، كما قال كاتس خلال المؤتمر.

ووفق الخريطة التي عرضها كاتس أمام الصحافيين، فإن «سكة السلام الإقليمي» ستنتقل من مدينة حيفا إلى بيسان المحتلتين، لتمر عبر جسر الشيخ حسين الذي يربط بالأردن، ومن هناك إلى مدينة إربد شمالاً، ومن ثم إلى دول الخليج العربي والسعودية.

كشف وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي. مشروع «سكة السلام الإقليمي»، وهو مبادرة لإنشاء سكة قطار مفترض أن تربط بين إسرائيل ودول الخليج والسعودية، مروراً بالأردن

بيروت حمود

يأتي كشف وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس، عن مشروع «سكة السلام الإقليمي»، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، بعد يومين فقط على لقاء رئيس الولايات المتحدة الأميركية، دونالد ترامب،

صفقة القرن: أي سلام؟

عبدالله السناوي

كانت القضية أهم من الرجال. تلك الأثرة مكنت الأفارقة من حيازة السلطة السياسية في صفقة أبطت المقادير الاقتصادية في يد البيض. لم تكن تلك الصفقة عادلة تماماً ولكنها سمحت للسود أن ينهوا حكماً عنصرياً بشعاً، بأي معايير إنسانية.

لم يحدث شيء من ذلك في الصفقة التي عقدت في أوغندا. كانت أول علامات الضعف في الأداء الفلسطيني، من يفاوض.

بدأت المفاوضات في مدريد، قادها الدكتور حيدر عبد الشافي، قبل أن يسارع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، إلى فتح قناة سرية بـ «أوسلو»، توصل عبرها إلى اتفاقية مع إسرائيل انطوت على تنازلات أكبر مما كان مطروحاً فوق الموائد الرسمية.

لم يكن أحد ينازع عرفات على قيادة المنظمة، لكن المخاوف استبدت بأصحابها وجرى ما جرى في أوغندا. كانت النتائج كارثية في نهاية المطاف. سلطة فلسطينية منزوعة الصلاحية واحتلال منخفض التكاليف الأمنية.

المشكلة الآن أفدح، فمنظمة التحرير الفلسطينية لم يعد منها سوى اسمها، والانقسام الداخلي أخذ من أعدل القضايا الحد الأدنى من التماسك والاحترام، والنظم العربية باختلافاتها لا تعينها كثيراً بقدر قلقها على مستقبلها عند رسم الخرائط الجديدة في الإقليم بعد انتهاء الحرب على «داعش».

من يتحدث إذن باسم الفلسطينيين؟ وعن أي سلام يتحدث؟ وما المقابل الذي يمكنه من أن يمرر أي صفقة محتملة؟ تلك أسئلة ملغمة لا مفر من مواجهتها.

هناك خشية حقيقية من أن تكون الصفقة دمجاً مجانياً استراتيجياً واقتصادياً لإسرائيل في الإقليم، فلا انسحاب من الأراضي المحتلة ولا توقف عن بناء المستوطنات وتهويد القدس، ولا سلطة فلسطينية لها الحد الأدنى من السيادة.

أخطر ما يقال لتبرير مثل ذلك الدمج أن «الحرب على داعش» تتطلب توحيد الصفوف العربية مع إسرائيل. مثل تلك الرهانات سوف تفضي إلى فوضى عارمة في الإقليم، تهون بجوارها حمامات الدم الحالية.

لا يمكن أن يستقر حال على قهر ينسف أي حق فلسطيني ويستخف بأي أمن قومي. ومسألة الأمن القومي حاسمة أياً كانت درجة الانكشاف الحالية للعالم العربي.

لم تكن مصادفة توقيت تزامن مباحثات واشنطن، التي تمهد أميركياً لشيء ما لم تتضح معالمه الرئيسية في القضية الفلسطينية. ورفع العلم الكردي على المباني الحكومية في كركوك العراقية الغنية بالنفط، في خطوة تمهد لاستفتاء يضمها إلى إقليم كردستان.

التزامن يشير إلى أوضاع جديدة محتملة تتغير بمقتضاها موازين القوى في الإقليم، دويلات تنشأ بعمليات جراحية على الخرائط، وصراعات مسلحة تعقبها حتى لا تتوحد الدويلتان الكرديتان، غير المستعبدة في سوريا والمتغولة على العراق بما يهدد بنية الدولة التركية، ودمج إسرائيل في أي نظام إقليمي ينشأ على أنقاض الجامعة العربية ينفي عن القضية الفلسطينية مركزيتها وحقوقها العادلة.

مما هو مطروح الآن، إجراء تعديلات جراحية على المبادرة العربية، التي تقضي بالتطبيع الكامل في مقابل الانسحاب الشامل من الأراضي المحتلة منذ عام 1967، وفق الملاحظات الإسرائيلية عليها دون أي التزامات مقابلة تقتضيها أي صفقة. حتى بالمعنى التجاري! هل بمقدور أحد أن يتحمل مسؤولية صفقة من هذا النوع؟

لا توجد حجة واحدة يمكنها أن تدعي أن هناك شريكاً إسرائيلياً في أي صفقة سلام ممكنة إلا أن تكون استسلاماً كاملاً.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، نفسه، يكاد يتماهى مع اليمين الإسرائيلي في أشد صورته تشدداً وتعنتاً، وهو ما قد يعني ضغوطاً متواصلة على الطرف الأضعف للوصول إلى «السلام المجاني»، وهو نوع من الوهم لا سبيل أن يقف على أرض.

عبارة «صفقة القرن»، التي تردت أمام الكاميرات أثناء لقاء الرئيسين المصري والأميركي في البيت الأبيض، بدت مبهمة في صياغتها العامة ومفتوحة على التأويلات. لم تشر العبارة المبهمة إلى موضوع الصفقة ولا اقتربت من طبيعتها. رغم ذلك، لم يكن صعباً استنتاج أن الصفقة تتصل بالصراع العربي الإسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية، التي وصفت عن حق بـ «قضية القرن». كما لم يكن صعباً استنتاج أن هناك شيئاً ما يجري خلف ستائر كثيفة، تتعدد أطرافه العربية، وإسرائيل حاضرة فيه. كل شيء بعد ذلك تساؤلاته أكثر من إجاباته.

باليقين، لسنا أمام مشروع تسوية جديد يلتزم بأي مرجعيات وقرارات دولية بما فيها «حل الدولتين» ووقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية. لا توجد إشارة واحدة إلى أي استعداد إسرائيلي لعقد صفقة ما يتبادل أطرافها التنازلات والمصالح. أي كلام آخر فهو تهويم في فراغ التهويّات.

على أي أساس تبرم الصفقة إذن؟ رغم التنازلات الفلسطينية الجوهرية، التي قدمت منذ اتفاقية «أوسلو»، بدا الفشل عنواناً على كل محاولات التوصل إلى تسوية ما.

وقد استخدم تعبير «تسوية ما» على نطاق واسع لترمير تلك التنازلات، التي لم تقابلها أي تنازلات من الجانب الآخر وظلت الحقوق الفلسطينية تتآكل من مرحلة إلى أخرى.

هل وصلنا الآن إلى التسليم الكامل، علناً ورسمياً، بـ «سلام بلا أرض». حسب نبوءة المفكر الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد، عقب اتفاقية «أوسلو» منتصف تسعينيات القرن الماضي؟

كان هناك دوماً من هو مستعد في العالم العربي أن يصدق همسات السلام دون فحص، أو أن يرى في مخالب الصقور أجنحة حمام.

أرجو أن نستعيد - أولاً - ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز، لقادة عرب في أجواء ما قبل «أوسلو»، إن المستقبل في التعاون الاقتصادي وبناء شرق أوسط جديد، وذلك اختصاصه، بينما اختصاص رئيس الوزراء إسحق رابين، إرث الماضي وتسويته.

ما هو مطروح الآن إلغاء إرث الماضي والحق في الأرض، وتوسع «مشروع بيريز» بالاندماج الكامل في الإقليم، بيريز نفسه لم يتردد إثر اغتيال رابين، أن يقول إن القدس سوف تظل موحدة وعاصمة أبدية لإسرائيل، وأن «المستوطنات سوف تستمر وتتوسع».

وأرجو أن نراجع - ثانياً - توجهات وصلات الشخصيات الدولية، التي دخلت على ملف التسوية في أوغندا، وبعدها، بما فيهم توني بلير، رئيس الرباعية الدولية، لنكتشف دون عناء أنهم من مدرسة بيريز.

إذا ما نظرنا إلى النتائج، فإنها لا تساوي شيئاً على الإطلاق، حركة في المكان ولا شيء يتحرك.

وأرجو أن نتذكر - ثالثاً - أنّ المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، بدأت تقريباً بذات توقيت مفاوضات إنهاء الحكم العنصري في جنوب أفريقيا بعد تحطم سور برلين. ضغفت الأزمات على الحقائق الجديدة في العالم، وبدا أن هناك توجهاً غالباً لإنهاء النزاعين التاريخيين.

لماذا نجح القادة الأفارقة فيما فشلنا فيه؟

لم يكن نيلسون مانديلا، أبرز وأهم قادة حزب «المؤتمر الوطني الأفريقي»، لكنه لخص بصموده في سجنه الطويل الذي امتد إلى سبع وعشرين سنة رمزية ملهمة لقضية مواطنيه السود. كان هناك كثيرون غيره صمدوا خلف جدران السجون، جرى اختباره من بين ثلاثة، رمزاً لحملة دولية تطرح قضية الفصل العنصري على الضمير الإنساني. نجحت الحملة وارتفع مانديلا إلى مستوى قضيته، تفاوض من خلف جدران سجنه على إنهاء الحكم العنصري، وعندما أفرج عنه تراجع رفاقه خطوات إلى الخلف، اختاروه نائباً لرئيس «المؤتمر الوطني الأفريقي»، ثم رئيساً له وأول رئيس أسود للجمهورية.



وكان لافتاً أنه لم يجز التطرق، علانية أقله، في خلال الزيارة إلى مسألة تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة «إرهابية»، إذ وفق المعلومات الواردة، فضل الرئيس السيسي «أن لا يجري التطرق للأمر مباشرة في خلال اللقاء، وذلك بالاستناد إلى سياسة باتت تتبعها القاهرة مع هذا الملف، تقضي بعدم ممارسة ضغوط حتى لا تتعدّد واشنطن.

وأكد المصدر المصري أن هذه «الاتفاقات ستعلن قريباً إذا سارت المفاوضات بالشكل الذي ترغب فيه مصر، خصوصاً ما يتعلق بالية السداد في خلال السنوات المقبلة، إذ طلب السيسي مهلة أطول في السداد بغائدة أقل بسبب صعوبة تحمل تكلفتها مباشرة في خلال الفترة الحالية، على أن يكون جزء منها ممولاً من المعونة العسكرية التي تحصل عليها مصر بقيمة 1,3 مليار دولار سنوياً وفقاً لاتفاقية كامب ديفيد».

(الأخبار)

تنتقل، السكة المزمومة من حيفا إلى إرد شمالاً ومن ثم إلى الخليج (عن الويبي)



تقرير

شوكولا «أولكر»... يرعب الأردغانين!

بيدوان الاعتقالات الواسعة التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا لتكفي لحماية نظام «حزب العدالة والتنمية» ورئيسه. فمع اقتراب موعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية في 16 نيسان الجاري، يمكن كلاً مكان، حتى في الواح شوكولا «أولكر»!

لور الخوري

في بداية الشهر الجاري، تعرضت ألواح شوكولا تابعة لشركة «أولكر» لـ «الحرق والطعن والشنق» - حرفياً - من قبل مناصري الرئيس رجب طيب اردوغان الذين احتجوا في اسطنبول ضد الشركة التي تعدّ إحدى أكبر الشركات المصنعة للمنتجات الغذائية. أما السبب، فكان «التآمر عبر إعلان تلفزيوني ضد الرئيس التركي». وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتشرت صور الألواح المشنوقة والمحروقة، لحماية اردوغان من المصير الذي لحق بـ «أولكر» عبر إعلانها، مرفقة بهاشتاغ #شوكولا_الانقلاب. الإعلان الذي نشر لمناسبة كذبة الأول من نيسان، يُظهر شقيقتين يقومان بتبادل الخدع في ما بينهما. لكن بالنسبة إلى الأردغانين، فإن في ذلك رمزية لمحاولة انقلاب ثانية. وتظهر «الرسائل المبطنّة» من خلال وضع أحد الولدين فلفلاً حاراً في قالب الحلو الذي سيتناوله شقيقه، ما اعتبر مؤشراً إلى أن أحداً ما يريد دس السم لاردوغان وقتله. خدعة أخرى تُظهر أحد الولدين مقتيداً بحبال، اعتبرها الأردغانيون أنها تمثل تهديداً بأن طرفاً يخطط لإلقاء القبض على اردوغان. هذه الحالة الدراماتيكية التي استتبعت مجرد إعلان، قالت شركة «أولكر» إنه بريء ولا يحمل أي رسائل سياسية. لكن المشهد العام يظهر حالة الشحن الكبرى التي تدرجت إليها البلاد من ليل 15 تموز حتى الآن، أي قبل أسبوعين من الاستفتاء على تعديلات دستورية تزيد من صلاحيات اردوغان.

وانضم أحد أعضاء البرلمان عن «العدالة والتنمية»، متين كولونك، لحركة تفكيك «الشيفرات المخفية» في إعلان «أولكر»، بقوله لـ «سي أن أن ترك» إن شعار الإعلان (اليوم هو يوم الحساب) ليس إلا محاولة للتلاعب بنفسية 80 مليون شخص، مضيفاً أن هذه «الامة» لم تنس ولن تنسى ليلة الانقلاب، ولم ينته الأمر بـ «شنق أولكر»، بل فتح تحقيق قضائي بحق الشركة المملوكة من قبل مؤسسة «يلدن» ويديرها مراد أولكر، ابن مؤسس الشركة صبري أولكر. وللمفارقة، فإن شركة «أولكر» منذ تأسيسها من قبل صبري أولكر، وهو «المسلم التقى»، لها رمزية معينة في المجتمع التركي، وفق الصحافي مصطفى أكيول في موقع «المونيتور». ويشرح أكيول في تقريره أن «أولكر» كانت مشهورة بين المحافظين الأتراك، وخلال عهد الحكم العسكري في التسعينيات، لم يشجع الجنرالات الذين حكموا البلاد على شراء منتجاتها. وأكمل أكيول أنه شخصياً لاحظ «أتراكاً علمانيين يشترون لأسباب أيديولوجية منتجات شركة إيتي بدل أولكر التي يرون أنها رجعية».

ومنذ بداية حكم «العدالة والتنمية» في عام 2002، لم تعد «أولكر» من المنتجات «المحرمة» في تركيا، فتنقّست الصعاء لعقد من الزمن، قبل أن تبدأ مرحلة حذرة في تاريخ الجمهورية التركية، تكون فيها شركات مثل «أولكر» مجبرة على إظهار الدعم المباشر لاردوغان حتى لا تصادر ممتلكاتها، وهو أمر قد حصل فعلاً مع بعض الشركات التي اتهمت بالارتباط بجماعة فتح الله غولن. وذكر موقع «تركي بوج» أن 527 شركة نقلت إلى صندوق الادخار الحكومي، بينما تم مصادرة أسهم العشرات من رجال الأعمال. وزير البيئة محمد أوزاسكي قال في بداية أيلول إن ما قيمته حوالي 4 مليارات دولار من الممتلكات قد حوّلت إلى الصندوق كجزء من التحقيق الموجه ضد جماعة غولن. وتتهم تلك الشركات بارتباطها بالجماعة التي تشير إليها الحكومة التركية بـ «فيتو» للتدليل على طبيعتها «الإرهابية». وقد ذكرت صحيفة «جمهورية» في 15 تشرين الأول أن معدل قيمة الشركات التي صادرتها الحكومة يصل إلى 50 مليار دولار. أما بالنسبة إلى «أولكر»، فإن الشركة لم تخفق في امتحان إظهار الدعم

لاردوغان، رغم أنها لاقت انتقادات من اردوغانيين متطرفين. هؤلاء اتهموا مراد أولكر بأنه متعاطف مع زعيمة «العدالة والتنمية» السابقين عبدالله

تتراوح أسباب الحملة بين الاتهام بالغولينية والقرب من عمل

غول وأحمد داوود أوغلو، واللذين استبعدا من الحزب الحاكم لأسباب غير معلنة، فيما يُقال إنهما «لم يكونا مؤيدين لتوجهات اردوغان». ويُذكر في هذا الإطار أن غول يتعرض حالياً لهجمة من قبل حزب «الحركة القومية»

المناصر للتعديلات الدستورية، وذلك لرفضه المشاركة في حملة انتخابية في مدينة قيصريّة، مسقط رأسه، إلى جانب رئيس الوزراء بن علي يلديريم. وعقب الضجة التي أثارها الإعلان، فإن «أولكر» نجحت في إبعاد نفسها



قالت «أولكر»، إن الإعلانات لا يحلها أي رسائل سياسية (الأخبار)



استراحة

2550 sudoku

6	4			5				1
	5		9			3	4	
	9		7	4		2		
9				1				4
7								9
2				8				6
		9		6	5		8	
	3	8		4			9	
4				9			1	7

حل الشبكة 2549

6	9	7	8	5	2	3	1	4
8	3	4	1	7	6	2	5	9
2	1	5	4	9	3	8	7	6
5	6	8	3	1	7	4	9	2
4	7	3	9	2	8	5	6	1
1	2	9	6	4	5	7	8	3
3	5	1	2	8	9	6	4	7
7	4	2	5	6	1	9	3	8
9	8	6	7	3	4	1	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2550

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم سعودي يلعب مع النادي الأهلي والمنتخب السعودي. شارك مع منتخب بلاده في كأس أمم آسيا 2007 وكأس الخليج 2009 التي أقيمت في سلطنة عمان
5+8+1 = 14
2+10+9+4+3 = 28
11+2+5+7+6 = 31
حسب العربة
حسب الشبكة الماضية: فيكتور لوستج

إعداد
نعم
مسمود

كلمات متقاطعة 2550

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- أحد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية - 2- قرع مستطيل أو مدور يُستعمل أحياناً لصناعة المربيات - بحر بين اليونان وتركيا من متفرعات المتوسط - 3- مقباس مساحية - عاصمة تايوان - 4- حرف عطف - إسم بوذا في الصين - هر بالأجنبية - 5- مسحوق يُستعمل لتجميل العيون - إحدى محافظات سوريا كانت قديماً تحتل موقعاً متميزاً على طريق الحرير - 6- من الطيور يتلذذ بالتهام النحل - خراب - 7- إله - حاك الثوب - دور ومهمة بالأجنبية - 8- البترول - جرد بالأجنبية - 9- أحفر البئر - الكمية من الدراهم - 10- تسمية تطلق على اليوم الثامن من شهر ذي الحجة

عمودياً

- شاعر مسرحي فرنسي كبير - 2- يعترف بذنبه - مقاتلة ومنازلة بين دول - خصب - 3- غلق الباب - تُقال على الهاتف - يحمله كل إنسان - 4- عاصمة الإكوادور - أحصل على الشيء مجزومة - 5- خاصتنا وملكننا - نادي إنكليزي محترف لكرة القدم - 6- يقدم ويرد إلى البلاد رسولاً من الخارج - نفرت وشردت العير - 7- مدينة إيطالية وثالث أكبر مدن البلاد تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط - حنّ الذهب تحت الأرض - 8- صلف وكبر - نوع من السباع الهندية أبيض البطن والجانبين ومخطط بخطوط سود - سهل ونهر إيطالي - 9- من أسماء النعام - مطار فرنسي - 10- كتاب شهير جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي بن أبي طالب

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- ابن المقفع - 2- اوسلو - حوزي - 3- واشنطن - 4- سمس - خانكا - 5- تر - سويت - تل - 6- راي - ال - صام - 7- اكسير - منبر - 8- لث - و و و و - 9- بنيه - بخس - 10- الإسكندرية

عمودياً

- اوستراليا - 2- اوكاش - 3- بسوس - يس - با - 4- نلامس - يونس - 5- اوش - وارويك - 6- نخيل - وهن - 7- محطات - مو - 8- قونن - صنوبر - 9- فذ - كتاب - خي - 10- عين المريسة

قضية

بعد أسابيع من انتصار الثورة، ومع هبوب أولى رياح الحرية، برزت في تونس أشكال جديدة من النشاط المدني ما انفكت تتكاثر وتتهيك سواء في شكل جمعيات أو في شكل حملات، منهية بذلك حقبة هيمنة النظام على مفاصل المجتمع، ومتجاوزة لحرصية المنظمات المهنية الكبرى

«المجتمع المدني» في تونس: من رقابة النظام إلى النشاط الممول



يحد الممولون من حرية الفاعلين المدنيين الجدد (عن الويبي)

تونس - حبيب الحاج سالم

دون الدخول في جدالات التعريف، يُعبّر مصطلح «المجتمع المدني» بالشكل المستخدم به هنا عن نشاط تضطلع به فئة أو فئات من المواطنين في المجال العام دون التطلع إلى تحقيق أغراض سياسية مباشرة لصالحها. وإن كان نشاطها يستهدف سياسات يعينها سواء عامة (تتخذها الدولة) أو خاصة (تتخذها شركات). ويقف هذا التعريف في مقابل تعريف «المجتمع السياسي» الذي يتمحور نشاطه حول تحصيل منافع سياسية مباشرة. انتخابية بالأساس.

الشكك التقليدي، تمثيل منقوص

انقسمت منظمات المجتمع المدني العاملة في تونس قبل الثورة إلى قسمين رئيسيين. نشط قسم أول تحت إدارة «حزب التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم حينها، وتوزع بين جمعيات نسائية وطلابية واجتماعية، وظائفها الأساسية حشد الدعم للنظام الحاكم داخلياً، وإسباغته بصورة ديموقراطية خارجياً. ونشط قسم ثان على نحو أكثر استقلالية، حيث حافظت نقابات (مثل الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد العام لطلبة تونس) ومنظمات مهنية أخرى، مثل عمادة (نقابة) المحامين، على مسافة من النظام، فيما جرى التصديق أو منع نشاط منظمات أخرى، تستهدف أكثر من مجرد الدفاع عن فئة مهنية، مثل «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» و«المجلس الوطني للحرريات» و«المنظمة التونسية المناهضة للتعذيب».

بناء على ما سبق، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات حول نشاط المجتمع المدني في ظل الاستبداد. حيث كان نظام زين العابدين بن علي، يرى في الجمعيات والمنظمات المدنية أداة حشد وكسب للشرعية الداخلية والخارجية، مع قبوله باستقلالية جزئية لبعض المنظمات التي تضمن عدم انسياقها بعيداً في معارضته من خلال إحداث اختراقات داخلها (وهو ما حصل في النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين مثلاً)، أو من خلال خلق علاقات زبانية مع قياداتها العليا على نحو منحهم امتيازات وتسهيلات لضمان التزامهم بالمطالب المهنية وفي حدود مضبوطة (وهو ما حصل في اتحادي الشغل والطلبة مثلاً).

أما من ناحية أساليب العمل، فقد كانت هياكل المجتمع المدني المعترف بها تعمل وفق نوااميس ثابتة. حيث كانت تعتمد أساساً التفاوض المباشر مع السلطة في شكل جلسات عمل، أو تعبر عن مطالبها في شكل عرائض وبيانات. كما كانت تلتجئ إلى الإضرابات في حالات قصوى ونادرة. لكن ذلك لا يعني تقيدها الكامل بهذا العقد الضمني مع النظام، حيث لا يمكن حصر منظمات المجتمع المدني في شخوص قياداتها. إذ كانت الهياكل الوسطى والقاعدية، خصوصاً في المنظمات الواسعة مثل اتحادي الشغل والطلبة، تنظم بصفة دورية ندوات فكرية بجوهر سياسي، أو تظاهرات حول قضايا قومية، مثل الحرب على العراق أو الحرب على غزة،

عن مصير زميلاتها، إلا أن البعض لم يستبعد التشكيك في أنها منظمة غولينية. الشركة تمكنت من النجاة مرة جديدة بعد إصدارها بياناً أكدت فيه أنها أوقفت عن العمل كل من شاركوا في إعداد هذا الإعلان، في ظل استمرار التحقيق القضائي فيه.

ومع ذلك، فإن هذه الحادثة تؤشر إلى حالة «الهلع» المتزايدة في تركيا، في ظل ربط أي شيء بمؤامرة تحاك ضد أردوغان الذي يذهب إلى أبعد حدود في الدعوة إلى توسيع صلاحياته، مستنداً إلى خطابه العدائي، داخلياً وخارجياً. وفي السياق، فإنه أكد يوم أمس أنه سيكرر وصف الأوروبيين بـ«النازيين»، وذلك بعد الأزمة مع ألمانيا وهولندا، والتي بدأت بمنع هاتين الدولتين لمسؤولين أتراك من القيام بحملات انتخابية داعمة للاستفتاء على أراضيها.

ولا يقتصر الأمر على ذلك، فالحملة العسكرية التركية خارج الحدود، وكذلك زيارة الرئيس التركي إلى الجنوب الشرقي حيث الأكرية الكردية، تدخل جميعها في حملة ضمان الانتقال إلى حكم «الزعيم» المطلق، الذي يُعرض عنه في صالات السينما في تركيا حالياً فيلم يمجد سيرته.

تقرير

الرئيس التركي: الاستفتاء هدفه النهضة!

في خطاب ألقاه أمس، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه يشعر بالحاجة إلى الاستعداد من الآن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني 2019، ولإعداد المشروعات ووضع الرؤية الخاصة بها. وتحدث أردوغان كذلك عن الاستفتاء الذي سيجرى في 16 نيسان حول تعديلات دستورية توسع صلاحياته، قائلاً «إن النظام الجديد الذي نسعى لإحلاله في البلاد سيساهم في تطوير تركيا ونهضتها وإحياؤها بركب الدول المتقدمة». وأضاف إن هذا النظام «سيتيح للشعب فرصة اختيار رئيس البلاد والوزراء في آن واحد، وسيمنح البرلمان صلاحيات رقابية أوسع».

ولم ينس الرئيس التركي الرد على تصريحات رئيس «حزب الشعب الجمهوري» المعارض، كمال كليتشدار أوغلو، الذي اعتبر في وقت سابق أن محاولة الانقلاب مدبرة ومخطط لها سابقاً. وتوجه أردوغان إليه قائلاً: «من أين لك هذا الكلام، ومن أعطاك صلاحية إهانة الشهداء الذين سقطوا تلك الليلة؟»، متابعاً «إن كنت صادقاً في كلامك، عليك إبراز الوثائق التي تثبت صحة ادعاءك». وكان كليتشدار أوغلو قد أثار غضب أردوغان عندما قلل من خطورة الانقلاب الفاشل، معتبراً أنه كان منذ البداية «تحت سيطرة» السلطات التي تركته يحدث لاستغلاله لاحقاً. أردوغان الذي وصف نفسه سابقاً بـ«حارس السلام»، شدد أمس أيضاً على «مكافحة المنظمات الإرهابية» على الحدود التركية، داعياً «الشعب التركي» إلى الاطمئنان، لأن «من المحال» أن يجاور تنظيم مثل «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب» حدود «بلادنا، فهؤلاء جميعهم أعداؤنا».

(الأخبار، الأناضول)

تستهدف تكوين وتدريب كادر قادر على أداء المهام المطلوبة. حيث تنظم على مدار السنة دورات تدريبية، موضوعها القوانين وتفصيلها والإجراءات وتراتبيتها. يلي ذلك، العمل المنظم في المساهمة بمراقبين للانتخابات ومتابعة العمل البرلماني والوعود الحكومية ونشر النتائج في مواقع إلكترونية مصممة للغرض، وكوّنت بعض هذه الجمعيات كذلك مجموعات تحضر اجتماعات لجان الانتداب الوظيفي في المؤسسات الرسمية ومراسد للتبليغ عن حالات الفساد. أما في حالة الجمعيات الثقافية، فتتظم ورشات عمل ومجموعات تفكير وجلسات حوارية لترويج طروحاتها التي ساهم الممولون في حالات كثيرة في صياغتها وتوجيهها.

لكن لا يجب لهذا القسم أن يطغى على قسم آخر من الجمعيات، يتمتع باستقلالية أكبر وحرية أوسع في النشاط، مردهما التعويل على قدرات ذاتية تطوعية. وربما تكون تعبيراته الأكثر جذية حركات مدنية تتجاوز حتى ترابعية الجمعيات وهياكلها وتتشكل حول أهداف محصورة بدقة. من بين هذه الحركات الأفقية تنظيمياً حركة «مانيش سماح» التي تشكلت عقب إعلان الرئيس الباجي قايد السبسي، عن مبادرة تشريعية للعفو على آلاف من موظفين الساميين في الدولة ورجال أعمال ثابتة بحقوقهم جرائم أو تجاوزات. وتتبنى الحركة كاسلوب عمل النشاط الميداني في شكل مظاهرات واحتجاجات مفتوحة، وتنشط كذلك في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صياغة شعارات وتقديم معطيات محرّضة على ما أطلق عليه رسمياً «مشروع المصالحة الاقتصادية».

والحوكمة الرشيدة وحقوق الإنسان، أو يفرض على الجمعيات الثقافية الالتزام بالترويج لقيم التسامح الديني ومناهضة التطرف والتربية على المواطنة.

ويمكن القول إن جزءاً من المجتمع المدني تخلص من ثقل رقابة النظام ليقع تحت رقابة من نوع مختلف، بحيث عوّضت «أبوية» الممولين «هيمنة» نظام بن علي. وأنتج هذا الوضع ظاهرة «النشطين المحترفين»، وهم فئة متفرغة للعمل المدني تتلقى كمقابل رواتب تقطع من جملة ما يدفعه الرعاة. ومشكلة هؤلاء هي دخولهم في علاقة اعتماد لا فكك منها، حيث تحوّل العمل من أجل الصالح العام، الذي هو في الأصل فضيلة مطلوبة لذاتها،

تشمل في كثير من الأحيان إشارات إلى الأوضاع الداخلية المتردية. ورغم خروج المنظمات المهنية في فترة الحراك الثوري عن طابعها القنوي الضيق لتلعب دور الحاضنة للحراك، فإنها تبقى هياكل حصرية عاجزة عن تمثيل يتجاوز قاعدة المنخرطين ضمنها.

الشكك الجديدة: الانفتاح واخطاره

منذ الأسابيع الأولى الموالية لهرب الرئيس الأسبق بن علي، بدأت جمعيات المجتمع المدني في البروز وطرح مهام تتجاوز ما طرحه المنظمات المهنية، حيث تبنت قضايا تتعلق بالشأن العام. ويستدعي الدفاع عن مبادئ مجردة من قبيل الشفافية أو محاسبة الفساد أو الدفاع عن حقوق الإنسان إلخ، التوجّه إلى جميع الناس باختلاف انتماءاتهم. لكن الملاحظ بخصوص جزء واسع من هذا الشكل المستجد هو ارتباطه المباشر، عن طريق فروع لجمعيات دولية، أو غير المباشر، من ناحية الأدوار التي يطرحها على نفسه وأساليب العمل التي يتبناها، برعا أو شركاء أجانب، غربيين في المقام الأول وعرب في المقام الثاني. وبعيداً عن الحكم القيمي على مثل هذا الارتباط، من الضروري التساؤل عن رهاناته وعن القيود التي يفرضها. جوهر الموضوع هو أن للممولين حقول عمل كبرى يجب على متلقي تمويلاتهم الالتزام بها. ذلك يعني أن الممولين يحدّون من حرية الفاعلين المدنيين الجدد ويفرضون عليهم الالتزام بأجندات معينة، قد تكون ثانوية، دون غيرها. حيث يُفرض مثلاً الالتزام بالجانب الرقابي تجاه السلطة من ناحية الشفافية

تخلص المجتمع المدني من ثقل رقابة النظام ليقع تحت رقابة جديدة

إلى مصدر رزق. وتحوّل الشغل بخدمة المجموعة، إلى سعي لصرف التمويلات بهدف تبرير الوجود. أما من ناحية أساليب العمل، فلا يعتمد هذا القسم من الجمعيات الجديدة على النشاط المباشر في الشارع في شكل مظاهرات واحتجاجات، بل يعتمد أساليب

تقرير



بانون بين صهر ترامب ورئيس موظفي البيت الأبيض (أ، ب)

ماكاستر يُحکم قبضته بانون خارج «الأمن القومي»!

بعد نحو شهر ونصف على تسلمه منصبه مستشاراً للأمن القومي خلفاً لمايك فلين، بدأ هيربرت رايموند ماكاستر يُبرز قدراته. من خلال تمكّنه من إزاحة ستيفن بانون من عضوية لجنة مديري مجلس الأمن القومي

رست التغييرات الكثيرة التي خضع لها مجلس الأمن القومي، منذ تبوّء دونالد ترامب منصبه في البيت الأبيض، على إزاحة كبير استراتيجيه ستيفن بانون، من عضوية لجنة مديري هذا المجلس. أمر كان متوقّماً منذ أن تسلّم مستشار الأمن القومي الجديد الجنرال هيربرت رايموند ماكاستر منصبه، خلفاً لمايكل فلين الذي استقال في شباط الماضي، إثر اتهامه بالتواصل سراً مع موسكو في خلال الحملة الانتخابية (راجع الأخبار، عدد 3112).

وكان ترامب قد وجد صعوبة في تعيين خلف فلين، في وقت تحدث فيه الصحافة الأميركية عن توتّر في



يبدو القرار بإزاحة بانون كأنه نصر واضح لماكاستر



البيت الأبيض بهذا الأمر، خصوصاً بسبب نفوذ ستيف بانون. وأثار تعيين هذا الأخير انتقادات كثيرة، نظراً إلى أن صلاحياته التي يمنحه إياها منصبه الاستشاري لا تخوّله شغل مقعد ثابت في مجلس الأمن القومي، إضافة إلى عدم خبرته في هذا المجال، وإلى احتجاجات على «تسييس» المجلس. وترافقت هذه الانتقادات مع غيرها طاولت تغييرات أخرى أجراها ترامب على هذا المجلس، ومنها تجريد مدير الاستخبارات الوطنية ورئيس هيئة الأركان المشتركة من عضويتها الكاملة فيه.

ويدير مجلس الأمن القومي، منذ العشرين من شباط، اتش. آر. ماكاستر، وهو جنرال في الرابعة والخمسين، سبق أن قاتل في العراق وأفغانستان. وقد أعقب تعيين ماكاستر تقديرات وتكهّنات تمحورت حول إجراءات تعديلات جديدة ضمن هيكلية مجلس الأمن

ابنا الفقيدة: الملازم يوسف الخوري وزوجته نينا بابيس وعائلتهما
الياس الخوري وزوجته كريستل نصر وعائلتهما
بناتها: جومانا زوجة جميل بكعفري وعائلتهما
سعاد زوجة انطوان الخوري وعائلتهما
سناء (مديرة ثانوية سن الفيل الرسمية) زوجة الدكتور ايلي انطون
صونيا (رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية والتعليم العالي) زوجة جوزف يونس

(رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في التعليم المهني والتقني)

سحر زوجة شربل غانم وعائلتهما
ينعون اليكم المرحومة

ماريا مطانس نصر

ارملة المرحوم جورج يوسف الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس 6 نيسان 2017 في كنيسة سيدة البشارة - المعلقة، جديدة الفاكهة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 7 و8 الجاري في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة مساءً.

ويومي الاثنين والثلاثاء 10 و11 الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك - بيروت المتحف من الساعة 11 صباحاً ولغاية 7 مساءً.

أولادها معالي وزير السياحة أوديس كيدانيان وزوجته أني كوكجيان وعائلتهما
أرسين كيدانيان وزوجته أنا دافتيان وعائلتهما

أقرباؤها الدكتور جوزف كيدانيان وعائلته
فاهي كيدانيان وعائلته

ساتينيك تلاتينيان وأولادها
تريز بيكاريان وأولادها

وعموم عائلات: كيدانيان، يرتسيان، كوكجيان، دافتيان، تلاتينيان، بيكاريان، فستكجيان، فوسيان وأنسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون اليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة
برجوهي كيدانيان

مولودة يرتسيان

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الأربعاء الواقع فيه 5 نيسان 2017 متحمة واجباتها الدينية

. تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس 6 الجاري في كاثوليكوسية الأرمن الارثوذكس، أنطلياس حيث يوارى الثرى في

مدافن العائلة برج حمود، خلف ميرنا شالوحي.

تقبل التعازي بعد الدفن لغاية الساعة السابعة مساءً ويومي الجمعة والسبت 7 و8 الجاري

ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً في صالون مطرانية الأرمن الارثوذكس، برج حمود قرب

ماستر مول.

الرجاء ابدال الكاليل بالتبرع للكنيسة

واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

وفيات

باسمه تعالى
انتقل إلى رحمته تعالى فقيد المقاومة

المحامي ابراهيم عواضة

تقبل التعازي اليوم الخميس في 2017/4/6 في مجمع المجتبي (ع) - الحدث - حي الأميركان من الساعة 3:30 إلى الساعة 6:30

وتقام ذكرى الأسبوع نهار الأحد في 2017/4/9 الساعة العاشرة في حسينية بلدته - الشرقية - قضاء النبطية.

وحدة المهن الحرة وتجمع المحامين في حزب الله - عائلة الفقيد

ينعى المركز المدني للمبادرة الوطنية

بمزيد من الأسى والحرز الزميل والصديق

الدكتور حسين علي زين الدين

العضو المؤسس في "المركز" تقبل التعازي الجمعة 7 نيسان في مقر جمعية التضامن والتوجيه العلمي سبينس، قرب شركة خطيب وعلمي، من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

يتقدّم المركز من عائلة الفقيد وأصدقائه ومحبيه بخالص العزاء وأصدق المواساة.

ذكرى

سبحان الحي الذي لا يموت بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المغفور له المرحوم

الحاج احمد حسين حمية أبو نوبار

أولاده: نوبار زوجته يسرى برو يوسف

بناته: ماغي زوجة سلمان حمية ونثالي زوجة المحامي باسم مظلوم وعنود زوجة ربيع الحركة

أشقائهم: يوسف حمية زوجته ازدهار، علي، محمد، حمية، مهدي، نعمة الله، خيرالله

تقبل التعازي الجمعة في 7 نيسان في منزل شقيقه يوسف في المعلقة - زحلة قرب مستشفى الخطيب من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الأسفون: آل حمية، مظلوم، برو، الحركة وعموم أهالي طاريا

اعلان

تجري شركة إنترا للاستثمار ش.م.ل. مناقصة عامة لمشروع صيانة وترميم واجهات مباني للعازارية والساحة الداخلية والموقف. يمكن لمن يرغب من المتعهدين المصنفين في الدرجة الأولى لدى وزارة الأشغال العامة والنقل . تنفيذ أعمال مباني، الإشتراك في هذه المناقصة والإطلاع على دفتر الشروط الخاص وتسلم نسخة عنه من إدارة الشركة في منطقة الحمراء، شارع عبد العزيز، بناية شركة إنترا للاستثمار ش.م.ل.، الطابق الثامن، خلال دوام العمل من الساعة 9:00 صباحاً ولغاية الساعة 12:00 ظهراً مقابل تسديد مبلغ \$/5.000، على أن يتم تحديد موعد للكشف على المشروع يومي الأربعاء والخميس في 12 و13 نيسان 2017. تسلم العروض باليد على العنوان المشار اليه أعلاه قبل الساعة 12:00 من يوم السبت 22/04/2017، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين في 24/04/2017 على العنوان أعلاه.

شركة إنترا للاستثمار ش.م.ل.

تبلغ دعوة

صادر عن لجنة الاستملاك البدائية في الشمال الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه:

رهيف جبرائيل فباض مالك العقارات رقم 360 و731 و734 و737 بترومين. وكريمه المعروف ب كرميتيا أمين اللقيس مالك العقار رقم 575 بترومين. وليندا أسمي عبد المجيد عدده مالكة العقار رقم 576 بترومين. وياسر عبد الرحمن الخطيب ونهاد عبد الرحمن رقم 589 بترومين. وسلام وهلا ادواردو قبرصي مالكن العقار رقم 591 بترومين. وكميل سمعان حريكي مالك العقارين رقم 604 و984 بترومين. وربيع وعصام جورج قبرصي مالكن العقار رقم 606 بترومين. وعصام جورج قبرصي وريم عصام نصر مالكن العقار رقم 607 بترومين. وبسام عبد الله حريكي مالك العقار رقم 608 بترومين. وعصام جورج قبرصي مالك العقار رقم 609 بترومين. وورثة دخيل ابراهيم ملحم مالكن العقار رقم 613 بترومين. وانطوانيت الخوري جرجس مالك مالكة العقار رقم 624 بترومين. وورثة غالب حنا نجار مالكن العقار رقم 732 بترومين. وورثة غالب حنا نجار وانطونيوس حنا النجار ومنتورة جرجس حنا النجار ومنوال جرجس النجار المعروف باسم نقولا جرجس النجار مالكن في العقار

دعوة إلى جمعية عمومية عادية

تدعو نقابة المهن البصرية الأعضاء حضور الجمعية العمومية التي ستعقد يوم الأحد في 23/4/2017 الساعة العاشرة صباحاً في مركزها.

لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١- الإستماع إلى تقرير الهيئة الإدارية ومناقشته.

٢- المصادقة على ميزانية ٢٠١٦ وإبراء ذمة هيئة المجلس.

٣- أمور أخرى.

في حال عدم إكمال النصاب ترجأ الجمعية الى الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم وتعتبر قانونية بمن حضر.

بيروت في 29/4/2017

الرئيس

أحمد شري

أمين السر

منير شهاب الدين

شاليه للبيع في مسبح

فندق ال

CORAL BEACH

طابق أرضي، جانب البسين

سعر مغري

T. 03 - 23 77 55

CHALET
FOR
SALE

إعلانات رسمية

رقم 733 بترومين.

واحمد محمد ناجح علي ديب. مالك العقار رقم 988 بترومين. وبلال وهيتم وجمانه لطفي معاذ وناجيا عدنان نجا ومحي الدين لطفي معاذ مالكن العقار رقم 1310 بترومين. وعبد القادر مصطفى زكور مالك العقار رقم 1311 بترومين. وضحي وغسان عبد الله غانم مالكن في العقار رقم 618 بترومين. وهشام مايكل رهيف حريكي وشادي مارك رهيف حريكي بصفتهم مالكن في العقار رقم 625 بترومين. تبلغكم هذه اللجنة المرسوم رقم 1568 تاريخ 2015/3/12 القاضي باستملاك العقارات أو اجزاء منها ونزع ملكيتكم في العقارات المذكورة اعلاه لمصلحة بلدية بترومين لإنشاء طرق داخلية في منطقة بترومين العقارية - الكوره. وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في البترون قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك يوم السبت الواقع في 2017/4/29 الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية بناء على قرارها رقم 2012/1 تاريخ 2012/1/21 وفقاً لاحكام قانون الاستملاك رقم 1991/58 وتعديلاته، وإبداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن الاستثمرتين وأصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.

كاتب اللجنة
انطوان معوض

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2016/1485 الرئيس فيصل مكي طالب التنفيذ: صالح بن ناصر عبد العزيز السريع المنفذ عليه: فؤاد حمزة الكردي السنذ التنفيذي: اقرار وتعهد بقيمة 97117000/دينار جزائري تاريخ التنفيذ: 2016/6/22 تاريخ تبليغ الانذارات: 2016/7/12 تاريخ قرار الحجز: 2016/9/28 اعلان تحول الحجز الاحتياطي رقم 2016/598 الى حجز تنفيذي تاريخ تسجيله: 2016/9/29 تاريخ محضر الوصف: 2016/11/24 تاريخ تسجيله: 2016/11/30 بيان العقار المطروح للبيع: القسم 27 من العقار رقم 631/منطقة عين المريسة طابق - 11 - وهو عبارة عن مدخل وصالون ودار وطعام وثلاث غرف واوفيس ومطبخ وغرفة مونة وغرفة غسيل ومنشر واربع ممرات وثلاث حمامات وخلاء وخمس بلكونات. مساحته: 256 م² يضاف اليها 14 م² اقسام مشتركة بحيث تصبح المساحة 270 م². حدود العقار: غرباً: عقار رقم 632 - 633 - شرقاً: عقار رقم 871 - شمالاً وجنوباً: املاك عامة

- قيمة تخمين: 1404000 د.أ. وقيمة الطرح للمرة الاولى: 824400 د.أ. - موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع في 2017/5/3 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليه فؤاد حمزة الكردي والبالغة 2400 سهم في العقار رقم 27/631 عين المريسة والموصوف اعلاه. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية، أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ،

وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

امور تنفيذ بيروت

عبد الرحيم العاكوم

انذار

موجه الى جميع المكلفين المتخلفين عن الدفع ان وزير الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، بناء على القرار رقم 144 تاريخ 2012/6/10 (الاملاك العمومية) بناء على القرار رقم 320 تاريخ 2016/5/26 (المحافظة على مياه الاملاك العمومية واستعمالها)، بناء على المرسوم رقم 14438 تاريخ 1970/5/2 (تنظيم التقييب عن المياه واستعمالها).

بناء على المادة 11 من المرسوم الاشتراعي رقم 147 تاريخ 1959/6/12 (اصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها).

تدعو شاغلي الاملاك النهرية وجميع المكلفين بالرسوم المتعلقة بالتراخيص الصادرة بمراسيم او قرارات في المواضيع التالية:

- اشغال املاك نهرية. - استثمار مياه. - تعميق آبار.

والمخلفين عن الدفع، لمراجعة المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الاستملاك والحقوق على المياه وذلك في مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم، يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

21 آذار 2017

وزير الطاقة والمياه

سيزار أبي خليل

التكليف 595

إعلان تلزيم مشروع اشغال انشاء

خزان، خط دفع، وشبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة جاج - قضاء جبيل الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الرابع من شهر ايار 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع اشغال إنشاء خزان، خط دفع، وشبكة توزيع لمياه الشرب في بلدة جاج - قضاء جبيل .

- التامين المؤقت: فقط خمسون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لادارة المناقصات

د. جان العلية

التكليف 589

إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2017/4/13 الثالث عشر من شهر نيسان عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم اشغال تمويين قري المنطقة الساحلية الوسطى في الجنوب بمياه الشرب من مياه البيسارية - قضاء: صيدا (نبع البراك)، وعلى أساس التلزيم المؤتي.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مائية والراغبين بالاشترك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة أثناء السدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب

قبيلان قبيلان

التكليف 596

إعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق في 4 من شهر ايار 2017 تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع - بيروت استدرج عروض لتلزيم تقديم تغيير قساطل للخدمات الصحية عدد اربعة داخل مناوور عدد اثنين لزوم وزارة الاعلام. التامين المؤقت: مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية.

طريقة التلزيم: تقديم ايسعار العارض الذي يحق له الاشتراك: الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق في 3 من شهر ايار 2017.

بيروت في: 3 - نيسان 2017

وزير الاعلام

ملحم انطون الرياشي

التكليف 581

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون الرئيسية مارجي مجدلاني رقم المعاملة: 2016/53 المنفذ: طوني اسكندر سمعان وكيله المحامي وليد زعيتر. المنفذ عليهم: ورثة ديب اندراوس الروهب - مجهولي المقام السنذ التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس رقم 779/2015 المنفذ بموجبها حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال تاريخ 2011/9/26.

تاريخ الحكم: 2011/119 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2012/4/11

المطروح للبيع العقار: 595/منطقة كويا العقارية محتوياته: غرفة بحالة الخراب وفسحة سماوية غير مبنية واثناء الكشف تبين انه عبارة عن قطعة ارض مسطحة فيها حشائش ونباتات برية. مساحته: 65 م²

يحده: شمالاً: 591 - 596 شرقاً: 591 جنوباً: طريق عام و 591 غرباً: 596 التخمين: /3500 د.أ. بدل الطرح:

/3500 د.أ.

العقار رقم: 597/منطقة كويا العقارية محتوياته: فسحة سماوية ضمنها غرفة خراب واثناء الكشف تبين ان هذا العقار عبارة عن قطعة ارض مسطحة وفيها حشائش برية. مساحته: 50 م²

حدوده: شمالاً: 589 شرقاً: 589 - 591 جنوباً: 591 غرباً: 596

التخمين: /2000 د.أ. بدل الطرح: /2000 د.أ.

موعد المزايمة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2017/5/15 الساعة الثانية عشرة اياماً رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شيكاً أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم

وفاء ظاهر

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية العقارية

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه عبد الله أحمد نعمة /سجل 105/ مواليد 1977 زوطر الشرقية، والمجهول محل الإقامة، للحضور اليه لاستلام اوراق الدعوى رقم 2016/446 المقامة عليك من مصطفى محمد نعمة بوكالة المحامي يوسف معلم بتاريخ 2015/7/6 بمادة الزام بالتسجيل، وعليك اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً، والا جاز ابلاغك الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

رئيس القلم

شريف نور الدين

دعوى الى مهند محمد حسان

الشهير بشيخ الارض

مجهول محل الإقامة بناء على استحضار الدعوى المقامة ضدك من زوجتك كنده محمد عدنان القاضي بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنه اعتبارك مجهول المقام وابلاغك اوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً لاستلام اوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في 2017/4/4

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية

السنه

الشيخ عاطف قشوع

إعلان

دعوى رقم 2015/950 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: بهيج وخورخي وعزيز - سلفادور وفرجينيا وماري - ماري وخرتونات وعزيزه ونعيمه مخائيل اللقيس، وسعدى وجرجي حنا قبرصي من بلدة دده - الكورة وحالياً مجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعية نهاد جبرائيل نجار بوكالة المحامية مي حداد بدعوى ازالة الشيوخ المقامة على العقار رقم 41 من منطقة بترومين العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر الاعلان واتخاذ مقام لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة

صحيحاً باستثناء الحكم النهائي. رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/800 موجه الى المستدعى ضدها: بهيجة داود زخيا، من زغرتا اصلاً ومجهولة محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقامة ضدك من المستدعي انطونيو الفرد يمين بوكالة المحامي انطون يمين، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 17 بتاريخ 2017/2/20 المتضمن اعتبار العقار رقم 959 منطقة زغرتا العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة الشيوخ فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع ناتج الثمن والنقبات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2017/19 بتاريخ 2017/3/20 صدر عن هيئة المحكمة الحكم رقم 2017/174 الذي قضى باعلان الحجر على المدعى عليه اميل كاسر عيسى سليمان جبور من مواليد طرابلس 1912 والدته ماري حبشنة، سجل 27 التبانة، وتعيين المدعية ابنته ليليان اميل جبور وصية عليه، لادارة شؤونه وامواله والاشراف عليها.

لذلك فلكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على الاستدعاء المذكور خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان

تعلم بلدية رياق - حوش حالا عن رغبتها باعادة مناقصة تلزيم جمع وترحيل النفايات ضمن نطاق بلدة رياق - حوش حالا فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية وبمهلة اقصاها خمسة ايام من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية ولغاية 2017/4/11 ضمن السدوام الرسمي على ان يتم فض العروض في 2017/4/12 الساعة العاشرة صباحاً.

رئيس بلدية رياق - حوش حالا د. جان معكرون

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب تزيه نايف جراح سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي موكلتيه ثريا ولمعات بنتا موسى ياسين جراح بالعقار رقم 568 المرج للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون ربي الدغدي

إعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب محمد خليل ملحم بالوكالة عن حليمه ملحم سندي بدل ضائع للعقارين 389 و392 دأعل للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلانات رسمية

207	RT000111331LB	1381084	علي حسن حطيط
208	RT000111332LB	1426115	زهير محسن لحاف
210	RT000111334LB	1439842	لولا محمود صباح
216	RT000111340LB	1454679	دنيا محمد غالب الحاج علي
217	RT000111341LB	1464320	بلقيس موسى جواد غندور
218	RT000111342LB	1480699	عبد الناصر حبيب ضاهر
219	RT000111343LB	1487215	زياد غازي الخياط
220	RT000111344LB	1488228	سكنه اسعد مهدي
221	RT000111345LB	1496054	غاده عادل الحاج علي
224	RT000111348LB	1564569	يوسف ابراهيم عطوي مهنا
226	RT000111350LB	1571814	جيهان حسن درويش
227	RT000111351LB	1574502	عباس احمد صباح
229	RT000111353LB	1603617	موسى محمد عادل عاصي
230	RT000111354LB	1606243	ماري جوزف حلبي حلبي
232	RT000111358LB	1618620	ليلي محمد مكي
233	RT000111359LB	1619734	ناديا محمد مكي
235	RT000111360LB	1641399	دينا محمد بدر الدين
238	RT000111363LB	1909180	عمار اسماعيل محفوظ
239	RT000111364LB	1911269	احمد توفيق تقش
240	RT000111365LB	1980795	حيدر محمد بشارة
241	RT000111366LB	2054015	شملكان محمد ابو خليل
242	RT000111367LB	2140963	قاسم زين العابدين تقش
244	RT000111369LB	2317765	محمد فياض فياض
245	RT000111370LB	2331895	نسرين محمد حمو
246	RT000111371LB	2363086	محمد حسين رمال
298	RT000111565LB	714429	صبحي محمد جواد الزين
303	RT000111570LB	903042	عفيفة علي قديح
305	RT000111572LB	911674	نهلا خليل ريحان
306	RT000111573LB	912998	سمحا مويس دولا ماي
307	RT000111574LB	913261	محمود كمال كمال
309	RT000111576LB	917834	عادل عبد الكريم عطوي
310	RT000111577LB	936275	توفيق حسين بيطار
313	RT000111580LB	982175	حسن محمد خليل
316	RT000111583LB	1145156	ثريا فيصل علوان
319	RT000111586LB	1261792	نبيل ذيب قانصو
323	RT000112394LB	1301957	ميمنة حسن غندور
324	RT000112395LB	1377297	غازي علي قانصو
325	RT000112396LB	1378324	يحيى محمد قانصو
328	RT000112399LB	1429019	محمد عبد الامير حجازي
331	RT000112402LB	1487186	صادق عبد الكريم شمس الدين
332	RT000112403LB	1498561	زهرا اسد الله فحص
333	RT000112557LB	1508532	محمد احمد رمضان
334	RT000112558LB	1510158	غسان محمد سعيد صباح
335	RT000112559LB	1516535	فضل محمود جابر
336	RT000112560LB	1516582	محمد محمد غالب عجمي
338	RT000112562LB	1533848	عصام سلمان برجواي
339	RT000112564LB	1561771	حسن عبد المنعم شقور
340	RT000112565LB	1581200	محمد توفيق الديلاني
341	RT000112566LB	1595236	ابراهيم احمد دبلوي
343	RT000112568LB	1617515	محمود احمد عاصي
345	RT000112570LB	1630841	محمد نجيب صفا
346	RT000112572LB	1638145	سنا بهيج جابر
347	RT000112573LB	1638145	سنا بهيج جابر
348	RT000112574LB	1640467	غالب محمد اسماعيل
350	RT000112576LB	1646876	حسين قاسم سعد
352	RT000112579LB	1730234	حسن محمود جابر
353	RT000112580LB	1730870	عماد محمد علي فقيه
354	RT000112582LB	1734628	علي اسماعيل سرحان

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إندارات.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 768491/07 لتبليغ البريد المذكور تجاه أسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الإنذار
محمد محمود السيد علي	205017	RT000096700LB	3127
حسن مصطفى العلي	2524000	RT000096701LB	3128
عطا الله حسين احمد علو	919399	RT000110649LB	39
منيرة احمد جابر	920270	RT000110832LB	40
محمد علي علي احمد	2165449	RT000110834LB	42
ناجي عبدالله الصالح	1890159	RT000110835LB	43
رؤوفة داود قمع	1965426	RT000110838LB	46
عبد الحلیم طالب جابر	916954	RT000110844LB	53
حميدة ابراهيم شاعر	932809	RT000110845LB	54
راغب حمد جابر	1580715	RT000110846LB	55
محمد معين رضا غندور	912183	RT000110849LB	58
حسين عبد الرضا طباجه	2031699	RT000110876LB	65
علي محمد كركي	2872165	RT000110877LB	66
امين سليم عبدالله	2894934	RT000110878LB	67
علي احمد طهماز	1615946	RT000110888LB	76
وداد اديب صفا	633099	RT000110893LB	81
احمد مصطفى قبيسي	914896	RT000110894LB	82
حسن ماجد جابر	1259699	RT000110896LB	84
محمود داوود شكرون	913106	RT000110898LB	86
جهاد مرتضى غندور	1292571	RT000110899LB	87
حسين احمد الصبوري الخياط	1454811	RT000110900LB	88
منار موسى وهبة	1745832	RT000110902LB	90
كامل ابراهيم بشر	914128	RT000110905LB	93
عاطف محمد ابراهيم	1905423	RT000110906LB	94
بلال محمود سعد	1955530	RT000110779LB	101
درويش سليم دكروب	680326	RT000110786LB	107
احمد علي حجازي	1036833	RT000110729LB	112
عبد المنعم علي حجازي	1036820	RT000110734LB	114
حسن كامل كلاكش	1185160	RT000110766LB	118
محمد حبيب طه	534276	RT000111246LB	162
زهرة حسين غدار	689177	RT000111251LB	167
هاني عبد الكريم البيطار	719485	RT000111253LB	169
امين محمد كركي	828873	RT000111254LB	170
موسى يوسف حطيط	865772	RT000111257LB	173
محمود احمد قبيسي	902399	RT000111260LB	175
محمد مصطفى صبرا	903327	RT000111261LB	176
شملكان محمد علي فرحات	911201	RT000111262LB	177
صبحي حسين عياش	914888	RT000111263LB	178
محمد يوسف شكر	914947	RT000111264LB	179
محمد عبد الحسين بيطار	916109	RT000111265LB	180
سعيد ابراهيم الترحيني	917765	RT000111266LB	181
اسماعيل محمود رمال	921796	RT000111267LB	182
حسين محمد فقيه	969908	RT000111270LB	185
منهال علي قديح	1027428	RT000111272LB	187
داود محمد صبح	1047638	RT000111273LB	188
حسن حبيب ضاهر	1061018	RT000111275LB	190
اسعد يحي حطيط	1158710	RT000111277LB	192
نبيها الحاج جعفر	1218014	RT000111280LB	195
ندی عبد اللطيف حيدر	1225688	RT000111281LB	196
حسين علي حمد	1261806	RT000111283LB	198
محمد علي عاصي	1358751	RT000111329LB	205

503	RT000112762LB	1510492	عباس هاني زبيب
504	RT000112763LB	1556068	حسنه يوسف جعفر
505	RT000112764LB	1556823	ابراهيم محمد زيعور
506	RT000112765LB	1561767	حسن اسماعيل طرابلسي
507	RT000112766LB	1593737	رضا ابراهيم طرابلسي
508	RT000112767LB	1593749	رندة رامز ظاهر
509	RT000112768LB	1612963	عبدالله خليل صفا
510	RT000112769LB	1686909	احلام نايف الشيخ علي
511	RT000112770LB	1875227	كامل يوسف قنبر
513	RT000112772LB	2224192	محمد رضا نصر
514	RT000112773LB	2294283	حسن احمد سويدان
517	RT000112776LB	2464247	احمد محمد فرحات
518	RT000112777LB	2465895	علي حسن حجازي
519	RT000112778LB	2474502	عبدالله محمد حمزة
520	RT000112779LB	2510991	محمد احمد حلال
521	RT000112780LB	2623500	علي محمد ضاهر
522	RT000112799LB	2790819	سعاد احمد المجذوب
524	RT000112807LB	2075678	محمد حسين مكي
528	RT000112811LB	2388824	حسين محمد صبرا
529	RT000112812LB	977271	عصام ابراهيم سعيد
533	RT000112817LB	2580471	نبيل مصطفى فواز
534	RT000112818LB	1922801	ايهاب عبدالله نورالدين
535	RT000112819LB	2020117	طالب احمد كريم
536	RT000112820LB	2597587	جريس عقل نذاف
537	RT000112844LB	1229631	فضل عباس عبدالله
538	RT000112845LB	1747507	حبيب رضوان الحداد
541	RT000112848LB	1208874	محمد علي عبد المجيد عبد الله
542	RT000112849LB	910147	عبد الحسين فارس عواضه
543	RT000112850LB	73691	علي حسن الشيخ علي
544	RT000112851LB	1303831	امال محمد نصار
545	RT000112852LB	1621190	محمد حسن حمود
546	RT000112853LB	1762717	بهية خليل حيدر
547	RT000112854LB	2397098	خليل حسن ضاوي
549	RT000112856LB	905066	احمد نعيم رمضان
550	RT000112857LB	905066	احمد نعيم رمضان
553	RT000112860LB	1957257	ليديا نعيم الخوري
554	RT000112861LB	2548566	حسين ابراهيم عواله
556	RT000112863LB	1967529	حيدر عبد الكريم ظاهر
557	RT000112864LB	1617101	جمال علي عواضه
561	RT000112824LB	673211	نسيب فوزي الافينيوني
562	RT000112825LB	921747	فواز محمود ابو عمر
564	RT000112827LB	1367637	كمال اسعد الصفدي
567	RT000112830LB	1977428	امنة جميل بركات
569	RT000112832LB	1182925	علي حسين نوفل
570	RT000112933LB	2383018	ذياب نجيب ابو سعد
571	RT000112834LB	2410389	يمامة فارس ابو قنصور
572	RT000112835LB	2413520	رياض جودات ابو ابراهيم
574	RT000112837LB	2423421	راغد سامي العيسمي
576	RT000112838LB	2397492	سهيلة كنج ابو العز
577	RT000112843LB	2242867	سمية حمود معلوي
578	RT000112839LB	2406066	ابتسام اسماعيل ماضي
579	RT000112840LB	2393610	وجيهة قاسم ابو رافع
580	RT000112841LB	2571980	اسعد خليل زهرة

355	RT000112583LB	1737979	يوسف جعفر وهيبي
356	RT000112585LB	1739919	سعيد خضر عياش
357	RT000112586LB	1741946	حاتم عبدالكريم عطوي
358	RT000112588LB	1743421	علي نصرالله ابراهيم
359	RT000112589LB	1783201	حسين احمد عباس ازان
360	RT000112590LB	1820282	عبدالله علي صفا
361	RT000112591LB	1820441	حسن خليل خريياني
369	RT000112602LB	2168321	لينا رشيد بشارا
370	RT000112606LB	2177073	محمد علي الصباغ
371	RT000112607LB	2277030	عادل طلال فخرالدين
372	RT000112608LB	2289229	الجمعية التعاونية السكنية الانماء في تول قضاء النبطية م م
373	RT000112609LB	2376059	محمود احمد حايك
374	RT000112610LB	2379566	مريم محمد ترحيني
375	RT000112611LB	2380733	فاطمة محمد ترحيني
376	RT000112612LB	2395223	حسين احمد ترحيني
384	RT000112620LB	916413	فهيمه ابراهيم جحا
390	RT000112626LB	1739716	ليلي محمد وجيه زيتون
391	RT000112627LB	1750289	زهرة حسين شرف الدين
392	RT000112628LB	1822393	حسن علي زهري
393	RT000112629LB	1866859	احمد حسين ابراهيم
394	RT000112630LB	2019248	علي محمد كلاكش
395	RT000112631LB	2150256	يوسف محمد سببتي
396	RT000112642LB	2152178	فاطمة علي دغمان
397	RT000112643LB	2266146	حسن جواد جابر
398	RT000112644LB	2603320	حسن حيدر جابر
417	RT000112674LB	566570	محمد حسين قبلان
418	RT000112676LB	800430	سناء احمد سليم
422	RT000112680LB	913649	موسى محمد موسى سعادة
424	RT000112682LB	918637	امنة طالب جمول
425	RT000112684LB	919707	ابراهيم ديب مكي
426	RT000112685LB	922553	عبد اللطيف يوسف طفيلي
427	RT000112686LB	1031421	زينب محمد المشورب
429	RT000112688LB	1133143	عبد الرضا حسن فقيه
430	RT000112690LB	1161075	جميل سعيد ضاهر
432	RT000112692LB	1237728	احمد عبد صالح
436	RT000112696LB	1429465	يوسف حسن شكرون
437	RT000112697LB	1440782	يوسف ذيب حطاب
439	RT000112699LB	1550901	هنيه عيسى حديب
440	RT000112700LB	1551211	حمزه احمد حمزه
443	RT000112702LB	1584095	علي احمد محسن قانصون
444	RT000112703LB	1588136	حسين ابراهيم قليط
445	RT000112704LB	1668053	حسين علي حسن
446	RT000112705LB	1668662	حسين ذيب حطاب
453	RT000112712LB	1781682	عباس محمد حلال
456	RT000112715LB	1905195	نواف حسين القادري
457	RT000112716LB	1952135	ابراهيم احمد طرابلسي
459	RT000112718LB	2022757	علي احمد ملاح
461	RT000112720LB	2034821	احمد محمد موسى
483	RT000112742LB	475249	هلا حسين حرشي
484	RT000112743LB	533343	محمد انيس حطب
489	RT000112748LB	861315	سناء احمد الرفاعي
491	RT000112750LB	913907	محمد معروف حلال
493	RT000112752LB	1160844	نمر فهد سعادي
496	RT000112755LB	1202365	عبد الكريم سليمان طرابلسي
497	RT000112756LB	1202790	حمده سليمان طرابلسي
498	RT000112757LB	1212084	جمانة حسن ابو زيد
501	RT000112760LB	1344010	عفيفة محمد زكريا

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري
التكليف 583

البطولات الأوروبية الوطنية

خورخي سامباولي «مطابق» لبرشلونة

قبل لقاء برشلونة وإشبيلية، أمس، خرج مدرب الأول لوييس إنريكي ليكيك المديح لنظيره الأرجنتيني خورخي سامباولي، ليعزز التكهانات التي تقول بأن الأخير سيكون المدرب المقبل للفريق الكاتالوني. لكن، هل هو الرجل المناسب للمهمة الساخنة؟

شريك كريم

كثيرة هي اللقطات التي ركزت على مدرب إشبيلية الأرجنتيني خورخي سامباولي مساء أمس في ملعب "كامب نو"، في إشارة واضحة بأن الرجل قد يقف في المقعد المعاكس لذاك الذي جلس فيه ليلة أمس عندما تواجه فريقه إشبيلية مع برشلونة في الدوري الإسباني لكرة القدم. الحديث كبير هناك في إسبانيا عن أن "البرسا" وجد ضالته في سامباولي الذي برأي الكثيرين سيخلف المدرب الحالي لوييس إنريكي الذي سيتترك منصبه في نهاية الموسم الحالي. كلام الغزل يتطابق أصلاً بين كاتالونيا والأندلس، فما هو إنريكي يبدو كأنه يبشر جمهور برشلونة بأن

تشرب سامباولي الكثير من الأفكار من مدرسة غوارديولا

النادي وجد خليفته، وكأنه أيضاً يعطي دعماً للمدرب القادم قبل رحيله، ويرمي مسحة رضاه عليه. كذلك، كان سامباولي يغازل مراكز القوة في "البرسا"، فهو سبق أن صوّب كلامه باتجاه مواطنه النجم ليونيل ميسي، مشيراً إلى أنه يرغب في تدريب "البلانكوغراننا" ليستمتع بوجود "ليو" يومياً. سامباولي ذكي على أرض الملعب في حساباته الفنية، وذكي أيضاً بعيداً منها، فهو يدرك بأن رضى ميسي أمر لا بد منه لكي يحمي نفسه في حال قدومه إلى "البرسا"،



ترك سامباولي بصمة واضحة منذ وصوله إلى الليغا، (أ ف ب)

إدارة "البرسا"، فهو يعيد إلى أذهانهم صورة ما خطه المدرب السابق جوسيب غوارديولا مع الفريق من خلال الأسلوب المميز والأداء الممتع. زمن يحن إليه كل كاتالوني مشجع لبرشلونة، الذي لا شك في أنه الفريق الذي يجذب سامباولي أيضاً، وهو المعروف عنه بأنه المحب لبناء الفرق والعمل وفق مشروع طويل الأمد، والأمر بالتأكيد سيكون مؤمناً له في ناديه المستقبلي إذا ما حصلت هذه الخطوة.

والأهم أن هناك في برشلونة العناصر القادرين على تطبيق فلسفته وترجمتها على أرضية الميدان، وخصوصاً في ظل الجوع الهجومي الموجود دائماً لدى هذا الفريق، بحيث يطير الظهيران دائماً لمساعدة المهاجمين، الذين يتمتعون بأدوار حرة على أرض الملعب، ما يخلق متعة لامتناهية في معظم المباريات.

مع سامباولي، يمكن أن تتطور هذه الناحية كثيراً في برشلونة، تماماً كما طورها في إشبيلية حيث عجزت فرق كثيرة عن إيجاد الحلول اللازمة للفريق الأندلسي. ومن يتابع سامباولي يلمس بأنه ليس مدرباً لاتينياً تقليدياً، إذ من خلال ما قدمه يتضح بأنه تشرب علمه من مدارس عدة. ويقال إن أكثر من تأثر بهم أرجنتيني كان مارتشيلو بيلسا، وأوروبياً غوارديولا طبعاً. كذلك، فقد استوحى كثيراً من تطور مستوى بعض الفرق التي يرى فيها قوة عظيمة، مثل برشلونة تحديداً، وبايرن ميونخ بطل ألمانيا.

من هنا، لا يفترض أن تتردد إدارة برشلونة في إصرار العرض إلى سامباولي وإلغاء الملف، إذ صحيح أن هناك أسماء مهمة على رادارها، لكن الرجل هو أكثر ما يشبه فريقها، إضافة إلى أنه اكتسب الخبرة والمعرفة اللازمة في الكرة الإسبانية أولاً، ثم الأوروبية ثانياً. التردد قد يكون حاضراً لأن استطلاعات الرأي أشارت دائماً إلى أن الجمهور المحلي يجب أن يرى أحد نجومه السابقين في منصب المدير الفني، ويجب أن يرى غوارديولا جديداً، ولم لا أحد على شاكلة الهولندي الراحل يوهان كرويف؟ فالأثنان حملاً المحجذ لكاتالونيا على أرض الملعب وعند خط المدرسين.

خلق إصرار كبير لدى اللاعبين على المستطيل الأخضر، ودفعهم إلى القيام بالضغط العالي على حامل الكرة، أي أن أول خطوته يضغط قبل الجميع ابتداءً من اللحظة التي يحرك فيها حارس المرمى المناقش الكرة. من هنا، يمكن أن يكون سامباولي قد جذب

أميركا عام 2015، ترك بصمة واضحة منذ وصوله إلى "الليغا"، ما يؤهله بنظر الكثيرين للجلوس في أحد أكثر المقاعد التدريبية سخونة في عالم الفوتبول. اسمه برز في بلاد الأندلس بفعل فلسفته الخاصة في تظهير أسلوب لعب فريقه، وذلك من خلال

أخذ العبر من تجربة مواطنه جيراردو "تاتا" مارتينو، الذي قبل إن الرقم 10 كان عراب وصوله إلى مقعد التدريب، وقام بحمايته حتى اللحظة الأخيرة لخروجه من "كامب نو". المهم أن المدرب الأرجنتيني الذي قاد منتخب تشيلي إلى لقب كوبا

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 31)

- ترتيب فرق الصدارة:
1- تشلسي 72 نقطة من 30 مباراة
2- توتنهام 65 من 30
3- ليفربول 60 من 31
4- مانشستر سيتي 58 من 30
5- أرسنال 54 من 29

إسبانيا (المرحلة 30)

ليفربول - بورنموث 2-2
البرازيلي فيلبي كوتينو (40) والبلجيكي ديفوك أورغي (59) للليفربول، وبينيك أفوبي (7) وجوشوا كينغ (87) لبورنموث.

أرسنال - وست هام 0-3

الألماني مسعود أوزيل (58) وثيو والكوت (68) والفرنسي أوليفيه جيرو (83).

سوانسي - توتنهام هوتسبر 3-1
ساوثمبتون - كريستال بالاس 3-1
هال سيتي - ميدلسبره 2-4

ألفيس - أوساسونا 1-0

سبورتينغ خيخون - ملقة 1-0
ديبورتيغو لا كورونيا - غرناطة 0-0

- الخميس:

إيبار - لاس بالماس (20,30)
فالنسيا - سلتا فيغو (22,30)

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ريال مدريد 71 نقطة من 29
2- برشلونة 69 من 30
3- أتلتيكو مدريد 61 من 30
4- إشبيلية 58 من 30
5- فياريال 51 من 30

ألمانيا (المرحلة 27)

ماينتس - لايبزيغ 3-2
الإسباني جيرو سامبيرو (69) من ركلة جزاء) والياباني يوشينوري موتو (90)

ماينتس، ومارسيل سايبتر (48) وتيمو فيرنير (52) والغيني نابي كيتا (81) للبايزغ.

- الخميس:

درايمانت - باير ليفركوزن 2-0
جوليان برانند (15) وكيفن فولاند (56).

بوروسيا مونشنغلادباخ - هيرتا برلين 0-1

فولسبورغ - فرايبورغ 1-0
أوغسبورغ - إنغولشتات 3-2

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بايرن ميونخ 65 نقطة من 27 مباراة
2- لايبزيغ 55 من 27
3- هوفنهايم 51 من 27
4- بوروسيا دورتموند 50 من 27
5- كولن 40 من 27

كاس إيطاليا (إياب نصف النهائي)

نابولي - يوفنتوس 2-3 (3-1 ذهاباً)
السلوففاكي ماريك هامسيك (53) والبلجيكي درايس ميرتينز (61) ولورنزو إنسيني (67) لنابولي، والأرجنتيني غونزالو هيغواين (32) و(58) ليوفنتوس.

كاس فرنسا (ربع النهائي)

أفراش - باريس سان جيرمان 4-0
حاتم بن عرفة (35 و53) والبرازيلي لوكاس مورا (56) والأرجنتيني خافيير باستوري (82).

أنجييه - بوردو 1-2

الدوري الأميركي للمحترفين

وستبروك «أسطورة» في العصر الحديث

فعلها نجم أوكلاهوما سيتي ثاندر راسل وستبروك وحقق ما لم يقدر عليه أحد طيلة 50 عاماً، عندما تساوى مع الأسطورة أوسكار روبرتسون بـ41 ثلاثية مزدوجة "تريبيل دابل"، في موسم واحد في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وأتى إنجاز وستبروك (28 عاماً) في معادلة الرقم الذي حققه روبرتسون عندما كان لاعباً في صفوف رويالز سينسيناتي موسم 1961-1962، في فوز فريقه على ميلووكي باكس 110-79.

وتبدو الفرصة متاحة أمام وستبروك لتحطيم الرقم مع تبقي خمس مباريات من الموسم العادي قبل انطلاق الأدوار النهائية "بلاي أوف".

وحيا الجمهور وستبروك بتبراد عبارة "أم في بي، أم في بي"، في إشارة إلى أنه اللاعب الأكثر قيمة، ليرد لهم التحية رافعاً ذراعه باتجاههم.

وانتهى وستبروك المباراة بتسجيله

12 نقطة كلها في الشوط الأول، إضافة إلى 13 متابعة، ومثلها من التميريات الحاسمة. وقال اللاعب بعد المباراة: "كانت أمسية مميزة. لن أنساها إطلاقاً. أنا فخور جداً لأنني قمت بذلك في أوكلاهوما سيتي".

وحذا ليبرون جيمس حذو وستبروك، محققاً "التريبيل دابل" الـ54 في مسيرته والـ12 هذا الموسم، لدى قيادته كليفلاند كافالييرز



زملاء وستبروك يهنئونه على طريقتهم (الإنترنت)

إلى الفوز على أورلاندو ماجيك 122-102، بتسجيله 18 نقطة ونجاحه في 11 متابعة، ومثلها من التميريات الحاسمة. وكان كيفن لوف أفضل مسجل في صفوف كافالييرز برصيد 28 نقطة و11 متابعة.

وحقق غولدن ستايت ووريورز فوزاً سهلاً على مينيسوتا تمبروولفز 121-107 بفضل 41 نقطة لكلاي طومبسون.

وانديانا بايسرز على تورونتو رابترز 108-90.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت هورنتس - ميامي هيت، ديترويت بيستونز - تورونتو رابترز، هيوستن روكتس - دنفر ناغتس، بوسطن سلتيكس - كليفلاند كافالييرز، ممفيس غريزليس - أوكلاهوما سيتي ثاندر، سان أنطونيو سبرز - لوس أنجلوس لايكرز، فينيكس صنز - غولدن ستايت ووريورز، لوس أنجلوس كليبرز - دالاس مافريكس.

اصداء عالمية

تشابيكوينسي يمسح أحزانه

عاش تشابيكوينسي البرازيلي، الذي فقد معظم لاعبيه في مأساة تحطم طائرة قبل ستة أشهر، فوزاً مليونياً بالشاعر عندما تقدم على أتلتيكو ناسيونال الكولومبي 2-1 في ذهاب كأس السوبر الأميركية الجنوبية.

وكان تشابيكوينسي في طريقه لخوض نهائي مسابقة "سود أميركانا" ضد أتلتيكو نفسه، عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقله إلى ميديين في الجبال الكولومبية، ما أسفر عن مقتل 71 من أصل 77 ركاباً، بينهم 19 لاعباً. وقرر الاتحاد الأميركي الجنوبي لكرة القدم منحه لقب المسابقة، وهو طلب تقدم به في حينها منافسه الكولومبي الذي كان قد توج بطلاً لكأس ليبرتادوريس.

الا أن أهمية المباراة، بعيداً عن النتيجة، تكمن في أنها كانت تكريماً للضحايا مع مراسم أقيمت خصيصاً لهذه المناسبة قبل بداية اللقاء.

إبراهيموفيتش بدور

جيمس بوند؟

أكد السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي، رغبته في أن يصبح ممثلاً ذات يوم، وتحديداً لعب دور البطل في سلسلة أفلام العميل السري البريطاني جيمس بوند. وقال "إيبرا" في حديث إلى شبكة "بي تي" الرياضية البريطانية: "لديّ فضول بأن أكون ممثلاً، على سبيل المثال عميل سري كما في فيلم "بورن أيدنتيتي" (حول عميل سري للاستخبارات الأميركية يؤدي دوره مات دايمون)، أو جيمس بوند الجديد، لم لا؟".

تلاعب في إسبانيا

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم رسمياً أنه فتح تحقيقاً بشأن مزاعم بتلاعب بنتائج مباراة في الدرجة الثالثة بين فريقي إدينيسي والفريق الريدف لنادي برشلونة (برشلونة ب) خسرها الأول 0-12. وأفاد الاتحاد بأن السلطات التأديبية تعتبر إطلاق الإجراءات التأديبية ضرورية لكشف طبيعة الأحداث ومداها، والعقوبات الملائمة إذا كان ذلك مبرراً، وذلك بحسب بيان أصدره أمس.

أخبار رياضية

بطولة السيدات في 23 نيسان

أجريت قرعة بطولة لبنان لكرة القدم للسيدات في مقر الاتحاد اللبناني للعبة، حيث تم تقسيم الفرق الـ 11 إلى مجموعتين، فضمت المجموعة الأولى خمسة فرق هي: ستارز أكاديمي، السلام زغرتا، الإخاء الأهلي عاليه، يوناييتد طرابلس والنصر الحدث، فيما ضمت المجموعة الثانية ستة فرق هي: بيريتوس، زوق مصبح، أكاديمية الفتاة، أكاديمية بيروت، سبورتنغ هاي واف سي بيروت.

ثانوية بر الياس ومركز عمر

المختار بطلا البقاع

أحرزت ثانوية بر الياس ومركز عمر المختار المركز الأول في بطولة البقاع بكرة القدم، في إطار دورة الألعاب الرياضية المدرسية التي تنظمها وحدة الأنشطة الرياضية في وزارة التربية والتعليم العالي، وفي النتائج:

1999-2000: فازت ثانوية بر الياس على

ثانوية مار أنطونينوس البدواني (0-2).

2001-2002: فاز مركز عمر المختار على

ثانوية مار أنطونينوس البدواني بركلات الترجيح

(5، 6)، بعد تعادلها في الوقت الأصلي (1).

(1) وفي جبل لبنان، اختتمت بطولة جبل لبنان

بكرة القدم المصغرة (مواليد 2004-2005)،

التي أجريت على ملعب بئر حسن، حيث حلت

مدرسة الشويفات الدولية أولى لدى الذكور أمام

مدرسة الشانفيل ديك المحدي.

ولدى الإناث، حلت مدرسة القديسة لويزا

عجلتون أولى أمام مدرسة القليين الأقدسين.



يتردد اسم هازار للانتقال إلى النادي الملكي (غلبت كيرك - اف ب)

والمدافعين دافيدي سانتون والياباني يوتو ناغاتومو والمهاجمين الأرجنتيني رودريغو بالاسيو والفرنسي جونثان بيابيان ستكون مطروحة للبيع. كذلك فإن اللاعبين ماركو أندريولي وأنديريا بينامونتي اللذين لا يلعبان إلا نادراً سيغادران، فيما أشارت الصحيفة إلى أن قراراً سوف يتخذ حول إيدر والأرجنتيني إيفر بانيجا وفقاً لأدائهما حتى نهاية الموسم. وختمت الصحيفة أن الكولومبي جايسون مورينو والكرواتي مارسيلو برونوفيتش والبرازيلي غابريال باربوسا قد يتم بيعهم أيضاً من أجل تمويل الصفقات التي ينوي "النيرازوري" إبرامها.

فوزان هامشيان لهومنتمن وبيلوس في الدور الثاني

وبيلوس مع ضيفه الحكمة في جبل في التوقيت عينه. وكان ترتيب هذه المجموعة قد حسم في السابق، حيث احتل هومنتمن المركز الأول وبيلوس الثاني واللويزة الثالث والحكمة في المركز الرابع.

من جهة أخرى، تتواصل الاستعدادات لإقامة «ويك اند النجوم» (All star weekend) الذي يشمل مباراة كل النجوم بين النجوم السابقين وأعضاء اتحاد كرة السلة، مباراة السيدات، مسابقات الثلاثيات والدانك على مدى يومي السبت والأحد المقبلين الواقعين فيه 8 و9 نيسان الجاري في مجمع نهان نوفل في زوق مكابل. ويهدف اتحاد اللعبة من هذا النشاط إلى دعم موازنة منتخب لبنان للرجال في تحضيراته لبطولة الأمم الآسيوية التي سيستضيفها لبنان في شهر آب المقبل. وأوضح الاتحاد «أن جميع البطاقات الصادرة عنه لأعضاء الاتحاد والضيوف الكبار (VIP)

القتال للحصول على مركز أساسي. نحن نعرف اللاعبين في ريال مدريد، والأشياء ليست سهلة في هذا الفريق. انسجامه سيحتاج إلى وقت لأنه شخص إنطوائي بعض الشيء». وفي إيطاليا، لن يكون الصيف المقبل عادياً بالنسبة إلى إنتر ميلانو بعد موسم المخيب، حيث يحتل حالياً المركز السادس في "السييري أ"، إذ بحسب صحيفة "كورييري ديللو سبورت" فإن النادي سوف يتخلى عن الكثير من لاعبيه من أجل توفير السبلولة اللازمة لتعزيز صفوف الفريق. وذكرت الصحيفة أن أسماء الحارسين توماسو بيرني والأرجنتين خوان بابلو كاريزو

يتردد في الأيام الأخيرة اسم النجم البلجيكي إيدين هازار، لاعب تشلسي الإنكليزي، للانتقال إلى ريال مدريد الإسباني. لكن النجم الألماني السابق ميكائيل بالاك، الذي ارتدى قميص "البلوز"، استبق تطور الأحداث ونصح هازار بعدم الانتقال إلى النادي الملكي. وقال قائد "المانشافت" السابق لصحيفة "ذا دايلي تيليغراف" الإنكليزية: "لدي انطباع بأن إيدين هازار شخص عاطفي. ولكي يؤدي جيداً فهو بحاجة إلى الدعم، والشعور بالراحة مع المدرب والفريق وكذلك في حياته الشخصية". وأضاف صاحب الرقم 13 الشهير: "إذا انتقل إلى ريال مدريد، فإن عليه

السلة اللبنانية

تنطلق اليوم مباريات المرحلة الثانية إياباً

اختتمت أمس المرحلة الأولى من إياب الدور الثاني من بطولة لبنان لكرة السلة، حيث حقق هومنتمن فوزاً هامشياً على حساب ضيفه الحكمة بفارق نقطة 68 - 67 (13 - 16، 32 - 24، 47 - 42، 68 - 67) على ملعب غزير. وكان أفضل مسجل في صفوف هومنتمن فادي الخطيب بـ31 نقطة، كذلك سجل كالفن غالاوي 12 نقطة.

ومن الحكمة سجل مايك ايفييرا 29 نقطة وياتريك بو عبود وكالفن غودفري 11 نقطة لكل منهما.

وفي مباراة ثانية، فاز بيلوس على اللويزة 90 - 84 (18 - 17، 35 - 43، 60 - 61، 90 - 84) أيضاً في لقاء ثانوي على ملعب المركزية.

وكان أفضل مسجل من جانب بيلوس ستيفن راوندتري بـ20 نقطة و7 متابعات، وأضاف إليه

علي تراوري 18 نقطة و11 متابعة. ومن جانب اللويزة، سجل جيرون جونسون 30 نقطة و8 متابعات،

وتحتتم المرحلة الثانية غداً بلقاء هومنتمن مع ضيفه اللويزة على ملعب مزهر عند الساعة 20,30.

المسرح العربي يبكي



الغضب بجرعات كبيرة

بيار أبي صعب

لن نعرف إذا كان قلب رجاء قد توقّف تعباً، أو انفجر غضباً. لكنّ هذه الروح المتمردة التي تشكل علامة فارقة في مسار المسرح الطليعي التونسي - وهو يحتل مكانة بثقة في صدارة المسرح العربي منذ عقود - صرفت حياتها تقاتل على الخشبة أو من أجلها، تقاتل في الشارع، ومن أجله، أي أن حياتها قصة مساكنة طويلة مع الغضب. فهل يجوز أن يغدر بها خليلها في نهاية المطاف؟ من رآها على المسرح، وحدها مع أشباحها وتهويماتها وتداعياتها، تصرخ أو تهمس، تضحك أو تبكي، تنهم وتحتج، تعشق وتستهي، يعرف تماماً أنها امتهنت الغضب بجرعات كبيرة. كانت تلتقطه في المزاج العام، تعرفه من وجدان الجماعة، تستوحيه من مخيلة أدبية ومشهدية مركبة. مع نهاية التسعينيات جمعت شبان الهامش الفقير، ورواد العنف والحياة القاسية وصنعت معهم (بهم) مسرحاً. كان عنوان العمل «وراء السكة» (2001)، وقدمته في محطة قطار مهجورة مع مجموعة من الهامشيين والعاطلين والخارجين على القانون. غضبهم هو الذي جذبها، ثقافة الشارع وفنون الشارع ولغة الشارع ويأس الشارع. كنا لا نزال بعيدين سنوات ضوئية عن 14 جانفي. لعلها الخيبة قتلتها إذا، أو الأفق المسدود. المازق الفردي والجماعي لحظة تقاطعهما. لكن رجاء تمتلك دائماً الكلمة الأخيرة. في العام 2014 «طردت» هي وشريك الحلو والم المسرحي المنصف الصاييم، من «مدار»، الفضاء الذي حملته قرابة عقدين، رغم المصاعب، وصار موطئاً لفنون الفرقة والرقص والموسيقى، في قرطاج، ضاحية العاصمة التونسية. خسرت المعركة لكنّها بقيت تصرخ. تلك لم تكن جولتها الأخيرة.

رجاء بن عمار كانت دائماً بالأسود. أليست حفيذة أنتيغونا؟ مثلها لا تستسلم بسهولة. وهي لم تختر يوماً الحلول التسوية. بنت مشاريعها في الأرض الوعر، وأبحرت عكس التيار. قاتلت ضد الجاذبية، ضد سلطة الواقع. ضد جسدها نفسه، حين قرّرت ذات يوم أن تخضعه، وأن تضع الرقص في صدارة عمارتها المشهّدية. راحت ترقص بالكلمات والحكايات والطقوس أيضاً، راقصت الموت والأوجاع والأحلام الكثيرة، كما في تجربة «مدينة الأحلام» (2007). شاهدت أحلامها تتحطم وهي تبسم من بعيد. تلك هي الفئانة المميزة التي أعطت المسرح التونسي روحه، وساهمت في صنع فرادته، عاشت عمرها في المعتكز. وجدت نفسها وحيدة ضد الجميع. إنها فنانة القطيع أيضاً، بقيت في الموقع النقيض للخطاب السلطوي، أرادت أن تخرع أشكالاً ولغات، وأن تعطي للمسرح هويته الخاصة، القائمة على النص - الجسد. رجاء محاربة، وبطلة المعارك الخاسرة التي كانت تزيد حياتها ومسرحها رونقاً وسحراً وبهاء. شيئاً فشيئاً تحوّلت نصوصها المسرحية إلى حكايات ومونولوجات شعرية تذكر بباتي سميث، مع فارق صغير أن رجاء تجاوزت الروك إلى الراب أيضاً. عملت على دمج النص والجسد والأداء الحركي في احتفال طقوسي صادم. اسمعوها، على يوتيوب، في أحد تلك المونولوجات السردية. وهي مستندة إلى عكازين، تنتظر إلى الأعلى وتتحدّى الأفق، في الذكرى الأولى لاغتيال رفيق شكري بلعيد («من قتل شكري؟» مع المنصف الصاييم، «التياترو» 2014).

تختصر رجاء مسار المسرح التونسي. من تجربة «الكاف» التأسيسية الفريدة، إلى الفرقة الأسطورية التي هي «المسرح الجديد» مع الفاضل الجيزيري والجعايب وجلييلة بكار ومحمد ادريس والحبيب السروي... من تلك المرحلة بقيت صورة مدهشة لها مع الجيزيري، في مشهد من مسرحية «التحقيق» (على الأرجح، فنحن لم نعرف تلك الأعمال إلا من خلال الشهادات الحية والصور والنصوص). في العام 1980 أسست «مسرح فو» الذي فتح صفحة جديدة في المسرح التونسي. توفيق الجبالي ترك الفرقة سريعاً، ليؤسس تجربته، وبقيت مع رفيق دربها المنصف الصاييم. معاً قدما أعمالاً نادرة من ثلاثية «الأمم» (1986)، «ساكن في حي السيدة» (1989)، «بياع الهوى» (1995)... إلى «فاوست» (1997) و«هوى وطني» (2007) التي تمثل ذروة إبداعية. وروت الثورة التونسية في «فايسبوك» مع المنصف وأختها رندا الدباغ. زيارتها الوحيدة إلى بيروت، جاءت متأخرة، رغم الروابط القوية مع هذه المدينة والكثير من مثقفها ومبدعيها. كان ذلك العام 2009، حين دعاها «مهرجان الربيع» لتقديم تجهيزها المسرحي «الفقاعة» في «الدوم». وأدهش العمل جمهوراً شاباً لم يكن يعرف من رجاء بن عمار إلا الاسم والأسطورة. مثل معظم بطالاتها، وتحديداً «الراقصة» في مسرحية «الأمم»، عاشت رجاء بن عمار في واقع متخيّل، مع الأفكار الكبيرة والأحلام المحببة. كانت مسكونة بالحنين إلى عصور وحيوات لم تعيشها إلا من خلال الفضائيات الأجنبية، أو من خلال مشاهداتها وقراءاتها ورغباتها المؤجلة. وفي «الأمم» تحديداً، اكتشفنا رجاء ذات خريف، ضمن «أيام قرطاج المسرحية»، وراء أبواب المقهى الموصل ليلياً يعيش الرجل والمرأة أحلامهما المقموعة. هو (المنصف) يريد أن يصبح ملاكماً وهي راقصة. ما زلنا نذكر الديكور الباروك والمرأة النحنية في العمق. يومها لعبت رجاء، بنزق ك «الذئبة الجريح»، فقطعت أنفاس الجمهور، ثم سقطت على المسرح وكسرت قدمها. وفي اليوم التالي استقبلتنا بالمكان، فتحدثنا عن المسرح والحياة، قلنا لها إن أداءها ومظهرها يذكران بـ آنا مانياني في فيلم شهير لروسليني هو «روما مدينة مفتوحة». يا للهول، قالت. وكانت بداية صداقة نادرة مع هذه المرأة الاستثنائية التي أحببت وأحب تونس بجوارحها هي. في علاقتي بتونس، بلدي الثاني، دائماً هناك شيء من رجاء. لقد «مضت للقاء النجوم» كما كتبت فجعراً صديقتنا المشتركة نوال اسكندراني...

سيده الخشبة التونسية خذها القلب في منتصف الرحلة!

نورالدين بالطيب

أول من أمس، توقّف قلب الممثلة المسرحية والراقصة والكوريغراف رجاء بن عمار (1953-2017) أثناء عملية جراحية كانت تؤجلها منذ حوالي 15 عاماً، وشيّعت أمس إلى مقبرة سيدي الجبالي في أريانة (شمال غرب تونس)... كأنّ سيده الخشبة التونسية كانت تدرك أنّ تلك العملية ستضع نقطة النهاية لرحلة متعبة وجميلة بدأت قبل 64 عاماً في مدينة تونس. رحيل رجاء بن عمار كان صدمة لمحبيها وللأسرة الثقافية بشكل عام. هي لم تكن مجرد ممثلة أسرت جمهورها بجمالها فقط، بل إنّها تميّزت أيضاً بحضورها على الركب وقدرتها على صنع الحدث الثقافي. لم توقف يوماً حروبها ومعاركها مع البيروقراطية والاستبداد والظلاميين. ولم تتوان يوماً عن الدفاع عن المسرح والفن والجمال. بدأت رحلة رجاء بن عمار ككل أبناء جيلها في ذلك الزمن الجميل من المسرح المدرسي والجامعي عندما كانت طالبة في «دار المعلمين العليا» (قسم اللغة والآداب الفرنسية) بالتوازي مع دراسة اللغة الألمانية في «معهد غوته» في تونس. وهذا ما أهلها لاحقاً للالتحاق ببعض الدورات وورشات العمل والإقامات الفنية في ألمانيا، وخصوصاً في مدينة ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا التي أقامت فيها عام 1991 لمدة ستة أشهر.

السويسي، عتبتها الأولى صوب مسرح أكثر التزاماً بقضايا الناس والمجتمع. شاركت في «عطشان يا صبايا» الذي افتتح «مهرجان الحمامات الدولي»، قبل أن تلتحق بمجموعة «المسرح الجديد» التي أسسها للتو الثنائي جلييلة بكار والفاضل الجعايب، لتكون أول فرقة تونسية مستقلة. شاركت في مسرحية «التحقيق» وفي فيلم «العرس» للمجموعة نفسها. بعد التجربة القصيرة مع «المسرح الجديد»، أسست مع المنصف الصاييم وتوفيق الجبالي ورؤوف بن عمر «مسرح فو» سنة 1980 حيث قدّمت فيه حوالي ثلاثين عملاً مسرحياً؛ من بينها «الأمم» (1986)، و«ساكن في حي السيدة» (1989)، و«بياع الهوى» (1995)، و«فاوست»، و«وراء السكة»، و«الباب إلى الجحيم»، و«هوى وطن»... لكن هاجس رجاء بن عمار كان دائماً الحصول على فضاء يكون مختبراً لعملها الفني، هي المسكونة بالتجريب. هكذا، تمكّنت من تحويل قاعة سينما «مدار» في ضاحية قرطاج، إلى فضاء مسرحي في مطلع التسعينيات. من أجل المحافظة على هذا الفضاء، انخرطت في حرب ما زالت متواصلة مع بلدية قرطاج التي تملك العقار، وحاولت أكثر من مرة طرد رجاء بن عمار ومجموعتها منه. إلا أنّ شجاعة رجاء وإصرارها وقدرتها على حشد الفنانين ومحبي المسرح للدفاع عن مشروعها، حالت دون افتكاح الفضاء منها، سواء قبل «14 يناير» أو بعدها.

لم تتوقّف عن العمل حتى في الفترة التي غادرت فيها «مدار» قرطاج أثناء ترميمه وعملت في إطار الفضاء الاجتماعي. من بين المشاريع التي أنجزتها في تلك المرحلة مسرحية «وراء السكة». في هذا العمل، جمعت حوالي عشرين شاباً كانوا يرابطون طوال الوقت في محطة القطر من دون عمل ولا أحلام، لتنجز معهم مسرحية حققت نجاحاً باهراً، واعتبرت درساً في الإدماج الثقافي والاجتماعي. رجاء بن عمار كانت استثناء. شكّلت مع جلييلة بكار جناحي التجديد والتجريب في المسرح التونسي، لكن التجربة التي ميّزت بن عمار هي الرقص المسرحي، فهي بمثابة المؤسس للرقص المسرحي في تونس، وأغلب الكوريغرافيين اليوم كانوا تلاميذها في الدورات والورشات التدريبية التي نظمتها باستمرار في فضاء «مدار». كما أسست «ملتقى الرقص المعاصر» الذي عانت كثيراً في تنظيمه بسبب قلة الدعم المالي من وزارة الثقافة. الجسد كان هو محور العمل التجريبي لرجاء بن عمار. خلال مسيرتها الحافلة بالأعمال المسرحية، حازت عدداً من الجوائز والتتويجات، منها جائزة أفضل ممثلة في «أيام قرطاج المسرحية» في دورات 1987-1989-1995، إلى جانب تتويجات خارج بلدها، من بينها جائزة العمل الأوّل وأفضل ممثلة في «مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي» سنة 1989. رجاء بن عمار قامة مسرحية غادرت الزّكج بعد «نافذة على...» (إنتاج المسرح الوطني) آخر عمل قدّمته في افتتاح «مهرجان الحمامات الدولي» في الصيف الماضي. رحلت في زمن تحتاج إليها الحركة الثقافية والمسرحية في تونس، وهي تواجه محنة الظلاميين. هؤلاء الذين واجهتهم رجاء بصوت عال في الفن والإعلام، ولم تكن تهدأ ولا تصمت على مشروعهم القروسطي الذي يعدونه لتونس.

رجاء بن عمار

المسرح علة وجودها الأول ذلك الجسد الهادر

عبيدو باشا

لم تلعب رجاء بن عمار على أريكة امرأة كقلم رصاص، يدور بمبراة. كلما دار، تزوس. كلما دار قصر عمره. واحدة من أفراد الجنس الهالك... المسرحيون. لم أرها في المرة الأولى، على خشبة المسرح. وجدت شجرة مشتهاة بالكثير من الرغبات. ذلك أن جسدها زادها. جسد لا تجفقه شمس ولا أحداث. جسد لم تجفقه شمس ولا أحداث. جسد لا يصدق نفسه وهو يدور كالقلم بالمبراة. عين ساطعة على المنصة، مهبط الأشعة. كل شيء هادر في جسد الممثلة/ الراقصة، من حرف الكاحل إلى حرف الأذن. جسد كهربي. لم تبح ابنة الحياة العصرية بالسعادة، لم تفس أسرارها إلا على الدروب المؤدية إلى المسرح، منذ بداياتها في «فرقة الكاف» في قفصة. سوف يتكرر ذكر المدينة بدروبيها الضيقة وأزقتها ومنعرجاتها، كواحدة من مدن المسرح الدنيوي. دارة المسرح في قفصة، بناها النصف السويسي. رحل الأخير قبل شهر. لحقت رجاء بن عمار بـ «فرقة الكاف»، ثم، لحقت النصف، إلى حيث لا ضغينة ولا كراهية ولا غرور ولا ألم. لا تزال السيدة، الجبارة، ملاكة ميول شريفة. هكذا، زخرقت نهارها الأخير بالموت. ذكرت القاطن بالموت، أن القباب تحفل بالتجليات المادية وجللاء الأرواح المبهرة. تحت المباحض. هذه صورتها الأخيرة. معركة بلا سعادة. لا كمعاركها السابقة. معارك سعيدة، إلا حين خسرت «مدار» في السنوات الأخيرة، حيث لحظت هناك الخط العربي يتشكل من جديد على جسدها، المحشود بالجرأة والتستر والانحناء والانكشاف الكلي. لا كرامة مسرحي أمام عنقود عمره، متروكاً على الأرض الناشفة. «مدار» عنقود عمر رجاء بن عمار. صلب وحاسم

في التجربة المسرحية التونسية. وإذ دهمته الأزمة الاقتصادية، تكسرت مدارجه الخفية، أمام العينين المتوقدتين بالكرامة والعدالة والإبداع. ذاب المحترف أمام الفيلات الجديدة. واحدة من مظاهر الرأسمالية الوحشية. فجأة، وجدت بن عمار جسدها رقيقاً، هائماً، خلف جماليات المزار المفقود. هذه سرديتها الكبرى. هذه مرويتها. لا عجب أنها خبات السردية هذه، بين أصابعها. وحين فقدتها، أقامت على احتمال الإصابة بجزام الأصابع.

ملكة السينوغرافيا المعجبة بتجربة «الليفنغ تياتر»

شرد الأفق أمام عينها وماتت، وهي تراقب الأغراض والذكريات تنهب على فؤادها المدكوك بالتحويلات المتعالية. سكنها الموت مرة جديدة، حين ماتت تحت مباحض الجراحين. غير أن أبطال الأزمنة الساطعة، إذ يرحلون، يندثقون من الأخبار الطاعنة بالغياب. شيء من الجمالات الخارقة بتجربة امتدت على أكثر من نصف قرن. أشرطه تجمع الزخارف الذهبية بالأرضيات المعتمة الزرقاء. ذلك أن هذه المرأة الاستثنائية، زرعت حرساً من الأجساد في جسد واحد. رأس من الدم، بغرف من الأخشاب الصافية. الرقص يرى من وراء الجدار. هذه رجاء بن عمار. الأداء خار، غير معهود. نيزك يشعل جمهوراً بالرغبة بالاستزادة من هذا الجسد المفولذ. لا قديسة ولا شهيدة. بنت

الأخيرة، لكل مفرد. لكل بالمفرد. كتبت نصاً عن العراق، بجنوح الأوضاع الضاري هناك. لم ينفذ رغم الاتفاق مع الفاضل الجعابي على تنفيذه. لعبت في المسرح والسينما (عصفور السطح...). ملكة السينوغرافيا، المعجبة غير المهومة بتجربة «الليفنغ تياتر» مع جوليان بك وجوديت مالينا. جنحت عما بها منذ يوم، منذ يومين وأكثر. انتقمت من كل التحشيدات السابقة، بقيم صدمها المعروفة. تفلتت من درف التبوب بالموت. نصر بعد نصر. الموت نصر في الأوضاع الحالية.

لا سرعة. لا توالد أزياء ولا لحاق بإشاعات المتبوع المصير بالأختام السالفة. صعّدت نبرة الكلام دائماً، لكي تؤكد أمامي أن الانشقاق عن المسرح الطلياني لا يكفي، إذا لم تنفخ في رئة المسرح الأنفاس الحديثة. اطمأنت رجاء بن عمار إلى ما سمته «المسرح الزياح». إذ تخفتت من أرض موت الحدائث المرفوعة على الجبانة الشكلية والنيوطيلية المراوغة. لم تهدأ، وهي تتعرض للكثير من محاولات الاغتيال، من مصادرة «مدار»، حقلها الممغظ على جسدها النائر، إلى حصار الحفر

مهنة على ما رددت باستمرار. مهنة تصخب كسحب الماء. رجاء بن عمار، تفيض عن ذاتها، بمهابط الأشعة الجديدة على جسدها غير المسطح. جسد بطبقات. زنبقة الماء، الصوت الأدمي، جذرية العلاقة بكل ما لا يستبدل بالاكفهار والاكنتاب. هذه هي، مذ وجدت جسدها في صميم التخليقات الجديدة، في مضمون المنتج الثقافي مع فحول وفحلات المسرح التونسي. جليلة بكار ومحمد ادريس والفاضل الجعابي والفاضل الجزيري وتوفيق الجبالي. عشرات وعشرات. لا أشير هنا إلا إلى المزاج النافذ لهؤلاء في تجربة المسرح الجديد. تداخلت الأصوات. استقلت بن عمار إثر تقديمات ضد التكرار، ضد الركود، ضد قفلات القصائد القديمة. كتبت شعراً لا يكتبه الشعراء في «مسرح فو». كتابات ضد التجويفات المفرغة في «بياع الهوى» و«ساكن في حي السيدة» و«هوى وطني» و«وراء السكة» و«نافذة على...» وغيرها من الأشغال المسرحية، لا المسرحيات. أشغال بين اليقين وانفتاح البوابات المؤدية إلى العرش الأعلى وبعض اللمعات الصوفية.

بين الشعر الجسدي والنقد الفيزيقي، أوصدت رجاء بن عمار أبواب الكلام على الفصول الإيروتيكية في الرقص العربي، حين فتحت المجالات اللغوية الموصدة على كل المناهج التعبيرية الجديدة في العالم. المسرح علة وجودها الأول. هكذا أدانت كل الطرق القديمة في الأداء عبر مراجعة العلاقة بالجسد، بزر الهلاس المتفجر بالإيحاءات. الجسد، عندها، أساس الفلسفة الجمالية والخطاب المسرحي الجديد. هزت شجر التنويط القديمة، حين عجنت الجسد بطين اللغة الجديدة. جسدها كوزموسها. قوة العبور من الحصار بأشكالها المتنوعة. المسرح روح لا بناءات. المسرح روح



شهادات

مناضلة من نوع خاص

محمود العاجري *

رحيل رجاء بن عمار خسارة كبيرة للتجربة المسرحية التونسية والعربية، فقد حفرت مساراً مختلفاً، وكانت مناضلة من أجل المسرح وهي تجربة رئيسية في المسرح التونسي. كانت تؤمن أنّ لا معنى للمسرح في غياب الفضاء، ونجحت في تحقيق حلمها بتأسيس «مدار» في قرطاج، وقد ظلت تقاوم من أجل أن يبقى مفتوحاً. كما تميّزت بتجربتها في التعامل مع الشباب الهامشي. لعل مسرحيتها «وراء السكة» التي جمعت فيها مجموعة من الأحياء الشعبية في الضاحية الشمالية للعاصمة، من أهم التجارب في مجال الإدماج عن طريق المسرح والفن. كما لا ننسى ريادتها في الرقص المسرحي والاشتغال على الجسد.

* مدير المعهد العالي للفن المسرحي في تونس

مسكونة بهاجس العطاء

الحبيب بلهادي *

رحلة طويلة جمعني برجاء بن عمار. سيدة مسكونة بالمسرح والعطاء. لم تكن تتوقف عن العمل ولا عن

اللبوة الشرسة

عبدالحمد قياس *

كم كنت أتمنى أن أقول لك رجاء يا رجاء لا ترحلي... لكنك باغتتنا ورحلت في ظلمة ليل على طاولة العمليات. قلبك الذي عرف من قبل المشروط لم يحتمل جرحاً آخر. رحلت في ظلمة ليل على طاولة التشريح. وكنت تقاومين ظلام الليل على خشبة المسرح. أعرف أنك لبوة شرسة ومقاتلة دامية. قاومت الرداءة. تمردت على القوالب والنمطية. احتفلت بالجسد وخضت معارك تحريره و فزت. لماذا توقفت قلبك هذه المرة. لماذا؟ عفواً رجاء على أنانيتي. كنت أريد أن تطول رحلتك أكثر. فلك بعد تعب السنين الحق في الاسترخاء والتظلل «تحت شجرة الدردار»، ألم تكن تلك أول مسرحية لك أيام المسرح المدرسي مع ترشيح المعلمات؟ فطوبى لك يا محاربة. يا أمازونية... يا رجاء. كل العزاء لزوجك لابنك ولأخيك، ولشريكك، للبعض منك العزيز المنصف الصايم. سيدتي رجاء لن أقول لك وداعاً. أقول إلى لقاء قريب. سؤال قد يبلغك قبل أن يوارى جسدك: هل الصدفة أم اختيار منك أن تترجلي يوم الاحتفاء بمرور سنة على رحيله هو الآخر أولاد أحمد؟ ذاك الذي صدح يوماً بأن «نساء بلادي نساء ونصف!»

* ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني تونسي

القلب التي كانت تؤجلها منذ حوالي خمسة عشر عاماً. رحمها الله. أسسنا معاً «مسرح فو» سنة 1980 وكان أول عمل نقدمه معاً «تمثيل كلام». كنا مجموعة مع المنصف الصايم وتوفيق الجبالي، ثم واصلت الرحلة مع المنصف الصايم في فضاء «مدار» الذي كان عالمها، وقد ظلت تدافع عنه بشراسة. سلام إلى روحها.

* ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني تونسي

مجموعة من النسيان

فتححي المكاربي *

يصعب أن أصدق نبأ رحيلها لا أصدق. كم كانت رائعة وجميلة. كم كان لها كبرياء الكبار منذ عرفتها في مطلع السبعينيات عندما حصلنا على جائزة المسرح المدرسي يوم قدمت رجاء «الأم كوراج» لبريشت، وقدمت أنا «مأساة الإنسان». كانت جائزتنا رحلة إلى «مهرجان أفينيون». حدث هذا سنة 1974 ومن يومها لم نفترق. سافرت رجاء مع المنصف الصايم إلى ألمانيا وسافرت أنا وعز الدين فنون إلى فرنسا.

رجاء بن عمار مسرحية ممنوعة من النسيان.

* ممثل ومخرج وكاتب مسرحي وأستاذ جامعي تونسي

الحلم. قاومت البيروقراطية الإدارية من أجل تحقيق حلمها في أن يكون لها فضاء «مدار» الذي كانت مهددة دائماً مع رفيق دربها المنصف الصايم بالطرده منه سواء قبل الثورة أو بعدها. رجاء بن عمار تجربة مهمة وعميقة سواء كممثلة أو كمخرجة. سلاماً لروحها. الكلمات تعجز عن التعبير عن ألم رحيلها.

* منتج مسرحي وسينمائي ومدير قاعة «الريو»

ممثلة استثنائية

الفاضل الجزيري *

فاجعة كبيرة ورحيل مرّ وموجع. أعرفها منذ سنوات طويلة. عملت معنا في «التحقيق» وفي شريط «العرس». كانت ممثلة استثنائية. أسست «مسرح فو» مع توفيق الجبالي والمنصف الصايم ورؤوف بن عمر. لم تتوقف عن العمل وعن الإنتاج منذ السبعينيات إلى أن توقفت قلبها. خسارة كبيرة للمسرح التونسي والعربي.

* ممثل ومخرج تونسي

رفيقة البدايات

رؤوف بن عمر *

توقف قلب رجاء وغادرتنا بعد العملية الجراحية



رحل «البرنس» سمير فريد... «عميد النقاد العرب»

القاهرة - علا الشافعي

مشهد جنازة الناقد والمؤرخ السينمائي المصري سمير فريد (1943 - 2017 / الصورة)، شكل دليلاً قاطعاً على حجم محبيه ومريديه وقيمتهم وأهميتهم، ك «عميد النقاد العرب»، أجيال مختلفة وقفت جنباً إلى جنب أمس الأربعاء في وداع المعلم الذي رحل في اليوم السابق إثر صراع مع المرض.

أمام مسجد مصطفى محمود في منطقة المهندسين في محافظة الجيزة، وقف أصدقاء العمر، بينهم الناقد علي أبو شادي، وكمال رمزي، وهاشم النحاس، والشباب أحمد شوقي، ورامي التولي، ومحمد دياب، وأسامة عبد الفتاح، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، ووزير الثقافة حلمي النمنم، إلى جانب ممثلي المؤسسات الرسمية والخاصة، وصحافيين، ومخرجين من أجيال مختلفة، إضافة إلى مواهب تبناها الراحل وتحمس لها، كيسري نصر الله، وكريم حنفي، وأمير رمسيس، وأحمد رشوان....

كانت لسمير فريد طلة خاصة، دفعت المقرّبين إلى مناداته بـ «البرنس». عشق مهنته، وأخلص لها، ولم يتوقف عن حضور أبرز المهرجانات السينمائية العالمية رغم ظروف مرضه، كما كان



تولى فريد أيضاً رئاسة «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، بين عامي 2013 و2014، فيما كرّمته مهرجانات دولية عدة آخرها «مهرجان برلين السينمائي الدولي» في شباط (فبراير) الماضي. حصل الراحل على جائزة الدولة للتفوق في الفنون من «المجلس الأعلى للثقافة» عام 2002، كما أطلقت «جمعية نقاد السينما المصريين» قبل يومين فقط اسمه على جائزتها التي تمنحها في المهرجانات المصرية.

وكان وزير الثقافة قد نعى فريد في بيان، مؤكداً أنه «كان الراحل أحد رواد النقد السينمائي وعميداً للنقاد العرب، استطاع أن يكون نموذجاً مشرفاً لمصر والدول العربية في كل المهرجانات التي شارك فيها باعتبارها ناقداً مصرياً وعربياً». وأضاف: «كان صاحب رأي وروية، أثرى بها الحياة الثقافية طوال 50 عاماً من خلال مقالاته اليومية وعشرات الكتب».

ليست قضية زياد الرحباني وحده!

لم يكن الأمر كذلك طوال العقود الأخيرة. بل هي لعبة «يويو» تعكس التحولات العنيفة من مرحلة وأخرى، لا اعتبارات اعتباطية، أو مزاجية، أو ذاتية... أو على خلفيات المصلحة السياسية للسلطة في لحظة محددة. مثلاً، كان من المطلوب في ظل حكومة السنيرة إظهار «قوى الخير» بأبهي حللها «الليبرالية» في مواجهة قوى الظلام ومحور الشر (!)، فاستفادت المخرجة لينا خوري مثلاً من اللحظة، وتمكنت من عرض مسرحيتها المميزة والجريئة «حكي نسوان» (2006) التي لا يمكن أن نتخيلها اليوم على خشبة في بيروت. فما الذي تغير؟

إننا راجعنا الحالات الكثيرة الصادمة في السينما والمسرح، أو في الصحافة والإعلام، في السنوات القليلة الماضية، سنجد أن المنع صار القاعدة. وخفض سقف الحرية بمبررات مختلفة، باتت فلسفة المرحلة. وكل المؤشرات تفيد أننا ماضون، إذا لم يتحرك الرأي العام بقوة، إلى مزيد من التخلف والظلامية والانحدار. طبعاً لا مجال للخلف هنا بين الرقابة المسبقة على السينما والمسرح (المطلوب إزالتها، على أن تستبدل بها هيئة لتصنيف الأفلام حسب الفئات العمرية)، وبين الصحافة والإعلام. نظرياً الإعلام يتمتع بحرية أكبر من الفن، لكن الرقابة غير المباشرة تأتي لسوء الحظ من القضاء. بين قانون المطبوعات، والقضاء المستعجل، يستमित بعض أصحاب المصالح والامتيازات (سياسية واقتصادية تحديداً)، في محاولة إسكات كل ما يمكن أن يدين الفساد والاستبداد، ويكشف منظومة المحسوبيات التي تقرصن الحق العام، ويفضح المسكوت عنه في أخلاق الجمهورية الثانية، في ظل تحالف المافيا والإقطاع وملوك الطوائف. هذه المغالاة النهجية في استغلال العدالة، حتى كادت تحوّلها أداة قمع ورقابة وتكتم أفواه، باسم القانون، هي موضوع الإدانة. إنها الآفة المطلوب محاربتها والقضاء عليها.

إن مبالغة هذه الشخصية السياسية، أو ذاك الحزب، في اللجوء المنهجي إلى القضاء لإسكات النقد، هو بحد ذاته موضع شبهة وتساؤل. وأقل ما يفترض برجال السياسة ونسائها امتلاك شجاعة خوض النقاش بالقنوات والوسائل الديمقراطية. طبعاً لم يعد من مهرب أمام أهل الإعلام من اعتماد شرعة أخلاقية تحمي المهنة وتضبط التجاوزات والأخطاء، لكن الكرة هي في ملعب القضاء. بين تحديث القوانين، والنزاهة في الاجتهادات، هذه هي السلطة «المستقلة» المطالبة فعلياً برفع سقف الحرية. فلتصبح أحكام القذف والقذف والذم وحماية الحياة الشخصية هي الاستثناء، لا وسيلة بيد أهل السلطة لمنع النقد، وترهيب الإعلام، وإنهاك الإعلاميين بالدعاوى، وحماية أصحاب السلطة والجاه والخطاب المهيمن. بهذا المعنى كلنا زياد الرحباني... وكلكم سمير ججع!

* وقفة تضامنية مع زياد الرحباني: س: 17:00 بعد ظهر اليوم أمام قصر العدل في بيروت.



(مروان طحطح)

بيار أبي صعب

لا شك في أنه إنجاز فريد من نوعه في مسار الثقافة اللبنانية والحريات العامة في لبنان! لعلها المرة الأولى التي يحاول فيها أحد، بالمطلق، شخصية معنوية كان أو طبيعية، أن يُسكت زياد الرحباني! زياد الذي طاولت سخريته المرة الجميع، وصاغت الوعي السياسي والاجتماعي لأجيال متعاقبة، فإذا به وحده أشد فتكاً وتأثيراً من حزب سياسي كامل! بهذا المعنى علينا أن نهئئ الحزب السياسي الذي اشتكى عليه، والقضاء اللبناني الذي استجاب لهذه الشكوى. الحادثة تعود إلى ثلاث سنوات خلت، وتعلّق بموقف سياسي أعلنه زياد بشكل عابر ضمن برنامج تلفزيوني، مستنداً إلى مجموعة من الوقائع المعروفة والمثبتة. ولا يجهل اللبنانيون أن الدم يلوث أيدي كثيرة تتحكّم اليوم بحياتنا ومسيرنا، وأن المستقبل الوطني لن يقوم إلا على الاعتذار الحقيقي، والصلح الأهلي الحقيقي، وما يستتبعهما من عهد. اليوم يتخذ الحكم اللطيف الذي أصدره القاضي روكز رزق بحق زياد خطوة رمزية، إذ ليس الحكم بحد ذاته هو المشكلة: لقد غرّم المدعى عليه بمبلغ مليون ليرة لبنانية والزم بقبول رد المدعى، وبنيشر تصحيحه أو تكذيبه، إضافة إلى تحميله الرسوم والمصاريف كافة. ولا يمكننا اعتبارها «عقوبة صارمة»! لكن النقاش الحقيقي يتعلّق بالهامش المتروك في لبنان، عند هذا المفترق من حياة الجمهورية الثانية، للنقد وحرية التعبير وإبداء الرأي وكشف المسكوت عنه، وحتى السخرية بمختلف أشكالها. في الديمقراطيات، كل شخصية عامة خاضعة للمساءلة والمحاسبة والنقد والكريكاتور والهزاء، فذلك ثمن السلطة التي تمتلكها. والتعبير عن الرأي هو القاعدة، فيما الرقابة أو المنع أو الإدانة بسبب تصريح أو مقالة أو كتاب أو فيلم أو معرض، تبقى الاستثناء الذي يهزّ البلد. في لبنان القاعدة باتت مقلوبة للأسف. بل امتدّ التضييق على أهل الفكر والإبداع والإعلام إلى اضطهاد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي!

حريّات

الرجعية المصرية تواصل اضطهاد منى برنس

القاهرة - محدث صفوت

خلال السنوات الست الأخيرة، لا يمر عام دراسي إلا وتشهد أستاذة الأدب الإنكليزي في «جامعة السويس»، منى برنس (1970 - الصورة)، قراراً بالإيقاف عن العمل، جزاءً ممارستها لحريتها، سواء الأكاديمية أو الشخصية. أخيراً، قرّر مجلس الجامعة إحالة برنس على التحقيق، بعد نشرها فيديو لنفسها وهي ترقص على أنغام أغنية روجي «ليه بيداري» على صفحاتها الشخصية على فايسبوك، إضافة إلى نشر بعض طلاب الجامعة صوراً شخصية لها، التقطت منذ فترة، مرتدية لباس البحر. البداية لم تكن مع مقطع فيديو الرقص، وإنما كانت في الفصل الدراسي الأول من العام الحالي، حين كلفت برنس بتدريس مادة تاريخ الأدب الإنكليزي لطلاب كلية الآداب في «جامعة السويس»، وتوقفت أمام القرن السابع عشر ورائعة الشاعر جون ميلتون «الفردوس المفقود»، التي تحكي عن نزول آدم وحواء إلى الأرض وقصتهما مع الشيطان حسبما تذهب الروايات الدينية. وقتها، طلبت الأستاذة من طلابها الاطلاع على قصيدة أمل دنقل «كلمات سبارتكوس الأخيرة»، ورواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا»، لمقارنة صورة الشيطان بين الأعمال الثلاثة، كنوع من التحفيز على القراءة والاطلاع على رؤى حضارية وثقافية مختلفة.

إلا أن بعض الطلاب توجّهوا إلى رئيس القسم في الكلية، محمد مازن، وأبلغوه أنّ برنس تمدح «الشيطان». أمر ترتب عليه إحالة صاحبة «اسمي ثورة» على التحقيق بتهمة «الخروج عن المقررات الجامعية»، وترتب عليه منعها من تدريس المادة لبضعة أسابيع من الفصل الدراسي الثاني. ورغم التزام صاحبة «حياة ومغامرات الدكتورة م» بالقرار، قرّرت إدارة الجامعة لاحقاً بتدبير فترة المنع لفصل دراسي كامل! هنا، لم تكتف المؤسسة الأكاديمية بالاستعانة من «شيطان ميلتون»، فقرّرت مطاردة «ملائكة الرقص»، معتبرة أن ممارسة الرقص في الحفلات أو في المنزل خروج عن «الأعراف والتقاليد الجامعية». ورأت أنّ في ارتداء المايوه على الشواطئ «جريمة شرف» تستحق الثورة والغضب، فضلاً



عن شحن الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي للاعتداء اللفظي وتهديد صاحبة «إني أحدثك لترى»! هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها برنس أصولي المدينة التي كانت معقلاً لمقاومة الاحتلال. في 2013، أطلق بعض طلاب كلية التربية في «جامعة السويس» دعوة فايسبوكية لطرد أستاذة الأدب الإنكليزي من مكان عملها، متهمين إياها بـ «إزدراء الإسلام»، خلال محاضراتها. دعوى منعت على إثرها منى من التدريس لعام واحد! (الأخبار 15/4/2013).

من جهتها، اعتبرت وسائل الإعلام المصرية قصة رقص أستاذة جامعية مادة خصبة للإثارة وكسب المزيد من الـ «رايتينغ». بعضها انحاز لموقف الجامعة، فيما تصنّع آخرون الحياد، في محاولة لإخفاء الموقف الحقيقي لكثير من العاملين في الإعلام من ممارسة الحريات الشخصية. وفي الوقت الذي ينكشف فيه تقاوم محاكم التفتيش داخل المؤسسات الأكاديمية المصرية وتفشي الرجعية بين أعضاء هيئات التدريس على طول مصر وعرضها، تقضح أزمة برنس أيضاً الموقف الرجعي من طبقات عريضة من المجتمع تجاه الرقص، بوصفه عملاً «غير أخلاقي». أمر تلخّصه سخرية الممثل الراحل سعيد صالح في مسرحية «العيال كبرت»: «بنك هترقص يا أبو سوسو»!

METRO 76 209 343 (Mon - Sat 10am - 9pm & Sun 2pm - 9pm)

يقدم
هيشك بيشك شو
4 سنين
ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
Doors open at 9:00 PM
Show starts at 9:30 PM
Ticket: 30\$ TTC

هيشك بيشك شو في مترو المدينة
الجمرا، بناية السارولا، الطابق ٢-
تفتح الأبواب الساعة ٩:٠٠ مساءً
يبدأ العرض الساعة ٩:٣٠ مساءً
التickets: 30\$ TTC

AXA ME